



نقل «أبو قتادة» إلى مسكن سري في لندن بعد استهداف محتجين لمنزله

■ لندن- يوبي اي: افادت صحيفة «الاندبيدانت» الجمعة، أن رجل الدين الأردني - الفلسطيني الأصل عمر محمود عثمان، المعروف بـ«أبو قتادة»، نقل إلى مسكن سري في لندن بعد يومين من إخلاء سبيله من السجن، بسبب استهداف محتجين لمنزله السابق بمنطقة ويمبلي الواقع شمال غرب العاصمة البريطانية.

وقالت الصحيفة إن إدوارد فيتزجيرالد، محامي أبو قتادة، أكد أن موكله سيُنقل مع عائلته إلى مسكن جديد بعد موافقة وزارة الداخلية البريطانية، لكنه رفض الكشف عن مكانه.

وأضافت أن متظاهرين بريطانيين احتشدوا أمام منزل أبو قتادة بمنطقة ويمبلي احتجاجاً على إخلاء سبيله وحملوا لافتات كتب عليها «تخلصوا من أبو قتادة»، وردوا هتافات تطالب بترحيله من بريطانيا.

وأشارت الصحيفة إلى أن وجود أبو قتادة بمنطقة ويمبلي أثار غضب جيرانه، والذين اعتبروه «إرهابياً يقيم بينهم».

وكان الداعية الأردني - الفلسطيني الأصل خرج من السجن الثلاثاء الماضي بكفالة مشروطة، بعد أن كسب الإستهتاف الذي رفعه ضد قرار تسليمه إلى الأردن لمواجهة تهم إرهابية.

ويخضع أبو قتادة (52 عاماً) حالياً للمراقبة على مدار الساعة في منزله الواقع في حي ويمبلي شمال لندن، حيث تم تكليف نحو 60 عنصرًا من شرطة لندن وجهاز الأمن الداخلي (إم آي 5)، إضافة إلى شركة خاصة بهذه المهمة.

بريطانيا تدين أعمال العنف في البحرين وتدعو إلى تقدم سلمي

■ لندن- يوبي اي: اتان وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، الاستير بيرت، الجمعة، أحداث العنف الأخيرة في البحرين، ودعا إلى تقدم سلمي في البلاد.

وقال بيرت إنه «تحدث إلى وزير الخارجية البحريني الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة، وناقش معه أعمال العنف الأخيرة المزيدة»، والتي اعتبر أنها «تبعث على القلق العميق ولن تؤدي إلا إلى تقويض آفاق المصالحة والإستقرار على المدى الطويل في البحرين».

وأضاف أن المملكة المتحدة «تدين أية جماعة تشارك في هذا النوع من أعمال العنف، وترحب بالخطوات الجادة التي اتخذتها حركة الوفاق و5 أحزاب سياسية معارضة أخرى لإدانة العنف ضمن إعلان مبادئ اللاعنق».

وأشار وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إلى أن بلاده «ستستمر بتشجيع حكومة البحرين على رفع الحظر المؤقت على الاحتجاجات، وحث جميع الأطراف على تحقيق أهدافها من خلال العمل السلمي والحوار الهادف».

السعودية تدعو مواطنيها في الأردن لتجنب التظاهرات

■ الرياض- اف ب: دعت السعودية مواطنيها الموجودين في الاردن إلى تجنب الاماكن التي تشهد تظاهرات واحتجاجات ولا سيما دوار الداخلية في وسط العاصمة حيث دارت مواجهات بين محتجين على رفع اسعار المحروقات وقوات الامن.

وقالت السفارة السعودية في عمان في بيان نشرته وكالة الأنباء السعودية ليل الخميس الجمعة أنها «تحذر المواطنين والطلاب السعوديين في الأردن من الذهاب للميادين العامة والوقوف عند مناطق التجمعات والتظاهرات والابتعاد كلياً عن منطقة العبدلي في العاصمة عمان وخصوصاً دوار الداخلية وتبنيهم بعد عدم الذهاب للدراسة».

ونقل البيان عن السفير السعودي في الاردن فيد بن عبد المحسن الزيد قوله انه «جرى توجيه رسائل تحذيرية لجميع الموظفين والطلاب للتسليم مع القسم القنصلي وللحذيق الثقافية بحملة من الإجراءات الاحترازية تركز على الابتعاد عن الجسور والميادين التي يتجمع فيها المتظاهرون، وتم إشعار وزارة الخارجية الأردنية والأمن بذلك».

وأوضح البيان ان «منع الطلاب من الذهاب للدراسة جاء حفاظا على سلامتهم بعد تجارب سابقة شهدت فيها الجامعات مصادمات مع الأمن واحتكاكات من قبل الطلاب»، مشيراً إلى ان «عدد الطلاب السعوديين في الأردن 4600 طالب، نصفهم منبعتون، والأخرون يدرسون على حسابهم الخاص، بجانب 700 آخرين من ذوي الاحتياجات الخاصة».

وفرقت قوات الأمن الاردني الخميس تظاهرات جديدة ضد رفع اسعار المحروقات في يوم ثامن من الاحتجاجات واعمال الشغب التي ادت إلى مقتل شخص واصابة 71 آخرين بينهم رجل أمن.

وزراء خارجية التعاون الإسلامي يوافقون على فتح مكاتب إقليمية جديدة

■ الرياض- يوبي اي: وافق مجلس وزراء خارجية دول منظمة التعاون الإسلامي المنعقد حالياً في جيبوتي ويختتم أعماله هذا السبت، على مشروع قرار فتح مكاتب إقليمية جديدة لمنظمة التعاون الإسلامي.

وقالت الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي، التي تتخذ من جدة غرب السعودية مقراً لها، في بيان وزعته الجمعة، إن «المجلس أقر إنشاء جهاز للأمن الغذائي في مدينة أسنتا بكازاخستان، وهو الاقتراح الذي قدّمت به كازاخستان»، داعياً الأعضاء في المنظمة و«البنك الإسلامي للتنمية ومؤسسات المنظمة الأخرى، إلى المساهمة في إنجاح مكتب منظمة التعاون الإسلامي للأمن الغذائي.

وأشارت إلى أنه في الوقت الذي دعا فيه الدول الأعضاء إلى الانضمام إلى مكتب منظمة التعاون الإسلامي للأمن الغذائي، فإن الأمين العام لمنظمة أكل الدين إحسان أو غلي سيقوم بحشد الدعم الشامل لبرنامج إنشاء المكتب.

وفي ما يخص الوضع في مالي ومنطقة أسكل، أكد مجلس وزراء الخارجية موقفه الداعم لعودة سيادة مالي وسلامة أراضيها وحدتها الوطنية، وطلبوا من الأمين العام للمنظمة تعيين مبعوث خاص إلى مالي ومنطقة الساحل.

وأكد المجلس تضامنه الكامل مع حكومة الوحدة الانتقالية، داعياً جميع الدول الأعضاء إلى تقديم بلدهم والدعم والمساعدة اللوجيستية لسعدتها على تحقيق أهدافها.

وأدان الوزراء بشدة ما تركه المبعوثات الإرامية من مظالم في حق السكان المدنيين العزل، وما تفرقة من تدمير للمواقع التي صنعها منظمة اليونسكو ضمن التراث الثقافي العالمي، ودعوا منظمة الإيسيسكو إلى المشاركة في حماية هذا التراث وصونه.

أما في ما يتعلق بالوضع في الصومال، فقد قرر المجلس تشجيع الدول الأعضاء في إعادة التعمير في مرحلة ما بعد الصراع وتعزيز التنمية الاجتماعية من أجل تحقيق التكسيد على أهمية الدعم الدولي في مساهمة الصومال وقيادته الجديدة في معالجة تحديات التنمية في البلاد.

وطلب المجلس من مؤسسات المنظمة المعنية وضع برامج لبناء القدرات في القطعين العام والخاص، في ظل ارتفاع معدلات البطالة والفقر وانعدام الأمن الغذائي والتحديات الصحية وتدهور القدرات البشرية والمؤسسية.

البريطانيون يعارضون تقديم بلادهم المزيد من الأموال لميزانية الاتحاد الأوروبي

■ لندن- يوبي اي: أظهر استطلاع جديد للرأي، الجمعة، أن أكثر من ثلاثة أرباع الناخبين البريطانيين يعارضون تقديم بلادهم المزيد من الأموال لميزانية الاتحاد الأوروبي.

ووجد الاستطلاع، الذي أجرته مؤسسة «بيبوس موري» ونشرت نتائجه صحيفة «ديلي اكسپريس»، أن 46 ٪ من الناخبين البريطانيين يدعون دعوة رئيس وزراء بلادهم، ديفيد كاميرون، إلى تجريد الإنفاق على الاتحاد الأوروبي، في حين أراد 31 ٪ منهم أن يبضى الأجد من ذلك ويطلب بتخفيض ميزانيته.

وقال إن 14 ٪ فقط من الناخبين البريطانيين أيّدوا قيام حكومة بلادهم بزيادة مساهماتها المالية في ميزانية الاتحاد الأوروبي.

وأضاف الاستطلاع أن 48 ٪ من الناخبين البريطانيين سيصوتون لصالح انسحاب بلادهم من عضوية الإتحاد الأوروبي إذا ما أُجري استفتاء عام في المستقبل القريب، بالمقارنة مع 44 ٪ سيصوتون لصالح بقائها فيه.

وتأتي نتائج الاستطلاع مع تزايد الضغوط المحلية على كاميرون لاستخدام حق النقض (الفيتو) الذي تتمتع به بريطانيا في الإتحاد الأوروبي لمنع اعتماد ميزانيته الجديدة في الفقة التي سيقرها الإتحاد الأسبوع المقبل.

امريكا تتهم ايرانيا بالتخطيط لتصدير قطع غيار طائرات لطهران إيران: اعتقال عناصر مجموعة «إرهابية» بحوزتهم متفجرات أرسلت من دولة اجنبية



جنود إيرانيون يجهزون صواريخ لإطلاقها في احد التدريبات على إطلاق صواريخ بعيد المدى

ويمكن أن تصل عبوية هذه التهم في حالة الادانة الى السجن 105 اعوام. وتتهم صحيفة الاتهام الموطن الايراني بالتمترار لانتهاك قانون الطواريء الدولي للسلمطات الاقتصادية وقانون مراقبة صادرات الاسلحة بالاضافة الى غسل اموال. ولحرق نفاث. وتتهم صحيفة الاتهام الموطن الايراني بالتمترار لانتهاك قانون الطواريء الدولي للسلمطات الاقتصادية وقانون مراقبة صادرات الاسلحة بالاضافة الى غسل اموال. وجاء في قرار الاتهام انه في ذلك الوقت قام ضابط من جهات انفاذ القانون بالاتصال بجورديز وقدم نفسه على انه مورد قطع غيار طائرات ليستكشف مدى اهتمامه بشراء نصال دواره طائره هليكوبتر هجومية ليحكومة الامريكية.

مقتل عنصرين أميين في انفجار قرب مقر لقوات حرس الحدود شمال غرب باكستان اسلام اباد تطلق سراخ 12 زعيما من طالبان بينهم 3 حكام أقاليم سابقين بأفغانستان

■ اسلام آباد- وكالات: افادت تقارير صحافية الجمعة بأن من بين زعما طالبان الذين اطلقت باكستان سراجهم هذا الاسبوع ثلاثة من حكام الاقاليم السابقين في افغانستان.

واطلقت اسلام اباد سراخ حوالي 12 زعيما من طالبان بعد محادثات مع وفد رفيع المستوى بشأن السلام في افغانستان هذا الاسبوع.

ونقلت صحيفة «دا نيوز إنترناشونال» اليومية التي تصدر باللغة الانجليزية عن مصادر من طالبان قولها إن من بين زعما طالبان الذين أطلق سراجهم الملا عبد السلام المعروف أيضا باسم الملا محمد وهو حاكم إقليم بابلان بشمال افغانستان سابقا وكذلك مير احمد جول حاكم إقليم نانجرهار السابق وداود جلاي حاكم كابول السابق.

لكن الصحيفة أدرعت عن تحفظات بشأن قدرتهم على التأثير على محادثات السلام نظرا لانه لم يكن أي منهم قريب من زعيم طالبان الملا محمد عمر.

وعقد زعما متشددون انتهما بالانتماء لجماعة كبريا في باكستان مع مجلس السلام الاعلى الافغاني بقيادة كبير المفوضين صلاح الدين رباني سلسلة من الاجتماعات مع زعما ومدنيين وسكرتيرين في باكستان خلال زيارة استمرت اربعة ايام انتهت

على التأثير على محادثات السلام نظرا لانه لم يكن أي منهم قريب من زعيم طالبان الملا محمد عمر. وعقد زعما متشددون انتهما بالانتماء لجماعة كبريا في باكستان مع مجلس السلام الاعلى الافغاني بقيادة كبير المفوضين صلاح الدين رباني سلسلة من الاجتماعات مع زعما ومدنيين وسكرتيرين في باكستان خلال زيارة استمرت اربعة ايام انتهت

على التأثير على محادثات السلام نظرا لانه لم يكن أي منهم قريب من زعيم طالبان الملا محمد عمر. وعقد زعما متشددون انتهما بالانتماء لجماعة كبريا في باكستان مع مجلس السلام الاعلى الافغاني بقيادة كبير المفوضين صلاح الدين رباني سلسلة من الاجتماعات مع زعما ومدنيين وسكرتيرين في باكستان خلال زيارة استمرت اربعة ايام انتهت

مقتل 4 مسلحين باشتباك مع قوات الأمن بداغستان في شمال القوقاز الروسي روسيا تتهم تسعة أشخاص بالانتماء لجماعة إسلامية محظورة

■ موسكو- وكالات: قالت روسيا الجمعة إن تسعة أشخاص يشتبه بانهم إسلاميون متشددون انتهما بالانتماء لجماعة حزب التحرير الاسلامية المحظورة التي قائلت الشرطة انها خطت لهجمات بالاقبال على اهدف

مدنية في موسكو. وقالت الشرطة الروسية انهم عثر على اسلحة ومتفجرات وعبوات مزمقة بقيمة مليون دولار وملويوني يورو أثناء مدهمة شقق مواطنين روس من طاجيكستان في وقت سابق من هذا الشهر. وقال مسؤولون انفاذ القانون انهم اعتقلوا 18 شخصا يشتبه بانهم من نشطاء حزب التحرير. ولم يتضح على الفور ما إذا كان بعض

المعتقلين أو كلهم ما زالوا رهن الحبس. وقال الجيش الروسي في بيان على موقعه الإلكتروني «وجهت اتهامات لتسعة من مواطني روسيا وطاجيكستان.. للاشتباه بتبنيهم أنشطة منظمة حزب التحرير الإرهابية الدولية وقيادة متفجرات وأسلحة وذخيرة».

واتهم خمسة من المتهمين بقيادة خلايا للجماعة التي أصبح لها موطن قدم في الكثير من مناطق الإتحاد السوفييتي السابق خاصة في اسيا الوسطى والمناطق التي قطنها أغلبية مسلمة في وسط روسيا.

وقالت وزارة الداخلية الروسية لوسائل اعلام روسية إنها تتعقب

مقتل قائد بجماعة بوكو حرام خلال عملية عسكرية

■ مايدوغوري (نيجيريا) - اف ب: اعلن الجيش النيجيري انه قتل حوام الاسلامية يشتبه في ضلوعه في اغتيال جنرال متقاعد خلال «عملية مهمة» في مدينة مايدوغوري (شمال شرق) التي تعتبر مقعلا للجموعه.

واعلن الجيش النيجيري في بيان ان «قائدا بارازا في جموعه بوكو حرام الراهببة يتولى القيادة في شمال شرق وشمال غرب (نيجيريا)، (ابن صالح ابراهيم، اضافه الى عدد من قادتها ورجالها قتلوا في عملية نفذتها قواتنا».

واضاف «تم تايك مسؤولية ابن صالح عن اغتيال الجنرال المتقاعد محمد شيوا، احد رموز الحرب الاهلية خلال سنوات القتال الماضي في نيجيريا، واستتم محاكمة ليماج من قبل قضاة دوليين ومحليين إذا ما مثل أمام المحكمة.

كان ليماج (41 عاماً) أحد قادة جيش ثوار البان كوسوفو الذي قاتل الحكم الصربي في عامي 1998 و1999. واتهم بارتكابه جرائم حرب من قبل كل من المحكمة الجنائية الدولية التابعة للأمم المتحدة ليوغسلافيا السابقة ويوليكس. غير أن قضاء المحكمة الجنائية برأته وأسقطت بعتة يوليكس التهم التي وجهتها له.

كان الاتحاد الأوروبي نشر بعثة يوليكس عام 2008 بعدما أعلن إقليم كوسوفو الاستقلال عن صربيا وذلك لمساعدته في بناء مؤسساته وإقامة نظام القانون. لكن الإقليم السابق لا يزال تتعرضه مشاكل جراء الجريمة المنظمة والفساد وفقا لتقدمات دولية.

وستتم محاكمة ليماج من قبل قضاة دوليين ومحليين إذا ما مثل أمام المحكمة. وكان ليماج (41 عاماً) أحد قادة جيش ثوار البان كوسوفو الذي قاتل الحكم الصربي في عامي 1998 و1999. واتهم بارتكابه جرائم حرب من قبل كل من المحكمة الجنائية الدولية التابعة للأمم المتحدة ليوغسلافيا السابقة ويوليكس. غير أن قضاء المحكمة الجنائية برأته وأسقطت بعتة يوليكس التهم التي وجهتها له.

كان الاتحاد الأوروبي نشر بعثة يوليكس عام 2008 بعدما أعلن إقليم كوسوفو الاستقلال عن صربيا وذلك لمساعدته في بناء مؤسساته وإقامة نظام القانون. لكن الإقليم السابق لا يزال تتعرضه مشاكل جراء الجريمة المنظمة والفساد وفقا لتقدمات دولية.

وستتم محاكمة ليماج من قبل قضاة دوليين ومحليين إذا ما مثل أمام المحكمة. وكان ليماج (41 عاماً) أحد قادة جيش ثوار البان كوسوفو الذي قاتل الحكم الصربي في عامي 1998 و1999. واتهم بارتكابه جرائم حرب من قبل كل من المحكمة الجنائية الدولية التابعة للأمم المتحدة ليوغسلافيا السابقة ويوليكس. غير أن قضاء المحكمة الجنائية برأته وأسقطت بعتة يوليكس التهم التي وجهتها له.

تحديات كبيرة تنتظر تواضروس الثاني عشية تجليسه بابا جديدا لا قباط مصر



البابا تواضروس الثاني

■ القاهرة - اف ب: تنتظر تواضروس الثاني البابا الجديد لأقباط مصر تحديات جسام بالنسبة للأقباط سواء داخل الكنيسة مثل الملفات المتعلقة بإعادة ترتيب الكنيسة نفسها وطريقة إدارتها أو خارجها مثل تلك المتعلقة بوضع الأقباط في مصر ولا سيما بعد وصول الاسلاميين الى الحكم.

ومن المقرر ان يتم تجليس البابا تواضروس رسميا في منصب بابا الاسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية للاقباط الارثوذكس الرقم 118 الاحد المقبل في احتفال يقام في الكاتدرائية المرقسية.

واصر الرئيس المصري محمد مرسي، القادم من صفوف جماعة الاخوان المسلمين، قرارا جمهوريا بالتصديق على اختيار البابا تواضروس بابا للاسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية، وفقا للائحة 57 التي تنظم انتخاب البابا.

وتنتظر البابا الجديد تحديات داخلية كبيرة مثل تعديل لائحة انتخاب البابا ولائحة الاحوال الشخصية للأقباط واعادة تشكيل المجلس الملي بالإضافة لاحثاء شباب الأقباط بعد التغييرات التي صاحبت علاقتهم بالكنيسة في اعقاب الثورة.

كما يواجه البابا تحديات خارج اسوار الكنيسة تتعلق بوضع الأقباط في مصر وبناء الكنائس والدستور الجديد. وقال البابا تواضروس الثاني في حوار مع جريدة الاهرام المملوكة للدولة، «لا توجد صعوبات لأن الكنيسة ليست البابا وحده، ولكنها تعمل من خلال المجمع المقدس وكل اساقفته ومن خلال الأراخنة».

واضاف ان «البداية دائما من الداخل فيلا شك ترتيب البيت وتحديد المسؤوليات داخل الكنيسة شيء مهم جدا، واعتقد ان هذه هي البداية الصحيحة».

واوضح نجيب جبرائيل مستشار الكنيسة القبطية ان اولى ملفات البابا الجديد هي تعديل لائحة 1957 المنظمة لاختيار البطريك، مضيفا لوكالة فرانس برس ان «الرشحين الـ 17 تمهدوا بطريقة مكتوبة اثناء ترشحهم بضرورة تعديل لائحة انتخاب البابا».

وقال تواضروس في حوار مع جريدة الوطن المستقلة «لا بد ان تتغير اللائحة لان بها بعض البنود التي لا تناسب الزمن الذي نحن فيه».

واضاف جبرائيل، الذي قدم للبابا ورقة عمل حول تحديات تطوير الكنيسة، «يجب ايضا على البابا اعادة تشكيل المجلس الملي يمثل الأقباط بشكل اوسع والتوسع في اعطاء سلطة للمدنيين في ادارة الاحوال الكنيسية»، وتابع «يجب تحويل المجلس الملي الى برلمان مدني للكنيسة».

ويعتقد جبرائيل ان واحدة من اهم تحديات البابا الجديد هي ادارة الكنيسة بطريقة مؤسسية وليست باباوية عن طريق ايجاد مستشارين للبابا في مجالات السياسة والثقافة والقانون.

واضاف ان «تطوير سكرتارية البابا بازاحة الاساقفة منها وقصر مدة العمل بها على عامين سيكون تحديا اخر للبابا ونحن نتواصل اكبر مع الشعب».

وتشير مسالة الطلاق لدى الأقباط معضلة كبيرة في الكنيسة بسبب حرصها في سبب الزنا فقط، ويضطر عدد من الأقباط لتغيير دينهم ليتجنبوا من انتزاع الطلاق ومن ثم العودة للمسيحية من جديد.

كما يضطر آخرون إلى الطلاق المدني عبر القضاء لكنهم يواجهون معضلة ان الكنيسة لا تزوجهم مرة ثانية، وهو ما علق عليه جبرائيل قائلا «الكنيسة تحتاج لفتح ملف الاحوال

مرسي يلوح ب « اجراءات استثنائية »: مصر تقف درعا واقية للمسلمين ألوف المصريين يتظاهرون ضد إسرائيل وشيخ الازهر يطالب العرب بنصرة فلسطين



الاف المسلمين في الجامع الازهر يرفعون العلم الفلسطيني اثناء مظاهرة بعد صلاة الجمعة

وحذّر الطيب من أن «العدوان» الإسرائيلي على غزة لا يستهدف الفلسطينيين والمصريين وحدهم «بل يسعى إلى استئصال الفلسطينيين جميعا في الضفة الغربية وقطاع غزة»، مطالبا الفلسطينيين بالتوحد والتكاتف وأن يكونوا على قلب رجل واحد «في مواجهة الصهاينة (الإسرائيليين)».

واكد الطيب ان مصر كلها الآن تنتفض غضبا لهذه التصرفات «الإجرامية الهوجاء» التي أقدم عليها الصهاينة (الإسرائيليين) ضد الفلسطينيين في قطاع غزة المحاصر، موهيا بالزيارة التي قام بها رئيس مجلس الوزراء المصري الدكتور هشام قنديل إلى قطاع غزة للتضامن مع الفلسطينيين.

ودعا المسلمي في جميع أنحاء العالم إلى التعبير عن غضبهم ورفضهم للظلم الذي يتعرض له الفلسطينيون، مطالبا المنظمات المحلية والعالمية باتخاذ موقف موحد ضد العدوان و«فضح دولة التآمر التي لم تترك أحدا في المنطقة دون استنزاز أو ضرب أو تهديد».

كما انتقد شيخ الجامع الأزهر مواقف الدول الكبرى التي وصفها بأنها «خائلت ونسيت واجهبا الإنساني ومسؤوليتها الدولية وباركت العدوان، ووقفت في صف المعتدين والمسؤولين الدوليين والقوانين الدولية التي اعتبرها نهاب المعتدين وتجاهل الأقوياء».

الإسرائيلي مثلما أفاق على عدوان وظلم النظام السابق». وأضاف «القرارات التي اتخذها مرسي رسالة جادة لكنها لا ترضي أمنا، الذي فرضينا وبحق طموحا أن يفتح باب الجهاد».

وأعلن الرئيس المصري محمد مرسي الجمعة أن مصر تقف درعا واقية لامة العربية والإسلامية.

وقال مرسي، عبر صفحة منسوبة له على موقع التواصل الاجتماعي (تويتر)، «ان مصر قادرة على اقتلاع العدوان كما اقتلعت الظلم»، وخاطب الفلسطينيين في قطاع غزة قائلا «يا أهل غزة .. أتت منا ونحن منكم ولن نخلي عنكم، واستطرد الرئيس المصري قائلا «لا أريد اللجوء للإجراءات الاستثنائية، ولكن إن رأيت الوطن في خطر فلن تردّد».

وشدّد شيخ الجامع الأزهر الدكتور أحمد الطيب، في بيان أصدره الجمعة ولققت يوناتيد برس انترناشونال نسخة منه، على ضرورة وقوف العرب والمسلمين صفا واحدا من أجل نصرة الشعب الفلسطيني في قطاع غزة «الذين يتعرضون للقمص والعدوان بصواريخ الاحتلال الإسرائيلي الغاشم والهمجي».

وأشعل مشاركون في مسيرة النار في علم إسرائيل والعلم الأمريكي أمام وزارة الخارجية بوسط القاهرة وهتفوا «أول مطلب للجماهير غلق سفارة (إسرائيل) وطرد سفير».

وهتفوا أيضا «ثاني مطلب للجماهير فتح المعبّر للتحريير» في إشارة إلى معبر رفح على الحدود مع قطاع غزة. ويطالب مصريون بفتح الحدود لمن يريدون أن ينضموا لمقاتلي القطاع العربي ضد إسرائيل.

ومرت من المعبّر اليوم قافلة طيبة كما دخل القطاع عيد النعمم أبو الفتوح الذي جاء رابعا في الجولة الأولى من انتخابات الرئاسة في مايو أيار. ويشغل أبو الفتوح منصب الأمين العام للثلاثاء... التحريير المتجرييرين، داعيا بالنصر للفلسطينيين في غزة.

ولدى مرور المسيرة بالمعبد اليهودي في وسط القاهرة هتف المشاركون فيها «تسقط تسقط إسرائيل» و«باروخ بالدم تفديك يا فلسطين» و«جواهر قليل من المصريين بأزاء تذهب إلى أن مصر التي تشهد ترجعا اقتصاديا منذ إنساقط الرئيس السابق حسني مبارك في انتفاضة شعبية مطلع العام الماضي يجب أن تساعد فقراها قبل أن تساعد غزة».

وتجمع مئات المتظاهرين في ميدان التحرير الذي وصل إليه في مسيرات انطلقت من عدد من المساجد بالقاهرة.

مندوب العراق لدى الجامعة العربية يدعو لاستخدام سلاح النفط لمواجهة إسرائيل

■ القاهرة - اف ب: قال مندوب العراق لدى الجامعة العربية قيس العزاوي الجمعة ان بلاده ستدعو للدعوة لاستخدام سلاح النفط لتشكيل ضغط حقيقي على الولايات المتحدة ومن يثق في إسرائيل خلال اجتماع وزراء الخارجية العرب الطاريء السبت في القاهرة.

وقال العزاوي الذي تراس بلاده اللقوة الحالية للقمّة العربية، «السلاح الاقتصادي هو الأقوى بان يتم تفعيله حاليا لتأكيد الوقوف مع الشعب الفلسطيني في ظل عدم وجود القوة العسكرية التي يمكن ان تقف في وجه إسرائيل في الوقت الراهن».

وأضاف العزاوي في تصريحات صحافية للجمعة «لا ينبغي عن العام والجمع الدولي عدم التزام إسرائيل بآية قرارات دولية».

مقتل 4 أشخاص وجرح 3 آخرين بتفجير إحتجاري جنوب اليمن

■ صنعاء - يوي بي اي: قتل 4 أشخاص وجرح 3 آخرون الجمعة، بهجوم نفذه إحتجاري استهدف عناصر من «اللجان الشعبية» المساندة للجيش في محافظة أبين جنوب اليمن في حربها على تنظيم القاعدة.

وقال مصدر أمّني يعني إن «إحتجاريًا من عناصر القاعدة فجر نفسه مساء اليوم بحزام ناسف في مقر حكومي استخدمه اللجان الشعبية بمدينة زنجبار، ما أتى الي مقتل 4 أشخاص وجرح 3 آخرين، بالإضافة إلى نائثر

■ جوبا - رويترز: قال الجيش ومسؤولون مليون يوم الخميس ان متمردين في دولة جنوب السودان هاجموا عدة قرى في الجزء الشرقي الغني بالنفط من هذه الدولة الإفريقية الجديدة وانهم يزحفون باعداد كبيرة نحو قرية من القرى.

مظاهرات في اليمن تنديداً بالفارقات الإسرائيلية على قطاع غزة

■ صنعاء - يوي بي اي: نظمت في العاصمة صنعاء ومدن يمنية أخرى، بعد صلاة الجمعة، مظاهرات احتجاجية منددة بالفارقات الجوية الإسرائيلية على قطاع غزة، واحتشد الآلاف من اليمنيين في ساحات التغيير عقب صلاة الجمعة في عموم المحافظات اليمنية في مظاهرات أطلق عليها «معاً لنصرة فلسطين»، وأتوا صلاة الغائب على أرواح ضحايا الفارقات الإسرائيلية على غزة.

وتدّد خطباء المساجد بـ«العدوان الصهيوني» على غزة، وطالبوا بتحرك عربي موحد تجاه ما يتعرض له القطاع. وطالبوا الأحزاب الدينية بـ«فتح باب الجهاد» لعناصرها للمشاركة في الدفاع عن قطاع غزة، وتطبيق الشعارات الدينية التي يرددونها والتي تدعو إلى ضرورة الجهاد.

ودعا خطيب جامع الحشوش بصنعاء طه المتوكل، إلى «توحيد كلمة العرب إزاء العدوان على غزة»، ودعم القطاع كما دعمت دول النفط دول الربيع العربي»، وقال

زعراء إسلاميون في السودان يتعهدون بالوحدة ضد إسرائيل

في المؤتمر بالخرطوم ان دعاء الفلسطينيين الذين قتلوا في غزة هي ما يروي شجرة الاسلام.

وقال راشد الغنوشي زعيم حركة النهضة الحاكمة في تونس إن الثورة الفلسطينية هي أم الثورات.

وقال نائب الرئيس السوداني عمر حسن البشير إلى الحكم في انقلاب عسكري ابيض في 1989. وقال نائب الرئيس السوداني علي عثمان طه ان اسرئيل لا تحترم القانون الدولي. وقال ان هذا «الجنون» خطر على السلام الدولي.

وزير الخارجية المصري: تحرك في الامم المتحدة لوقف العدوان في غزة

■ القاهرة - اش ا: أجرى محمد عمرو وزير الخارجية الخميس مشاورات مع وزراء خارجية تونس والأردن وبريطانيا حول التطورات الأوضاع في غزة والعدوان الإسرائيلي على القطاع.

وقد أكد عمرو خلال تلك المشاورات على إدانة مصر للعدوان الإسرائيلي المستمر منذ يومين على المدنيين الفلسطينيين الأرباء في قطاع غزة، مشدداً على أن مصر ستعمل على الأطراف الدولية على وقف العدوان الإسرائيلي حفاظاً على الدماء الفلسطينية الطاهرة، محذراً من أن مصر لن تسمح للعلاقات المصرية الإسرائيلية بأن تشكل قيدا على دعم الشعب الفلسطيني.

وأشار عمرو إلى أن مصر دعت لعقد اجتماع طارئ لمجلس وزراء الخارجية العرب لبحث سبل دعم الشعب الفلسطيني، كما أن وفد مصر لدى الأمم المتحدة يقوم حالياً بمتابعة التحرك في إطار مجلس الأمن من أجل وقف العدوان الإسرائيلي على غزة.

وأضاف عمرو أن مصر ستعمل على تقديم جميع أشكال الدعم إلى الأشقاء في قطاع غزة، مؤكداً أن القيادة السياسية في مصر تبذل جهوداً حثيئة على كل الأصعدة العربية والإقليمية والدولية لوقف الانتهاكات الإسرائيلية المستمرة، مطالبا المجتمع الدولي بضرورة التدخل لوضع حد للعدوان الإسرائيلي.

GAZA EMERGENCY APPEAL Islamic Relief is responding to the crisis Donate Now Call 0800 520 0000 islamic-relief.org.uk

عدد الشهداء في ارتفاع والقسام يعلن قصف الكنيست بالقدس المحتلة وصفارات الإنذار تدوي بتل أبيب للمرة الأولى منذ العام 1990

رئيس الوزراء المصري يصل غزة ويحمل بين يديه جثمان طفل شهيد ينزف دما ويؤكد أن بلاده « لن تسكت على المأساة » وستوقف العدوان.. الجميع يعيش حالة ترقب وإسرائيل تعلن إما عملية موسعة أو هدنة طويلة



ديابات اسرائيلية تحاصر قطاع غزة

ان حكومة بلاده تجري اتصالات مع مصر على مستوى السفارات. ودعا المسؤول الكبير في حزب العمل بيايم بن العياز حكومة بلاده لحواسلة العملية الفلسطينية في القطاع ان قواعد الهدنة قد تغيرت، لكن رئيسة حزب ميرتس زهافا ليفيدور ليبرمان ان بلاده لن تقبل بوقف إطلاق النار لا يضمن الهدوء ووقف عمليات إطلاق الصواريخ، لكن في ذات الوقت نكثت الإذاعة الإسرائيلية عن مصادر سياسية قولها

بمحاذاة القطاع وينتظر تعليمات المستوى السياسي، وطلب الدواير الأمنية من الحكومة الصادقة على استعداد تلاحق ألفا من أفراد الاحتياط، وهو ذات العدد الذي تم استدعاؤها إبان عملية «الصور الوافي» في الضفة الغربية قبل عشر سنوات.

ليسون جنوب تل أبيب بعد، أمس أن كانت قد عطلتها في كل المدن والبلدات الجنوبية القريبة من الحدود مع غزة. وكانت كتابات القسام عرضت ليل الخميس طائفة استطلاع قالت ان مقاتليها أوقعوها خلال التحميل، وأشارت أيضا انها استهدفت مقاتلة إسرائيلية على الحدود.

صاروخ من نوع «فجر» إيراني الصنع ذو المدى الأكبر طوى لضرب مدينة تل أبيب، وأعلنت قوات عمليات القصف اسم «السلامة الزرقاء». وقالت تقارير إخبارية إسرائيلية ان صواريخ المقاومة وصلت إلى مدينة يافا ومطار بن غريون، وأنه للمرة الأولى تسمع فيها صفارات الإنذار بمدينة تل أبيب، إضافة لدن سقلاز وأسود، ويتر السبع، والبلدات المحيطة بغلاف غزة. وعطلت إسرائيل الدراسة في مدينة ريشون

وظهر حراس رئيس الوزراء المصري بروتون دروع واقية فوق ملابسهم الرسمية، خشية على ما يبدو من تعرض موكبهم لضف إسرائيل خلال الزيارة. وترددت أنباء عن أن قنديل حمل لحماس مقترح تهدئة جديد مع إسرائيل، بلزم الأخيرة بوقف العدوان، بناء على مطالبة تل أبيب مع مصر التدخل بالامر عن طريق الإدارة الأمريكية، بسبب غضب القاهرة من عملية اغتيال الجعبري التي نفذتها فيها إسرائيل التهذبة الأخيرة.

وكان قنديل قبل حديثه عن «المأساة» في غزة راى مصابيي الغارات الإسرائيلية، وهناك حمل بين يديه هو وحنيفة العفل محمود سعد الله (3 سنوات) الذي وصل مارقا للحياة لشفى الشفاء جراء غارة إسرائيلية، وهناك قبل قنديل رأس الطفل التي أصيبت بشظايا صاروخ.

وعلى العالم أجمع ان يتدخل بشكل عاجل لوقف العدوان، مشددا على ضرورة أن توقف إسرائيل الهجمات. وكان قنديل قبل حديثه عن «المأساة» في غزة راى مصابيي الغارات الإسرائيلية، وهناك حمل بين يديه هو وحنيفة العفل محمود سعد الله (3 سنوات) الذي وصل مارقا للحياة لشفى الشفاء جراء غارة إسرائيلية، وهناك قبل قنديل رأس الطفل التي أصيبت بشظايا صاروخ.

غزة - «القدس العربي» من أشرف الهور: في تحد جديد من قبل إسرائيل لصرف قصف طائرات حربية الجمعة منزلا شمال قطاع غزة خلال زيارة رئيس الوزراء المصري هشام قنديل للقطاع، وأوقعت خمسة شهداء بينهم طفل، وصل إلى مشفى الشفاء خلال زيارة المسؤول المصري الرفيع الذي حمله برفقه إسماعيل هنية بين يديه، حيث قال هناك إن بلاده لا يمكن أن تسمح باستمرار العدوان، الذي خلف أكثر من عشرين شهيدا، في الوقت الذي هدت فيه إسرائيل بشن هجوم بري حال لم يتم التوصل لتهدئة.

قوة حماس دبلوماسية وعسكرية.. ومن يدافع عنها ليس قوى الممانعة بل قوى الاعتدال وحلفاء امريكا

مرسي حاول جاهدا تجنب المواجهة مع إسرائيل.. شن حملة في سيناء واطلق الانفاق.. ومن حقه الغضب الجعبري تلقى نسخة اولية لهدنة دائمة واغتالته إسرائيل لتدمير الجهود المصرية

وتقول ان الاحداث تدفع مرسي نحو الطلب لإعادة التفاوض حول بنود معاهدة كامب ديفيد، وتختم بالقول ان الربيع العربي تجتذب النصار الرئيسية في المنطقة وهي النزاع العربي-الإسرائيلية ولكنها الآن عادت تحتل المركز.

وتقول ان الاحداث تدفع مرسي نحو الطلب لإعادة التفاوض حول بنود معاهدة كامب ديفيد، وتختم بالقول ان الربيع العربي تجتذب النصار الرئيسية في المنطقة وهي النزاع العربي-الإسرائيلية ولكنها الآن عادت تحتل المركز.

وتقول ان الاحداث تدفع مرسي نحو الطلب لإعادة التفاوض حول بنود معاهدة كامب ديفيد، وتختم بالقول ان الربيع العربي تجتذب النصار الرئيسية في المنطقة وهي النزاع العربي-الإسرائيلية ولكنها الآن عادت تحتل المركز.

وتقول ان الاحداث تدفع مرسي نحو الطلب لإعادة التفاوض حول بنود معاهدة كامب ديفيد، وتختم بالقول ان الربيع العربي تجتذب النصار الرئيسية في المنطقة وهي النزاع العربي-الإسرائيلية ولكنها الآن عادت تحتل المركز.

وتقول ان الاحداث تدفع مرسي نحو الطلب لإعادة التفاوض حول بنود معاهدة كامب ديفيد، وتختم بالقول ان الربيع العربي تجتذب النصار الرئيسية في المنطقة وهي النزاع العربي-الإسرائيلية ولكنها الآن عادت تحتل المركز.

وتقول ان الاحداث تدفع مرسي نحو الطلب لإعادة التفاوض حول بنود معاهدة كامب ديفيد، وتختم بالقول ان الربيع العربي تجتذب النصار الرئيسية في المنطقة وهي النزاع العربي-الإسرائيلية ولكنها الآن عادت تحتل المركز.

وتقول ان الاحداث تدفع مرسي نحو الطلب لإعادة التفاوض حول بنود معاهدة كامب ديفيد، وتختم بالقول ان الربيع العربي تجتذب النصار الرئيسية في المنطقة وهي النزاع العربي-الإسرائيلية ولكنها الآن عادت تحتل المركز.

وتقول ان الاحداث تدفع مرسي نحو الطلب لإعادة التفاوض حول بنود معاهدة كامب ديفيد، وتختم بالقول ان الربيع العربي تجتذب النصار الرئيسية في المنطقة وهي النزاع العربي-الإسرائيلية ولكنها الآن عادت تحتل المركز.

تظاهرات مناصرة لشعب غزة وتنديدا بالهجوم الإسرائيلي في تونس وسورية وتركيا وايران

غياب رد فعل عربي رسمي.. والاتحاد الاوروبي يدين «هجمات حماس» ويدعو إسرائيل إلى «رد متناسب»



حماس لوقف الصواريخ على إسرائيل طبقا لروح شريطي نائب المتحدث باسم ميركل في برلين.

في بيانها قالت حماس انها مستعدة للتفاوض مع إسرائيل على وقف إطلاق النار، وفي الوقت نفسه تنادى الحكومة المصرية باستخدام نفوذها لدى حماس لوقف العنف، وتابع «من حق إسرائيل وواجبها الدفاع عن شعبيها بالشكل المناسب، وبمسؤوله عما إذا كانت إسرائيل قد ظلمت إمدادات من الأسلحة الإلثائية اجاب «لا».

الاتحاد الأوروبي يدين «هجمات حماس» ويدعو إسرائيل إلى «رد متناسب»

اتحاد الاتحاد الأوروبي للجهود الهجمات الصاروخية التي يطلقها الفلسطينيون على إسرائيل من قطاع غزة، ودعا المسؤولين الفلسطينيين إلى الرد فعل «متناسب».

اتحاد الاتحاد الأوروبي للجهود الهجمات الصاروخية التي يطلقها الفلسطينيون على إسرائيل من قطاع غزة، ودعا المسؤولين الفلسطينيين إلى الرد فعل «متناسب».



شاهد نفي اطروحة معلوف المضادة

خيري منصور

■ اذا كان ما يسميه أمين معلوف ترويض الغهد قدر تعلق المصطلح بالعولة وسياقاتها اطروحة مضادة فهي تسليح الفراشة، لكن ليس وفق ثنائية موازية للحرب باردة من طراز آخر، ومصطلح الترويض هذا يصبح متعدد الدلالات في مصر جعل من نظام علمي جديد مرادفا لفوضى خلقة او هكذا سماها الساعون الى المحو كل التضاريس من الشهيد الكوني ليعود للعالم الي حالة من السُديم، وتصبح الانسانية الجديدة مجرد قناع لعزلات متغامفة، فالالقيات الان ليست هي ذاتها في التعريف الكلاسيكي للأقلية، وكما قدمت في موسوعة تضم اكثر من مئتي اثنية في كوكنا، فما يوصف بأنه الأكثرية لديه احساس بأنه أقلية ايضا، وهذا ما يشعر به من يوسفون اليوم من البيض الانغلو ساكسونيين البروتستانت والذين يرمز اليهم بمصطلح «الواسب»، فالمسألة نسبية اذن بقدر ما هي هاجس هوية في زمن صراع الهويات وحروبها.

ان اطروحة معلوف سواء في كتابه «الهويات الفاقئة» او كتابه «اختلال العالم، تروق لمن قروا تدجين هويتهم اول، وقبل السعي الى تدجين فهد العولة، هذا التدجين السايكولوجي الذي يتزامن مع محاولات التدجين الرأسمالية لما سمي نمور اسيا اقتصاديا، واذا كان هناك من سخروا من مصطلح المعلوف بدلالات الاقتصادية وقالوا انها نمور من ورق فإن فهد العولة هو كذلك ايضا، لأن العالم الافتراضي الذي تقدمه وسائل التواصل رسخ لدي الاعتقاد بأن العزلة التي كدت ان اصدها وآتلم معها بسبب الانقطاع اليرادي من التعامل مع الانترنت هي ايضا عزلة افتراضية، والمثقف في أي زمن ورغم كل الانقلابات الكوربنيكية التي مرت بالبرشر لا يعترض عن ذكائه تماما كما انه لا يتخلى عن حواسه

ولصالح وصفات تجريدية تختزل الحياة في كسولات. وإن كان شعور الجميع بأنهم ألقيات فإن معنى ذلك ببساطة أن الأكثرية الساحة والنافذة والمنحكمة بأنماط التفكير والانتاج معا هي أكثرية افتراضية ايضا، انها الآخر العادي الذي لا بد من اختراعه وهذا ما اشار اليه صامويل هانتنتون في مقالة استرداكية نشرت في «الفورين افيز» الامريكية بعد نشره لكتابه «صرع الحضارات»، وانتهى الى ان اختراع الادعاء يتجلى بوضوح في المثال الامريكى خصوصا بعد البطالة المؤقتة التي انتجها خريف الحرب الباردة، ورغم ان هانتنتون لم يشر الى «تويني» من قريب او بعيد الا ان نظرية هذا المؤرخ الشهيرة والمسماة ثنائية التمدد والانسحابية تصلح تماما لتفسير ظاهرة اختراع الادعاء، وكان تويني قد استقى جذور نظريته من صيادي السمك، حين لاحظ ان بعض انواع السمك عندما تنقل في احواض من مكان الى اخر تتعرض لخمول يهدد انسحبها بفقدان اللون لهذا اهتمت الصيادون الى طريقة تساعد السمك على حالة توثر ونشاط وهي اضافة كائنات بحرية معادية له!

اطروحات الهوية على اختلاف مرجعياتها والوتر التي تعزف عليها يمكن تصنيفها في نمطين، الاول ترفيقي قد يصل حد التلغيف، ويسعى الى التمجيد والثبات يتأسس على معرفة الذات من خلال الآخر، وهذا الوعي السالب للهوية لا بد ان يغضي الى اقاصم الآخر سواء كان موجودا بالفعل او الوعي ازاء وجوده مُحَيَّلًا، لأنه العدو الافتراضي الذي اشار اليه تويني في تجربة صيادي السمك.

ووصف الهويات بأنها هوية كما في اطروحة معلوف او الجريحة كما سماها محمود درويش في احدى قصائده او ارهاب الهوية كما قال دارويش يبقى نمطا بتجارب هؤلاء ومعاناتهم الشخصية في اطار البحث عن هوية او البحث المضاد للخروج من الهوية عندما تصبح ضاغطة وحائقة والختارة، بحيث تحذف انسانية الانسان لصالح تعريف محدد.

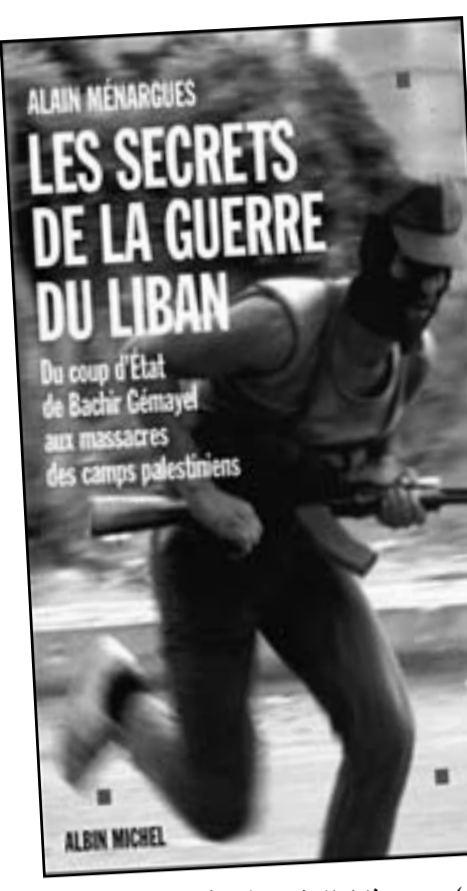
ولا ادري لماذا يتجاهل بعض المتتبعين لمفهوم الهوية ارتباطها العضوي بالسرديّة الوطنية او «النارائيف»، فما من هوية لا ترتكز الى مثل هذه السرديّة سواء كانت حرب استقلال او صراعا وجديا في التاريخ، ويبدو ان الهوية يجب ان تجرح ولو قليلا لكي تكون حيّة فتجرح راحتها، فالجماعات المستقرّة وذات الهوية التي يتفحصها المواطنون بشكل عفوي لا تنهك في البحث عن خصائصها وملامحها وما يميز كينونتها حضاريا وتاريخيا وثقافيا وقوميا.

وما كتبه د. وجيه كورثاني في كتابه عن الهويات الفاقئة كان لا بد ان يفتقرن وعلى الفور بما يسميه المواطنة الناقصة، كان الفاضل في الهوية هو ما ينتج نقصان المواطنة، واذا كان الوطن العربي الذي يسمى الان العالم العربي انسجاما مع سلاله المشاريع السايكس بيكوية يعاني من افراط في تكاثر الهويات الفرعية فذلك بالضرورة على حساب الهوية الأم. فكلما صغرت الهوية وازغلت في الفرعية تكون مصابة بالنتحّم وعرضة للسرطنة، وهنا نتذكر مقالة طريقة الروائي ميلان كونديرا رصده فيها الاناشيد الوطنية لدول العالم، وتوصل الى قاعدة ذهبية هي كلما صغرت الدولة اتسع نشيدها وتضخمّ وكان هذا التعويض البروتوكولي يقتضح شعورا بالدونيّة، وهذه مسألة ليست حكرًا على الجماعات والذوّل، فالأفراد ايضا كذلك، ومن الناحية السايكولوجية تبدأ الذات بالنتحّم بحيث تصبح محور الكون عندما تفرغ تماما من جوهرها وغناها الداخلي واكتفائها.

بالصدفة سمعت على احدى الفضايات عبارة استوقفتني بقوة اثناء كتابة هذه السطور وذلك حين سئلت طالبة جامعية تعيش في امريكا عن هويتها اجابت بانها امريكبة من نابلس، ولم تقل انها امريكبة عربية او من اصل عربي، واول ما خطر ببالي عندما سمعت هذه الاجابة هو ما سماه محمود درويش الهوية الجريحة، فمن يعان من مثل هذا الجرح النازف سرا في القلب والذائقة المذابة بين الترتجتين بالحذف خصوصا عندما يكون هناك عنو تاريخي ووجودي يسعى لاستصالحهم من التاريخ استكمالًا لاستصالحهم من الجغرافيا.

لقد انتهت أمين معلوف على حل شخصي على الأقل قدر تعلق اشكالية الهوية بمثقف عربي بالفرنسية. فهو بخلاف آخرين من أمثاله طامحا تحدثوا عن ثنائية القلب واللسان وهذا ما قاله مالك حداد بوضوح عندما وصف اللغة الفرنسية التي كتب بها اعماله بأنها منغاف، فهل معنى ذلك ان اللغة ايضا ملكوت بالنسبة لمن يكتب باللغة الأم؟ هنا ايضا يحضرني ما كتبه محمود درويش ولم يستوقف احدا وهو أن الأرض تورث كاللغة، فقد أراد من هذه التوأمة بين الأرض واللغة ان يصل الى ما هو أبعد ردا على مشروع العنينة والتهويد لكل آثار فلسطين واسماء قرأها ومدنها وشوارعها ومجمل تضاريسها.

ان سؤال الهوية الاشكالي والذي يتعدى الان من صراعات اثنية وعرقية لا تشعبه اجابات اجرائية، سواء تعلقت بترويض نمرة شكسبير او فهد العولة او نمور اسيا، وما يجري ميدانيا هو تقشير الطلاء المدني لبرشر هجعت هوياتهم تحت جلودهم بانتظار اندلاعها، فهل كان صراع الهويات سواء كانت خانقة او قاتلة او مبتورة هو البديل المستولد بانثوب الرأسمالية في نزوة توحتها بعد الحرب الباردة؟



مواجهة بيار الجميل والمخاطرة برده (سلبية) تصدر من مناصري الكتائب داخل القوات اللبنانية. ومنذ (مقتل بشير) وضع أفراء هدفًا نصب عينيه؛ فحافظ على القوات اللبنانية.. مؤسّسة تسمح للحركة السياسية - العسكرية للمقاومة المسيحية بالبقاء على قيد الحياة... وأضاف الكاتب: «لقد حشّر أمين الجميل نفسه على الفور ضمن الفراغ الناجم عن موت أخيه، فحافظ على علاقات شخصية مع المسؤولين في القوات اللبنانية وقد التمس عنهم على الفور وهو يعرف حق المعرفة ان القوات اللبنانية بجموعها تناصبه العدا». (ص 44-45).

ولعل ما قاله مينارغ في هذا الشأن ما زال يطبق على علاقة أمين الجميل ونجليه سامي الجميل ببيانات القوات اللبنانية وبعض حلفائها في حركة اآر في لبنان حاليا. ويذكر مينارغ، في اكثر من مناسبة، محاولات قيادة اسرائيل الى استقطاب أمين الجميل لتوقيع معاهدة سلم لبنانية منفردة مع الدولة العبرية، والجهود الذي بذلته لاقصاء اي منافسة له على الرئاسة اللبنانية من قياديين مسيحيين آخرين تكميل شعور، الذي كان قد صرح قبل بضعة ايام من اغتيال بشير بانه يعارض معارضة كلية توقيع اتفاق سلام مع اسرائيل (ص 49).

ولكن أمين الجميل شاوور ديبلوماسيا مع الاسرائيليين ولم يكن عند حسن ظنهم فكان يقول لهم بانه راغب في مواصلة عمل بشير واقامة علاقات وثيقة معهم، وكته في الوقت نفسه قال لهم انه ليس على كبير اطلاع على تفاصيل المواضيع التي يحبها بشير معهم. وودع بانه سيدرسها عندما يطلع عليها وربما يلتزم بها. ويشير مينارغ الى انه كان من الواضح ان أمين يفضل علاقات وطيدة بامريكا والدول العربية، وخصوصا الخليجية، على ابرام سلام منفرد مع اسرائيل يضر بمصالح اللبنانيين عموما والعمليين في الخليج خصوصا، وان علاقته بالقيادات الفلسطينية كانت افضل من علاقات اخيه، وهذا ما زاد الشكوك به من الجانب الاسرائيلي.

والتملح الذكي في كتاب مينارغ بيان اسرائيل ربما قررت المراهقة على خيار آخر، غير قيادة أمين الجميل عندما شعرت بانه لا يسير في الخط الذي رسمته له جدير بالذکر. وفي مقطع يورد فيه مينارغ قولاً لوزير الخارجية الاسرائيلية آنذاك اسحق شامير (الذي أصبح رئيساً للوزراء بعد الانهيار العصبي الذي اصابه بعد منحاحم بيغن) يقول شامير: «لقد صيدت اجتماعات عديدة بيننا وبين الشيخ بشير، وكان لنا شرف استقباله في بلادنا مراراً... اما الآن فالصعب علينا توجيه الدعوة الى الرئيس المقبل» ويضيف: «ان موقف (غسان) تويني في الامم المتحدة يضابقنا، فمطالباته المتكررة بسحب قواتنا تسببت لنا بكثير من المشكلات... تأمل، بدءا من يوم غد، ان يتصرف تحت تأثيركم ائت (الجميل)، فنحن نعرف انكم ابنا عائلة شديدة القوة ولديكم القوات اللبنانية، القوة الاظم في لبنان». (ص 55).

وقال وزير الدفاع الاسرائيلي السابق رينيل شارون في المناسبة نفسها، حسب مينارغ: «لن نناقش سحب قواتنا او السلام او سحب الجيوش الاجنبية عن طريق طرف ثالث، اننا نقرر الامريكين والفرنسيين، ولكن حين يتعلق الامر بمناقشة سحب قواتنا من بيروت فإن

في الجزء الثاني من كتابه عن أسرار الحرب اللبنانية؛ الآن مينارغ يحذر من تكرار أخطاء الماضي وتخوين الآخرين خدمة لاهداف اسرائيل!



آلان مينارغ

احمل المشعل...» (ص 9)

غير ان مينارغ يقول في الفصل نفسه ان: «الأكثرية من رفاق الدرب القادمي لـ«باش» (لقب بشير الجميل) كانت تتبني تفوهه حيال (أخيه) الابن البكر لال الجميل (أمين) ومع ذلك فقد كانت بين صفوفهم أقلية من أمين خصوصا اولئك الذين كانوا قريبين جدا من حزب الكتائب. وفي غضون ساعتين جرى التوصل الى توافق شاق لصلحة دعم أمين الجميل بالشرط العلن بان يتعهد بسلك خط أخيه السياسي»... (ص 12).

وفي الفصل الاول بعنوان «خطيئة الصمت» يقول مينارغ: الح جوزف ابو خليل (قيادي كتائبي بارز على قائد اركان الجيش الاسرائيلي آنذاك (رفائيل ايتان) اعطاه توجيهات الى الصحافة الاسرائيلية كي لا تلتقي المسؤولين على عائق الكتائب في مجزرة صبرا وشاتيلا، فاجاب ايتان: «يكتسح القول بان ما وقع لم يكن بسبب الكتائب فقط، وأضاف ايتان: «الكل يعلم ان ذلك من فعل الكتائب، وعليكم ان توضحوا انه لم يقع نتيجة امر صادر عن القيادة العليا... وضحوا ان ما وقع كان ردة فعل عنيفة من جنودكم اثر اغتيال بشير... فاجابه ايتان قائلا: «العالم كله يعرف الوقائع اي اننا جعلناكم تدخلون الخيميات، فوقع لم يكن ايديكم ما وقع...» (ص 16).

ويضيف مينارغ لاحقا حول هذا الموضوع قائلا: «لقد رد جوزف ابو خليل ببشر بان فيه كتائب قاطع، لقد اكد ان القوات اللبنانية لم تكن لها اي مساهمة في مذابح صبرا وشاتيلا وانها لم يكن لها اي وجود في مناطق شرق بيروت او الخيميات» (ص 18).

ويورد مينارغ ان قادي افراء قائد القوات اللبنانية آنذاك، وجه رسالة الى الاسرائيليين قال فيها: «ان التصريحات التي يدلي بها مسؤولون اسرائيليون كبار، والتي تلتقي كتائب قاطع، قد اكد ان القوات اللبنانية لم تضرا ايكيري بصورركم هنا، ولا سيما ان المصادر الاخرى كلها تشير الى ان ميليشيات سعد حداد هي المسؤولة، قواتنا لم تدخل الى شاتيلا او بيروت الغربية» (ص 23).

ويشير مينارغ الى ان «رجال ابني حقيقة كانوا يتشكلون بنية منفضلة عن القوات اللبنانية ومع قيادة أمين الجميل، الذي امر (بالنفاق) عن افراء) يفتح تحقيق في الجريمة المترتبة».

مراجعة: سمير ناصيف
صدر مؤخر الجزء الثاني من كتاب «اسرار حرب لبنان» للصحافي الفرنسي آلان مينارغ، الذي عمل كمراسل حرب لمدة طويلة في بيروت خلال الحرب الاهلية اللبنانية، قبل ان يعمل في اذاعة فرانس الدولية ورايو مونتي كارلو في مناصب رفيعة.
تطرق الجزء الاول للكتاب، الذي صدر في عام 2005، الى مرحلة الرئاسة القصيرة للرئيس الراحل بشير الجميل الذي انتخب في مطلع صيف 1982، واغتيل في 14 ايلول (سبتمبر) من العام نفسه، وتلت عملية الاغتيال مجازر صبرا وشاتيلا، ثم جرى انتخاب شفيق بشير، الشيخ امين الجميل، رئيسا. اما هذا الجزء الثاني الذي تراجع، فيتناول مرحلة رئاسة أمين الجميل للبلد، وعلاقته بمنظمة (القوات اللبنانية) وبسوريا واسرائيل ودور أمين في اتفاقية 17 ايار (مايو) 1983 مع اسرائيل.

اهمية جزايه كتاب آلان مينارغ الصادر عن المكتبة الدولية في بيروت، «باللغتين العربية والفرنسية» انها موضوعيان في عرصهما للثقافة والوقائع التي حصلت عليها المؤلف من مئات الأشخاص التي درجت انة عرض وقائع ازاله اي شكوك في الدور الاسرائيلي المباشر في مذابح صبرا وشاتيلا ولوح وان ينسك غير مباشر الى مكان ضلوع اسرائيل في اغتيال الشيخ بشير الجميل بعد انتخابه رئيسا في عام 1982 وخصوصا بعد اللقاء العنيف بين بشير ورئيس الوزراء الاسرائيلي السابق مناخيم بيغن في مستعمرة نهاريما، حيث هدد بيغن بشير بانته اذا لم يتقدم ببيروت الغربية «ويطهرها» من المقاتلن الفلسطينيين وعاونهم فانه سيلقي مصبرا باناسا، وشمت بيغن ببشير الجميل في ذلك اللقاء قائلا له، حسب الكتاب، بان اسرائيل اتب، بعد رئيسا واسرائيل تستطيع ازالته من موقعه، وحصل الاغتيال لبشير بعد ذلك بفترة قصيرة (بعد ايام) على ايدي شاب عقائدي استطاع تجاوز الاجهزة الامنية المحيطة بالرئيس المنتخب بسهولة نظرا لتلك اعادة هذه الاجهزة الامنية (التي كانت مختوفة من قبل الاسرائيليين) في تطهيرها بالشكل الذي يمنع اثار اغتيال.

الجزء الثاني يركز على ترديد مناصرة الرئيس أمين الجميل في علاقته مع الاسرائيليين، من خلال اتخاذ مواقف متضاربة من اتفاقية 17 ايار (مايو) 1983، حيث كان، من جهة، يتعلم عملية المفاوضات معهم، ومن جهة أخرى، يحاول تجنب ابرام المفاوضات قبل الحصول على موافقة سورية والذوّل العربية عليها، وحيث حاول أمين في اكثر من مناسبة بناء خطوط حوار مع الرئيس السوري الراحل حافظ الاسد وقيادات عربية اخرى، من وراء ظهر القيادات الاسرائيلية، وحيث نجح في التفاوض مع خصومه اللبنانيين من اذاعة بقيادة خصمه الزعيم وليد جنبلاط والاستاذ نبيه بري والقيادات السنّية المحظوظة على الصلح المنفرد مع اسرائيل. اما اسرائيل، فكعادتها، كانت تحاول توقيع صلح منفرد مع لبنان (كما فعلت مع مصر والاردن فيما بعد) حيث يسبل عليها فرض شروطها. ويقول مينارغ، في الفصل التمهيدي للجزء الثاني، ان أمين الجميل وعد معززة من القياديين الاسرائيليين الذين اتوا الى منزل آل الجميل في بيفيا بانه سوف يكمل سياسات اخيه بشير قائلا: «لقد اطلعتني بشير على ما كان يفعل وون علاقته الصليقة بكم ولسوف

جراح الياسمين

منى حسن محمد

ما عاد قُرطًا لمليحة أو سواز
قد صار قُرطًا زان أعناق الشهادة يا نزار

ليياسمين موجع بدمشق
تحكي كيف مرقُ فجرها الباهي التنازُ
نزعا لبراءتها فشاب العطرُ في دهما،
وجفَّت كل أحلام الصغائرُ،
ليياسمين مشاعرٌ أخرى،
ولموت أبنائكُ
مدُّ في الأفاق حمرتهُ،
وهذا الدُمُّ لا يُهدأ،
ولا يغتا يُعْرَى عن مساوئهم
إزارُ...

ليياسمين مبادئُ جدَّتْ
وابيضُّ يحنُّ الى ملاطفة
الندى الممزوج باليبسماط
والحلوى
وما عنتى لأجل عينه
السكري نزارُ؟

ليياسمين مشاعرٌ أخرى،
ورقتهُ تنوء بجمل أشكال
الدمارُ
جرحوا خدود الياسمين
وما رعَوا حقلَه في كل دارُ

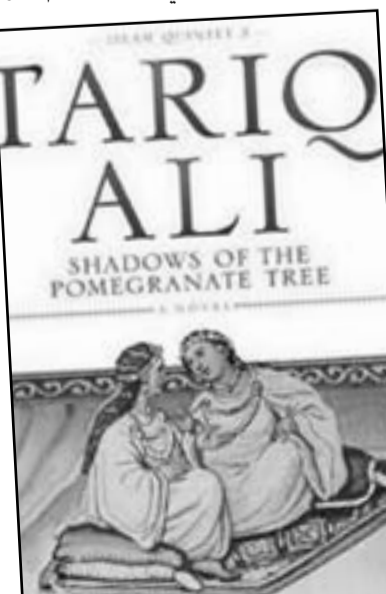
«في ظلال الرمان» من ترجمة لأخرى

د. إبراهيم خليل

لغت نظري فيما كنت تصفّح عدد القدس العربي الصادر يوم الأربعاء 14 تشرين الثاني نوفمبر 2012 خبر لوكالة رويترز من القاهرة لا ينعصه الطول، ولا يعوزّه الإسهاب، ولا الإطناب، عن صدور ترجمة لرواية

«في ظلال الرمان» للكاتب الباكستاني الأصل طارق علي بعنوان جديد هو «في ظلال شجرة الرمان» (إذا أردنا الدقة مع الاعتذار للمترجم والمراجع، محمد عبد النبي، وطلعت الشايب «شجر الرمان» أما لفغ نظري هذا الخبر، فلأن الرواية المذكورة صدرت مترجمة للعربية في بيروت على يدي الدكتور إبراهيم السعافين، ونشرتوا المؤسسة العربية للدراسات والنشر في طبعها الأولى عام 1994، والطريف في الأمر أن هذه الترجمة، التي لم أطلع عليها بعد، وتمكنت من تكوين فكرة عنها من خلال الأمثلة، والأسماء، والشواهد المتقبسة التي تضمنها مقال رويترز، لا تختلف عن ترجمة السعافين، وإن لم تكن تختلف، ولا بد أن هذا كان على المترجم والمراجع كليهما أن يذكرا في مكان بارز من الغلاف، أو في غيره، أن هذه الترجمة ترجمة ثانية، وأنهما لا حظا - على سبيل المثال خطأ، أو نقصا، في الترجمة السابقة تدعو لهذه المبادرة فترجم الأولى الرواية ترجمة جديدة، على اقتراض أنها جديدة، وليست تحريفا لاوولي.

واقع الأمر أنني كنت قد عرضت لهذه الرواية في دراسة لي عن تأثير الأدب الإسباني والأندلسي في الأدب العربي الحديث، وتناولتها في أثناء تناولي لخلاّت روايات تاريخية لكتخت من غراناة التي يقال لها Granada بالإسبانية، ومعناها زهر الرمان، موضوعا لها، وهي: المحطوط القرمزي لأنطونيو غالا الإسباني، التي ترجمها رفعت عطة وصدرت عن دار ورد للنشر في دمشق 1998، ولليون الأفريقي



اللبناني أمين معلوف وقد ترجمها عن الفرنسية عفيف دمشقية وصدرت عن دار الفارابي ببيروت في طبعة ثانية 1994 والرواية الثالثة هي رواية طارق علي التي ترجمها السعافين عن الإنجليزية، والدراسة تمثل فصلا من كتاب صدر في دمشق عن اتحاد الكتاب العرب (2000) والجزء الذي يختص برواية طارق علي يقع بين ص 36و وص 144. ومن يقرأ الرواية، والعرض المنشور في القدس العربي، لا يحتاج لقراءة الترجمة الجديدة لحكم بأنّها إن لم تكن مسروقة من ترجمة السعافين فهي على أقل تقدير شبيهة مسروقة، لأن الترتجيتين إن لم تكونا متطابقتين تماما فإنّ هذا مؤشرٌ خطيرٌ يؤكّد أنّ الترجمة من أساسها شيء ينبغي أن يكون موضع ارتياب ترتسم حوله علامات الاستفهام الكبرى، فهو، في هذه الحال، ضربٌ من الخداع الذي لا ينبغي السكوت عليه، وغض الطرف عنه، وكان قد سبق لأخرين أن قاموا بتكرار ترجمة مؤلفات أخرى، كترجمة الصادق قيسومة من تونس لكتاب مناهج النقد الأدبي لعدد من المؤلفين الفرنسيين، الذي ترجمه عن الفرنسية رضوان طاطا، وصدر في الكويت في سلسلة عالم المعرفة، وعند المقابلة بين الترتجيتين تبين لي أن قيسومة أمعن في التمويه إبعثا اضطره لتغيير بعض المصطلحات، وإفسادها، وخالف ما هو متداول ليهو على القراءة الغالفين، مؤكدا لهم، بذلك التمويه، أن ترجمته جديدة، وهي ليست كذلك، إلا إذا أخذنا بالاعتبار الورق المقصول، ونوعه، واسم الناشر، وهو جامعة الإمام محمد بن سعود في الرياض، وعلى هذا تقاس ترجمة أحمد صبرية لكتاب السبائيات والرواية الصادر عن مؤسسة حورس في الإسكندرية (2009) وترجمة الحسن لحمامة من المغرب للكتاب نفسه (1997).

* نافذ واكاديمي من الاردن



انطلاق مهرجان المسرح الاردني 19 بمشاركة 7 دول عربية مسرحيون يحملون همّ الثقافي العربي في زمن التحولات الكبرى

عمان «القدس العربي»

من سميرة عوض:

انطلقت في العاصمة الأردنية مساء الأربعاء 14 تشرين الثاني «نوفمبر» الجاري فعاليات الدورة التاسعة عشرة لمهرجان المسرح الاردني التاسع عشر بمشاركة سبع دول عربية، هي: السعودية وعمان والعراق واليمن وتونس والسودان ومصر إضافة إلى الأردن، مقدمة 12 مسرحية، خمس منها أردنية. المهرجان الذي تنظمه وزارة الثقافة بالتعاون مع نقابة الفنانين الأردنيين، يختتم مساء الأربعاء 21 تشرين الثاني «نوفمبر» الجاري، وسيصار إلى تقديم عرض واحد من العروض الأردنية المشاركة، وعرضين من كل مسرحية عربية بهدف إتاحة الفرصة للجمهور الأردني لتابعها، كما تقام على هامش المهرجان ندوة نقدية تتواصل على مدار أربعة أيام عنوانها «اللغة المسرحية»، واختار المهرجان في دورته هذه تكريم المسرحي خالد الطريقي في حفل الافتتاح الذي ادارته حنان السويح.

التلهوني: المسرح فن النقد وتقيل الآخر

أمين عام وزارة الثقافة مأمون التلهوني الذي رعى حفل افتتاح المهرجان مندوباً عن وزير الدولة لشؤون الإعلام وزير الثقافة مسيح المعايطة، قال: «مؤمن بالذوق الكبير الذي يلبه المسرح وهو اسمه الممتدة على مدار العام في تنشيط الحياة الثقافية لأنه أبو الفنون، وهو يجسد الحياة فوق خشبة ويرسم تلابون الغد ويهياها الفكر».

وزاد التلهوني: «إن المسرح فن الحوار والبوح والنقد وتقيل الآخر وهو جسر يقد الشعوب نحو الحرية والنقد، متطوعاً إلا أن تحقق الظاهرة المسرحية تداخلها في الخبرات وتفعلها في الرؤى وتطورها في الأدوات وازدهارها في الحركة المسرحية». لافتاً إلى المسرح وسيلة مهمة في بناء شخصية فرد متم بلينته ومجتمعوه وواقع لحقوه وواجباته... وقال التلهوني: «عمان العاصمة ترسم على شفاهها، وهي تفتح ذراعاً ليجلبها صناع المسرح على امتداد الون العربي، فنجم بين جنات مسارجها بفق الإبداع الذي يحمله مبدعون متعشوقون لهذا الفن الراقي، ويحملون معهم همّ الإبداع ومشاعل التنوير ويتشؤون بتجدد الخطاب الثقافي العربي في زمن التحولات الكبرى سعياً للحفاظ على الهوية الثقافية وتجسيدها في ابتداء الأمانة الواحدة وإيضاحاً لقيمة الحق والخير والعدل».

وأكد التلهوني أن الحرية وحدها هي التي تمضي إلى الإبداع الخلاق الذي يعيد القيم المجتمعية والأخلاقية كلما جنحت عن مسارها الإنساني للتبلي على صوابها، وكما تطرفت إلى رشدها واعتدلتها.

وخاطب التلهوني المسرحيين: «لعلنا نتفق بأن المسرح الذي يجتمع من أجله اليوم يقف في طليعة فنون الابداع التي تحمل على كاهلها عبء التقدم نحو النهضة والمسرح الذي تنشده هو المسرح الذي يحترم ذمنية التلقي وتخلو مفراته من المجانية ككل ما فيه مستخرج مسير كاسمهم إلى هدفه يوماً استسهل وهو المسرح الذي يبتاز إلى الإنسانية ويجوز على ثقة المتلقي ويدخل إلى قلبه يوماً استأذن...».

وعبر التلهوني عن أمه في أن تحقيق هذه الظاهرة المسرحية تداخلاً في الخبرات وتفاعلا في الرؤى وتطوراً في الأدوات وازدهاراً في الحركة المسرحية وغيرها.

يوسف البحري: من يدخل عمان فهو أمّن

والقى كلمة الضيوف العرب المسرحي التونسي يوسف البحري الذي عبر عن محبته لعمان، قائلاً: «سعدني أن أشهد بها لقيتها بعد ولغائه من منتد مرة إلى الاستضافة إلى غاية مرحلة الضيافة، منذ الدعوة بضيافته الأثينا إلى غاية العودة إلى بيوته الوطنية بعد المهرجان... لئننا الآن بعمان ننفس هو أها المشعور... هو بارد تجد منه الروح دفناً. عمان حاضرة الهاشميين مدينة كساية عمرها ستة آلاف سنة، مدينة المساجد والتكاوش... مدينة التراث وابن عيسى الأردني المعاني وزاد البحري: «من يدخل عمان فهو أمّن... من يخرج ليلا طلباً لالساوق في جبل الحسين وسقف السيل وشارع وصفي التل فهو أمّن... عمان مدينة التجارة والثقافة والفنون». وقال البحري: «نحن الآن في عمان جيئنا للتعرف على الفنانين الأردنيين والعرب، جيئنا للتعرف على أكارنا

تداعيات

لا سقف للحرية

منصف الوهايبي *

■ شاركت هذا العام، ولأول مرة، في الندوة التي نظّمها معرض الكتاب بتونس حول الإبداع والحرية. والحق أنني لم أكن أتوقع ذلك بحضور البهيم ولا النقاش الحي الذي أعقب كلمات الأساتذة المتدخلين، إذ أن ما يطغى على أكثر لقاقتنا وندواتنا منذ 14 جاني في 2011 هو الهمّ السياسي وليس الثقافي أو الفكري.

كنت قد أعددت ورقة وسمتها ب: لا سقف للحرية. ولكنّي لم أتصنّع من عرضها كلها، بسبب من ضيق الوقت. وقد حاولت أن أمالج فيها الوضع الإشكالي الذي يتنزّل فيه هذان المفهومان: الإبداع والحرية؛ نظراً إلى كون هذين المفهومين يُشكلان على الفكر إذا رام تحديدهما بدقة، حتى صار من قبيل التكرار المتبذل أن نذكر بالخصومات الدائرة حول صعوبة تحديد ماهية الإبداع وبالجدال المتعلق بالتباس معنى الحرية نظراً إلى أسباب أصحت شائعة في الأدبيات الفلسفية قديمها وحديثها.

المصادرة التي استأنست بها أنه لا سقف للحرية كلما تعلّق الأمر بالإبداع أو بآي فنّ من الفنون، فالفنّ فعل حرّ بالأساس. وفي ما عدا ذلك أعني الحرية في المجتمع أو في الحياة العامة، فهي لا شك مقيدة بقوانين أخلاقية وضوابط وأعراف اجتماعية.

أمّا أمثلة ذلك في ثقافتنا العربية الإسلامية، فهي أكثر من أن تأتي عليها كلها في مقاربة وجيزة كهذه ويكتفي أن تلقى نظرة خاطفة على الأدب العربي القديم وشعرا أو نثراً، لتتبين كيف أدار أسلافنا أدبهم، في نماذجها الباقية، بمعزل عن الدين وأحكام الشريعة؛ الأمر الذي يفسّر ظهور أجناس أدبية جريئة لم يكن للعرب سابق عهد بها مثل الخمراتيات وشتى فنون الغزل بما فيها الإيروتيكي والبورنوغرافي... والسوّع لذلك فنّ تقديرنا، بتطوّر دون وجل أو خشية من قيد أو حدّ أو تريب، إلى موضوعات قد لا تكون سائمة دينياً، والأغرب من هذا كله أننا نلقى على ذلك عند كثير من علماء الدين، واقتصر ما هنا على مثالين: تفسير الطبري لسورة يوسف، حيث عمد إلى تفصيل الجمل القرآني، على نحو قصصي جمالي لا يخلو من سلفيتها بسوّغ، ومقامات عالم الإسلاميات جلال الدين السيموني؛ وشفت الزلال من السحر الحلال. وقد سبق أن تمّلت بهذين النصين، ولكن في سياق غير الذي أنا بصده

إن ثقافة الإسلام أرحب ممّا يتصور سلفيوّنا. وهي لا تنحصر في العبادات والفنوس والشعائر الدينية على جلالها، إنّما هي تتعداه إلى ضروب من الحب يتداخل فيها النفسي والجسدي، في منحي يخفّف من المغالاة في روحنة الحب؛ مطلقاً يتجلى ذلك في ما يريد من قصص الحب «البحري» أو ما يسمّى الحب الحسي، وهي تسمية غير دقيقة؛ وفي التخفّف عن شهوانية الجسد على نحو يتجلى في قصص «الحب البدوي» أو الحب العذري وهي مثل سابقها تسمية غير دقيقة؛ حيث التغيّ بالجنس، وتكتيف الاستعارة بشأن بعض أعضائه مناسبة لكشف شوق يغلب على النفس أكثر ممّا يغلب على ميول الجسد.

ولكنّ نصوصا كثيرة لا تخفي «إباحيتها» المرفة، لو احتكمتنا فيها إلى كشرعية كما يفهمها سلفيوّنا، إذ لا يجد أصحاب هذه النصوص - ومنهم علماء دين أمثال الإمام السيموني - غضاضة في عرض أسماء الأضواء الجنسية باسمائها التي تمجّها الأسماع عادة بحكم عوامل أخلاقية وأعراف اجتماعية. كما أنّها لا تتردّد في وصف مفصّل دقيق لأوضاع من الجماع مختلفة، بل هي تتصدّد ذلك وتتعمّد.

وأما قد يكون من الأجدر النظر إليها من زاويتين: - أولاهما راجعة إلى ما يسبّغه الشيخ الغاضب بن العاضوب «التناسب الموضوعي التوحيدي» الذي يربط بين الفنون والعلوم المتّزعة في وحدة الثقافة العربية الإسلامية.

وهو التناصّب «الذي بمقتضاه تأخذ كل فنّ من الفنون الشعورية والأدبية والحكيمة زيادة على كيانها الذاتي قوماً تتناسب في ما يصل عامّة الفنون بعضها ببعض... وهو المعرفة العامّة الكلية، وإنّ كل علم من العلوم قد اكتسب من غايته واستعداداته مرتبطاً بضمم عام تتصدّرت بمقتضاه تصرّفاً وتأسبياً توالياً». وأهل هذا ما جعل الأدب عامّة والشعر خاصّة، حرّاً في لغته وأشكاله وأقنانه الأسلوبية.

وثانيتها كون هذا النصوص المرحلة، تنضوي إلى طقس من طقس الكتابة الاحتفالية للحبّ أو بالجنس. وهذا ممّا يدعنا إلى ترجيح القول بمثل هذا الكتابية الاحتفالية المكشوفة وما تعفده من أوامر بين ما هو احتفاليّ وما هو لعبّي في عمليّة هي أقرب ما يكون إلى مناظرات لعبيّة تستكمل ما أثار عن المسلمين عامّة من أنهم كانوا ينظرون إلى المرأة، من بين ما كانوا ينظرون به إليها، على أنها لعبة الرّجل، ولكنها خصوص - ونحن لسنا بصدد البحث في مضمونها أو مقول قولها، حرّة لا قيد عليها ولاحدّ.

1- الطبري يتلخص على يوسف وراويل «ولقد همتّ به وهمّ بها لولياً أنّ رأى يُزْهَان رَبِّهِ كَذَلِكَ لَصِرَفُ عَنْهُ السَّوءُ وَالْفَخْشَاءُ إِيَّاهُ مِنْ عِبَادَاتِنَا الْمُخْلِصِينَ»

قال الطبري في تفسير هذه الآية الكريمة: «إنّ راويل[زليخة] أخذت تذكر ليوسف محاسنه وتشوقه إلى نفسها أي تتحرّش به، بلغتنا نحن اليوم قالت له: يا يوسف ما أحسن شعرك

قال: هو أول ما ينتثر من جسدي قالت: يا يوسف ما أحسن وجهك قال: هو للتراب يأكله

فلم تزل به حتى أثارته، وفي رواية الطبري «أطعته» ونزت ذهب فيها لشهوة لها. فهيمت به وهم بها فدخل البيت وغلقت الأبواب ونهض ليلج سراويله فإذا هو بصورة يعقوب قائماً في البيت قد عضّ على أصبعه يقول: يا يوسف تواقعا!

فإنما منكم ما لم تواقعه مثل الطير في جو السماء لا يُطاق، ومنكم إذا وافعتها مثلها إذا مات ووقع على الأرض لا يستطيع أن يدفع عن نفسه، ومنكم ما لم تواقعه مثل الثور الصعب الذي لا يعمل عليه، ومنكم ما لم تعلقها مثل الثور حين يموت فيخدل النمل في أصل قريحه لا يستطيع أن يدفع عن نفسه». «فربط يوسف سراويله واندهق ليخرج نادرته راويل فأخذت بمؤخر قميصه من خلفه.

فخرته حتى أخرجته منه وسقط وطرحه يوسف وجرى نحو الباب. وقد أنزوى أسلافنا في التفاصيل والشوارب، وأنكّمت من الكتاب المتخصصين فقال ابن عباس إنّ يوسف جلس من راويل مجلس الخانق[المطاهر].

وقال: استلقت له على فقاها وجلس بين رجليها، وحل ثيابه أو ثيابها وأخرج أذنونها أنّها تزيّت له ثم استلقت على فراشها، وهمّ بها فجلس بين رجليها، يطلق فكة سراويله ويحل ثيابه حتى بلغ الإيلين، وقدع بين شعبها [اليدان والرجلان]؛ فزودي من السماء، يا ابن يعقوب لا تكن كطائر تنف ريشه فبقي لا ريش له، فلم يعط على النداء شيئاً حتى رأى برهان ربّه إذ تعمل له جبريل في صورة يعقوب عاضاً على أصبعه، فخرجت شهوته من أنامله، والعبارة لهم.

وهكذا نرى كيف أنزل الطبري لبني يوسف، سهل الأملح... بعد أن رفعه القرآن إلى أعلى عليين، حتى ليبتغي القارئ

.. كما لو أنّه كان راقب المشهد من كوة في بيت عزيز مصر ولكنه كتب لنا مع ذلك، نصّاً قصصياً معتماً، وهو يفسّر نصّاً مقدّساً، أداره

عن ضرب من التلصص والتخصّص بكاد يكون مبهمة الكتاب والقائمين والشعراء، فآي منهم لم يتلصص ولم يفعل فعلته في ستر أو لم يتخلّق بأخلاق اللصّ، كما يقول البدهاء «بد يا بني نواس وهو رقيب من كوة في شعبة اللغة المتخسّلة وقد نخست عنها القمصين لصبّ ماء».

وهي قصيدة برع أساتذتنا توفيق كحل في شرحها، وصولاً إلى جيسس جويس في روايته؛ فينجان يستيقظ، حيث تلصص مع الكاتب، في فصل منها علي أنّا ليغيا بلوراويل وهي تتهبّ الملاقة عشيقها، تنعزعي، وتعتمل بالماء البارذ والطمهي المعطر، وتتزين بأوراق النيات وحشاش المروج وأعشاب البحر

فرواية الياباني ميشيما: البحار الذي لفظة البحر، حيث يتلصص الطفل نبور كيودو ابن الثالثة عشرة على أمّه التي تعيش وحيداً معها.

ويتكشّف ألقابها بصاطح في البحيرة التي وصفها، ويكاد لا يساوروني شكّ في أنّ صنعه إلى أبراهم تلصص في روايته: التلصص، على رواية الياباني ميشيما، واستبدل الأمّ بالأب: عسي أن يعمو أثره، فيما الحو ادل على الأخذ وأنتم.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....



من اليمين عبدالكريم الجراح، محمد ابو سماقة، مأمون التلهوني، خالد الطريقي، وحسين الخطيب

الرعاية الحقيقية..»

خالد الطريقي: فرحي لكم... وحزني لي

وقدم الفنان والخرج المسرحي خالد طريقي كلمة عنوانها «فرحي لكم... أما حزني فهو لي»، بوصفه «الشخصية المكرّمة» من المهرجان حيث كرّمه راغي الحفل بمشاركة نقيب الفنانين، ومدير المهرجان عبدالكريم الجراح، ومدير المركز الثقافي الملكي محمد أبو سماقة، واشتمل التكريم على أيقونة المهرجان، وبلغ 5 آلاف دينار أردني (زهة سبعة آلاف دولار). كلمة الطريقي: ومما قاله الطريقي: «البدائية: من الغورية، في الأرياء... إلى عمان، وإلى القدس... وبيروت... ومدشق وبعدياني ومن نجد إلى يمن إلى عمان إلى مصر والسودان وليبيا وتونس والجزائر إلى فتواي ورمع شلال الدم.. المستمر منذ سنوات عمرى ولحد الآن فلا أحد يباعدنا... ورمع انكف الظلاميين.. لا دين يفرقا (إنما المؤمنون اخوة) والبدائية والنهاية... عمان... وزير الطريقي كاشفاً عن مفارقة جميلة: «وبالصادقة، في مثل هذا اليوم طرد إلى القاهرة للاتحاق في معهد الفنون المسرحية في 14/11/1974، ويا للمصادفة... اليوم في مثل ذلك اليوم (اليوم) يتم تكريمي في مهرجاننا المسرحي الذي حملنا معه كثيرًا، ومنذ أن أشرت مسرحية أخرجتها في مسرح الخواويس مسرحية (دم، دم، دم، دم، دم)، حقا... إن الاحلام تتحقق - وإن لويس جليا - فيفضها، وكمنعت أن اكون واقفا... هنا اليوم، وإن تكون زوجتي بجانيي... يبدأ بيد... زوجتي السيدة بنسرى (حين كانت تصفني في سيرتي المسرحية التي عقدت في المسرحية عرس الاعراس) التي قدمتها في افتتاح مهرجان المسرح الأردني الأول... وكانت زوجتي بشرى وابنتنا (تانا) التي كانت تزوج (الحلوى مليس على لوز أو ما يسمى بيبيض الحمام) للمتفرجين احتفالاً بزواج الحمام في المسرحية..»

المؤتمر الصحافي: لا رقابة على الاعمال المسرحية

وكانت وزارة الثقافة أعلنت إنطلاقه عروض مهرجان المسرح الأردني التاسع عشر في عدد من المسارح، وبمشاركة عدد من الدول العربية، وفي المؤتمر الصحافي الذي عقد في الوزارة، وقال أمين عام الوزارة مأمون التلهوني أن «الوزارة تؤمن بأن المسرح أبقى الفنون كما يقال نتيجة احتوائه على جميع العناصر الفنية من غناء وموسيقى وتاييف، مشيراً إلى أن الإلتصاف به لتحقق الغاية الثقافية منه كونه يحاكي جميع فئات المجتمع.

ويبين أن المسرح يمارس النقد والبوح والحوار مع الآخرين، مؤكداً أن مهرجان المسرح الأردني يأتي كخاتمة لنهاية الموسم

بمناسبة صدور أعماله الكاملة عن هيئة الكتاب؛

أمسية عن شعرية الراحل عمر نجم

القاهرة - «القدس العربي»

من محمود قرني:



عمر نجم

يستطيعون أن يؤكدوا أنهم لم يروه إلا ضاحك السن فرح الحركة طيب القلب مجيبا للحياة، وكثير من المبدعين الجدد وقها يتكرون مساعدهه منصور وأحياناً الإبنودي كجزء من شخصية مصر، وشعر العامية عند عمر رسالة، ومعظم مرعاته تكون منفصلة ومعظم الرباعيات كذلك، القصيدة العامية بالأساس في منتصف التسعينيات نجده في قلب حركات التظاهر المطالبة بالحق والعدل والجمال. أما فنيا فقد انضم عمر نجم إلى هذا الفريق من الشعراء الذين يرون البساطة متناً حقيقياً للإبداع ويتخذون الوضوح وسيلة أسمى للتواصل مع المتلقي، لذا فقد كان نجم الأمسية الشعرية التي يقيمها معرض الكتاب عادة ما تكون ليلته ممتلئة بمحبسي شعره ومعجبيهِ، وكان يرى الإيقاع ضروريا ويرفض كل دعوى شعره الدائنة العامة التي جنحت لقصيدة النثر.

أربعون عاما فقط عاشها عمر نجم في هذه الدنيا لكنها في الموزين أقل من مائة عام، وفي الشعر دائمة الخلود فالشعراء لا يموتون، تبقى قصدهم ويبقى جسمه الإنساني وتبقى كلماتهم

شوق كثيف

البشير كروان

(إلى: ب، ج)

عزيزتي بئينة؛ لقد عدت من سفري، وكان أول ما فعلته قبل أن أرتب الحقائق في مكانها أنني اتصلت بك عبر هاتفيك الشخصيين، ورغم الرنين لم يكن ثمة صوتك ليحييني بدفء المهود.

ثم تحققت من وجودك في صفحة السكايب فكانت الخيبة ولم تكوني. لقد الحنت على الرغبة في أن أطمئن عليك خاصة أنك لم تجيبيني على رسالتي الإلكترونية التي عنوانتها بقولي: أنت العيد.

وقلبها في سفري كنت مكالماتي تصادف في كل مرة مجيبا أعدته شركة الاتصالات للكتكف بالجزع حين: هل أنا منهم؟

سألت نفسي بكثير من الحزن أترض بئينة أن تحدثني؟ أم أن لحظة الاتصال لم تكن مناسبة، وستعود بعد حين لطبي قصد التوضيح؟ هل تهرب مني بئينة، خاصة أن الهروب كان لأزمتها في خطبات سابقة؟

فلم لم أمسك بالزمام وأعد نفسي لرجيل مشرف لا يستتبع أي أثر نفسي يدل بالذنوة التي لطلما زعمتها، والتي أستطعت أن أقود بها توصالاً إنسانياً رغبياً بيننا، فتذكرت أنني الفائل من بين حكم كثيرة هي الوحي الذي أحسن به نبوءتي:

«تكسن مأساة الرجل من أنه حين يواجه المرأة لا يجد صيغة مشرفة للزهيمة»

وأنسي القائل أيضاً: «عندما تقول لك امرأة في لحظة صفاء حقيقية أو مصلنعة: أحبك؛ فحاول أن تصدقها معرضاً عن كل نزوع نحو التفسير، ثم اشرح في ترميم خرابك الأبي».

هل تفترون لي بأنيئة جسيم التوقع؟ فتفترس الهواجس والاحتمالات، يذبك الماضي بسكين الآتي مكيلاً بحبال لحظتك الرتيبة.

هل شئت يوماً نظيراً لهذه الحالة؟ لطالما تعلّلت بالتفكير في حيلك الجميلة التي كنت تختبرين بها صدق مشاعري، هل هي حيلة يتشوك أكثر؟ سأحتملها بأنيئة؛ لأنني أدرك أن التشوك شوق كثيف.

الاتحين أن يموت كروانك - كما سميتي - في قلبك، وتحل محله الغربان التي لا تموت أبداً، فتترس ما لزغناه في حديثنا السري من غيمات؟

عزيزتي بئينة سأحذك قبل الختام عن شاعر برتغالي فريد اسمه فرناندو بيبساو كتب ديواناً واحداً فقط في الحب، ويضع رسائل، يوحى من رفيقته أوفيليا، تم اكتشاف سخافة ذلك، وزوغ نفسه على جسم كثيرة يخاطب العالم من خلالها بقائمة واحدة: حتى ولو كان الحب دافعاً قويا للكتابة فلا ينبغي أن يكون دافعاً للوجود.

نقابة مستخدمي القناة الثانية المغربية: غياب رؤية إصلاحية واضحة للإعلام السمعي البصري العمومي لدى الحكومات المتعاقبة

الدار البيضاء - «القدس العربي»

من سعيد فردي:

سجل المجلس النقابي لمستخدمي القناة الثانية المغربية، المنصوبية تحت لواء المركزية النقابية للاتحاد المغربي للشغل في بلاغ له، وهو المجلس الذي انعقد مؤخرا في دورتين، غياب رؤية إصلاحية واضحة للإعلام السمعي البصري العمومي لدى الحكومات المتعاقبة، مما يكرس ضبابية وضع القناة في القطب العمومي، وهشاشة نموذجها الاقتصادي. وهو ما حدا بمطالبة النقابة بتعزيز مكانة القناة الثانية وتقويتها لأنها تستأجر بـ 50% من نسبة المشاهدات من بين مجموع مشاهدات القنوات المغربية. وهو مطلب أساسي بالنظر إلى التحديات والتحويلات الكبرى التي يعرفها قطاع الإعلام والتي تفرض عدم تضييع فرصة تاريخية للإصلاح.

ضبابية الدعم الحكومي يجعل القناة رهينة المعلنين بشكل شبه دائم

ومن جهة أخرى، سجلت نقابة مستخدمي القناة الثانية بارتياح، مصادقة الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري على دفاتر حملات القناة الثانية بعد أكثر من ستة من الدورات ومن النقاش الوطني غير المسبوق في المغرب، نقاش تميز بمسائلة دور القناة الثانية وجودة الخدمة العمومية التي يفترض توفيرها بحياد وموضوعية وديمقراطية. وفي نفس السياق كان قد عقد مكتب نقابة القناة الثانية، لقاء مع اللجنة البرلمانية الاستعلامية التي تهيئ تقريرا هاما لمجلس النواب حول القناة الثانية وقنوات القطب العمومي. وأشارت نقابة مستخدمي القناة الثانية بالمبادرة البرلمانية كآلية للإطلاع ومراقبة سير المؤسسات العمومية وضعية القناة الثانية ومدى احترامها لشروط الخدمة العمومية في إطار من الشفافية والنزاهة والاستثمار الناجح للمال العمومي.

وكانت قد أطلعت النقابة أعضاء اللجنة البرلمانية الاستعلامية التي زارت مؤخرا القناة الثانية على النضالات المريرة التي خاضها مهنيو القناة من أجل حكاية التسيير ودمقرطة خط التحرير وجودة المنتج على كافة المستويات، مبرزة الحيف والتمييز الذي يطال مجموعة من الأجراء داخل المؤسسة، من إقصاء في الترقية ومعاملات غير لائقة تنعكس على أجواء العمل، وعلى توازن وصحة العديد من الزميلات والزملاء، خصوصا داخل مديرية الأخبار-والحيف الذي يطال المؤسسة ككل من خلال عدم تدخل الحكومة من أجل موازنة النموذج الاقتصادي للقناة ودعمها بشكل حازم وكافي، مما يجعلها رهينة المعلنين بشكل شبه دائم.

وكما سجل المجلس النقابي استمرار تدرج أوضاع المستخدمين المتعاقدين «les freelances» والعاملين عن طريق المقاولين من الباطن «les prestataires» (intérimaires)، حيث ججزت الإدارة حتى اليوم، عن تسوية

تهميش الكفاءات والرموز التي صنعت وتزال ريادة القناة ومجدها

كما سجل المجلس النقابي استمرار تدرج أوضاع المستخدمين المتعاقدين «les freelances» والعاملين عن طريق المقاولين من الباطن «les prestataires» (intérimaires)، حيث ججزت الإدارة حتى اليوم، عن تسوية



وزير الاتصال الخلفي ومدير دوزيم الشيخ

فما الجدوى من إبرام الاتفاقيات، كما سجل استمرار التراجعات التي يعرفها الخط التحريري العام وانعكاسات ذلك على مستوى الأخبار وعلى شبكة البرامج، وعدم تفعيل ما ينص عليه بروتوكول الاتفاق السالف ذكره، ومقررات الحوار البيّن-مهني للقطاع السمعي البصري العمومي المنظم في شتتير 2011، وفي مقدمتها وضع ميثاق للتحرير وانتخاب هيئة للتحرير في مديرية الأخبار، وإرساء منهجية جديدة في تدبير الإنتاج، مبنية على الشفافية ومحاربة الريع واستثمار الكفاءات الداخلية للقناة.

من كلفة كبيرة على مستوى مردودية وسعة وصورة القناة، وإدانة ممارسات إدارة القناة الثانية، وعملها على فرض الأمر الواقع في ما يخص توزيع المسؤوليات داخل مديرية الأخبار وباقي الدرييات، وذلك بتعارض تام مع بروتوكول الاتفاق الذي وقعته نقابة مستخدمي القناة الثانية ضمن تنسيقية النقابات الأكثر تمثيلية بالقطب العمومي مع الرئيس المدير العام فيصل العرابيشي في يونيو 2011، وهو البروتوكول الذي ينص على وضع مساطر واضحة للترشيح والشفافية والحد من مصالح المسؤولين، وإلا

وضعية العشرات منهم، تاركة إياهم في وضعية الهشاشة وعدم الاستقرار المهني والعائلي منذ عدة سنوات، وذلك رغم قرار المجلس الإداري المنعقد يوم 24 أبريل 2012 والقاضي بإيجاد حد لمعاناتهم، بعد إصرار ممثل العاملين في المجلس الإداري على طرح قضيتهم ومناقشتها بالجدية والمسؤولية التي يتطلبها الموقف.

كما أدا المجلس النقابي التحرشات التي ما فتئ يتعرض لها المهنيون المنخرطون في المطالبة بالإصلاح، والتهميش الذي يطال العديد من الكفاءات والرموز التي صنعت ولا تزال ريادة القناة ومجدها، وما ينتج عن ذلك



بوشناق مع معد البرنامج عبد السلام الخلوفا والمطرب المغربيين ليلى وحاتم

المطرب التونسي بوشناق يتألق في رحاب «شذى الألحان» بالمغرب

د. الحبيب ناصري

التلفزيون العربية التي تعد بالمئات، وعلى الرغم من لغة، الجمهور عايز كذا»، يبقى لطفي بوشناق مفخرة إعلامية مغربية وعربية وإنسانية جميلة. بصمة الرجل في المطرب العربي اليوم، وعلى الرغم كما قال، إن المتفرج العربي لا يعرف، إلا 20 في المائة من عطاءه، على الرغم من كل هذا فللرجل بصمته التي ستؤرخ مروره من مشهد الفن العربي.

برنامج شذى الألحان المغربي، رها ن فني، علينا أن نؤكد مرة أخرى، أنه برنامج يصلح ما نفسه السياسة في مغربنا العربي وعلنا العربي، بل وفي علنا الجروح بلغة الدمار والحروب، ولو بشكل زمني مؤقت، لكنه إصلاح لا يخلو من رسائل فنية مفادها أن الحوار متشابهة في مغربنا العربي وعلنا العربي، فلم الخصومات والمطاعن والتشتتات؟

جلسة ولقاء حلقة بوشناق يمكن اعتبارها، بصمة فنية موسيقية مغربية وعربية متمعة لوجداننا المغربي والعربي الذي كوته السياسة.

بصمة الرجل التشجيعية للمواهب المغربية التي غنت بجانبه كانت تنم وتنهض على رؤية تحفيزية دالة، لاسيما لحظة غناء كل من المطربة المغربية نجاة والمطرب المغربي حاتم، كاسماء تطريبية، خرجة الغناء العربي الأصل.

كل الشكر لطاغم شذى الألحان، وفي مقدمته الفنان والباحث الموسيقي عبد السلام الخلوفا، الذي استطاع الجمع بين البعد الأكاديمي والمهني، ولقد أمته ابنة فن المحنون ماجدة الجياوي ولكل، من يتكبد السهر والتعب من أجل أن يقدم خدمة فنية راقية للمشاهد المغربي والمغربي والعربي لكل.

مرة أخرى يتأكد، كم نحن في أمس الحاجة، إلى الفن العربي الأصيل، لتطوير ذوقنا العربي الأصيل، وفق رؤية فنية ذوقية جمالية عميقة تخاطب جوهر وكيونة إنسانيتنا. العربي في عمقه محب للنغم الأصيل، على الرغم مما أصبحت تسوقه بعض المحطات الإعلامية العربية، المفردة خارج تاريخ الفن الجميل.

ضمن هذه الرؤية العربية التطريبية الأصيلة، نضع ما قدمه وكعادته الفنان التونسي العربي الكبير، لطفي بوشناق، إذ نزل ضيفا على القناة الثانية المغربية (دوزيم)، ضمن برنامج لا يزال يقدم خدمة فنية ذوقية عمومية لا تخلو من رؤية جمالية مغربية/مغربية/عربية/إنسانية.

لطفي بوشناق، قدم جزءا من ذاكرته الموسيقية التونسية العربية الجميلة، ليلة أعطاها بعدا فنيا ناعبا وكعادته من الأعماق، حلقة جعلت الكل يعيش زمن المطرب الحقيقي، في زمن تسويق «فن» الابتذال والاستهلاك السريع.

حلقة صممت بشكل فني، بدءا من فضاء السهرة، الفضاء المغربي الفسيفسائي، المتناغم مع ما قدم في هذه الجلسة «العلاجية» الفنية، تقن بوشناق في مواويله الروحية، وربطها بجزء من أغانيه الوجدانية والوطنية والإنسانية الخالدة.

رجل يشتغل وفق رؤية مستقبليّة، تجعله يعمق دوما مفهومه للفن كرسالة فنية تاريخية. شروحاته الفنية كانت تعمق مفهومه للموسيقى والمطرب كوظيفة روحية عميقة، على الرغم من زحمة وكثرة، المحطات الإعلامية

القتلة بين هيمينغواي وتاركوفسكي.. كتاب لمصرية في محبة مخرج روسي رائد



لقطة من فيلم «القتلة» لتاركوفسكي

القاهرة - (رويترز) - في قراءة تحليلية مقارنة بين قصة «القتلة» للروائي الأمريكي أرنست هيمينغواي والفيلم الروسي المأخوذ عنها للمخرج الروسي أندريه تاركوفسكي تخلص الباحثة المصرية أمل الجمل إلى أن تاركوفسكي - بفيلمه الذي أخرجه في الرابعة والعشرين بالاشتراك - مبدع استثنائي في نمده.

وتقول في كتابها «القتلة بين هيمينغواي وتاركوفسكي» إن تاركوفسكي (1932-1986) وهو «يهدم ليخلق نهضة جديدة»، في مجال الإخراج السينمائي لم يكن يبالي بالسلطة «على طريقته الأخلاقية الروحية قدم أعمالا محترفة وأفكارا حقيقية تآثر... أقرب إلى تصوف الزهاد».

وكان تاركوفسكي مقلا إذ أخرج تسعة أفلام هي فيلمان قصيران وسبعة أفلام طويلة وأخرج (هاملت) على المسرح في موسكو 1979 ورحل إلى أوروبا في العام نفسه وأخرج فيلمين هما الإيطالي (حنين) 1983 والسويدي (القربان) 1986 وأخرج أوبرا (بوريس جودونوف) على المسرح الكبير في لندن 1983.

وحظي تاركوفسكي باهتمام نقدي واسع وصدر عنه في مصر منذ سنوات كتاب (أندريه تاركوفسكي في النقد السينمائي العربي) من إعداد الناقد السينمائي المصري سمير فريد الذي سجل في المقدمة أن السينما «كانت لغة جديدة للتعبير الروائي القصصية والشعري والموسيقي والأدبي والتشكيلية والتسجيلية أما بعد تاركوفسكي فقد أصبحت أيضا لغة للتعبير الفلسفي وتلك هي الإضافة الكبرى التي تجعل من تاركوفسكي أحد أعظم المبدعين في تاريخ السينما في العالم».

أما كتاب (القتلة بين هيمينغواي وتاركوفسكي) الذي يقع في 176 صفحة متوسط القطع فأصدرته في الأونة الأخيرة (دائرة الثقافة والإعلام) بالشارقة ويضم نص قصة (القتلة) ونص سيناريو الفيلم بترجمة مؤلفة الكتاب أمل الجمل.

وتسجل المؤلفة أن (القتلة) نشرت عام 1927 وهي أولى قصص هيمينغواي (1899-1961) الناضجة، بعد بداية غير موفقة في كتابه قصة القصيرة. مقابلها حصل على أجر قيمته 200 دولار، وتتناول جوانب من العنف في المجتمع الأمريكي

سودوكو

		8	6		1			
				4	8		3	
1		6					9	5
				5	9	1		
				4				
	1	7	9					
4	5				7		2	
7		3	1					
		2			7	3		

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

9	4	7	3	8	6	5	2	1
6	2	3	1	7	5	4	9	8
8	1	5	2	4	9	7	6	3
2	8	6	5	1	4	3	7	9
4	7	1	9	2	3	6	8	5
3	5	9	8	6	7	2	1	4
1	3	8	6	5	2	9	4	7
7	9	2	4	3	8	1	5	6
5	6	4	7	9	1	8	3	2

الحل السابق

الحمل:
التزم الصمت فهذا أفضل لك، لتحقق أحلامك، تجنب مكائد الجبناء، أفرح ومسرات في محيط الأسرة.

الثور:
تحسن أحوالك الصحية بعد الوعكة التي آلت بك، يعود إليك الحبيب بعد فترة الجفاء.

الجوزاء:
هدية قيمة في طريقها إليك، أخبار طيبة عند الأهل والصدقات، مولود جديد في محيط الأسرة.

السرطان:
أعمال كثيرة على غير العادة، حفل تقابل فيه أعز الناس إلى قلبك، تمتلك شيئاً مثيراً.

الأسد:
استقرار عائلي .. وسفر تحقق فيه الكثير من الأمور المعلقة، وتلتقي هناك عرضاً قابلاً للنقاش.

العذراء:
أعمال موفقة في هذا اليوم، مع أن مصاريفك هذا اليوم كثيرة حاول دراسة النفقات.

الميزان:
رسالة تصلك من مكان بعيد، لا تفتعل المشكلات مع من تحب حتى لا تندم في النهاية.

العقرب:
وعكة صحية سرعان ما تزول آثارها.. تنهض بالأعمال المتراكمة وتكتشف لك بعض الأسرار.

القوس:
تقوم بتخطيط عمل مهم وتحسن ظروفك إلى الأفضل، سوف تنطلق انطلاقاً جريئة في العمل.

الجدي:
تكتشف في بداية هذا اليوم مشاعر يحملها إليك شخص ويحاول إخفاءها.. أحدهم يساعدك في تسوية أمر ما.

الدلو:
وجهاً النظر حولك كثيرة، تتحمل أعباء مهمة، صحتك في أحسن أحوالها، عليك بالنشاط.

الحوت:
أصدقاء جدد لك يحاولون إشراكك في سفر بعيد.. ابتعد عن العبوس في وجه الآخرين.

نجحت بمسلسلي « طرف ثالث » و« شريات لوز»، لاختلافهما

انجي المقدم: رغبت في التمثيل منذ صغري لكن أهلي رفضوا

القاهرة - «القدس العربي»

– من محمد عاطف:

مشوار الفنانة انجي المقدم مع الفن بدأ منذ صغرها حيث شعرت ان التمثيل هو ملاذها الوحيد لعيشة احساس ومشاعر لا تعيدها في الواقع.

جاء رفض الأهل لتحويلها الى التمثيل بمثابة الصدمة، ولم تستطع خوض أولى خطواتها واكتفت بالعمل كمراسلة بثقافة الأوربت ثم مذيعه.

لكن إصرارها ورغبتها الحقيقية جعلتها تتطلب من زوجها إتاحة الفرصة لها للتمثيل فوافق لها، وتروي انجي مشوارها مع الفن.

■ كيف جاء قرار التحول للتمثيل؟

■ لم يكن قرار، منذ أيام الجامعة اكتشفت حبى للتمثيل، عندما أخذت كورسان مسرح في الجامعة، أعجبنني إحساس الممثل عندما يدخل في إحساس آخر يعيشه وهو متعة ما بعدها متعة بعد أن مثلت على خشبة المسرح في الجامعة وأهلي رفضوا التجاهي للتمثيل بعد التخرج.

■ وماذا فعلت هل رضخت للوظيفة العادية؟
■ رفضت العمل على مكتب وعملت في الإعلان حول الكاميرا، وفي قناة الأوربت طلبوا مراسلة أمام الكاميرا وعملت 3 سنوات مراسلة في برنامج «القاهرة اليوم»، وبعدها 3 سنوات تقديم برنامج «السلم والتعبان».

■ كيف وصلت الى هدفك؟

■ كل هذا لم يعطيني إحساس التمثيل الى نقطة التحول بسببين الأول حادث قوي نتج عنه كسر في العمود الفقري وإرتجاج بالأح فوجدت ان الحياة تنتهي في لحظة، كان السبب الثاني: عندما جاني سيناريو فيلم كبير لكنني لم استطع التمثيل وشاهدت الافيشات، وكنت تزوجت وقت له أريد أن أمثل ولا أستطيع الإبتعاد عن هذا المجال فافتتح زوجي وترك لي الفرصة لنثابت وجودي، وعندما خلقت التمثيل كنت ليلة التصوير في حالة من القلق الشديد لأن الفرصة جاءت فهل أثبتت نفسي بها، ودارت عجلة العمل.

■ حصلت على خبرات التمثيل من اتجاه؟
■ حصلت على ورشة مع مروة جبريل وقدمت بها بعض إيعااعالي فقالت لي: أنتي تغفلين ما يتوافق مع شخصية انجي المقدم

نفسها، واكتشفت هذا الخطأ ولكن هناك تفاصيل لا تظهر على الشاشة ولكنها تعطي ابعاد الشخصية مثل دراسة الأب والأم وكيف ريبا إبتهما واسلوب حياة الأسرة وكيف انتقلت الفتاة من عام لآخر في الدراسة وما أهم المشاكل التي قابلتها، كل هذه التفاصيل اكتيها في ورق خاص بدراسة الدور واتعامل في الأفعال وردودها من خلالها.

■ هل اصطدمت بمشاكل في الأداء التمثيلي؟

■ مشكلتي الكبرى في التمثيل هناك مدرسة تقول استرجع ذكرياتك للشخصية ولم اقتنع بها لأنني لو لم أحصل على تفاصيل كل شخصية على حدة لن أتأثر بالدور ويكل إشارة وإيماءة، ولذا رفضت هذه المدرسة،



انجي المقدم

فضائيات

ويسألونك عن رأس «دريم» الطائر؟!

سليم عزوز *

■ عندما تستمع لما يقال تبريراً للقرار الغشوم لوزارة الإعلام المصرية بإغلاق قنوات «دريم» الفضائية ووقف بثها عبر الماسوف على شباهة القمر «نابل سات»، فأنك ستقف حتماً على واحدة من «الخبليات الثقيلة»، جمع «خبية».. من خاب، بخبيب، خبية، فهو خائب، الإخوان تنظيم لا يقوم على الإبداع والابتكار، وإنما يميل إلى التقليد والمحاكاة، وهذا طبيعي في جماعة تقوم على السمع والطاعة، ولهذا فعندما وسد الأمر إلى القوم، شاهدنا تقييداً في كافة الجالات، لدرجة أن الدكتور سعد الكتاتني رئيس البرلمان كان في إدارته للجلسات يفتح سرور رئيس برلمانات مبارك، وفي كل شيء، ومن أول طريقة الجلوس، إلى طريقة التلويع بالبيدين، وقد قام باقتباس مفردات عرفت عنه، فمثلاً فإن سرور في برلمان 2000-2005 كان يستخدم عبارة «وبناء عليه»، لوقف استطراد المستطرد من النواب، وذات يوم وقف سياسي مستجد نائب من النواب السلفيين ليشرح بهذا الإبتكار الجبار والإختراع الخلاق وهو «وبناء عليه»، لدرجة أن السيدة حرم السيد النائب تستخدم هذا الإبداع في تعاملها معه، وضحك الكتاتني ضحكة التواضع العظيم، لينعزنا بتواضع العلماء.

■ ومؤخراً وعندما قام الحاكم بامرأة احمد بن فهدى رئيس مجلس الشورى بعزل الزميل جمال عبد الرحيم من رئاسة تحرير جريدة «الجمهورية»، وأصدرت محكمة القضاء الإداري حكماً واجب التنفيذ بإلغاء قرار العزل وعودته إلى منصبه، استدعى حكم الإخوان ثرات النظام البائد في التعامل مع الأحكام القضائية التي لا تروق له، فكان الاستشكال في التنفيذ أمام محكمة غير مختصة، وهو إجراء أدانته المحاكم في السابق، ومثل «نكتة» كانت تضحك الثكالي، في مواجهة إهدار حجية الأحكام القضائية، وقد صدر حكم المحكمة الإدارية بإلزام وزير العدل بإمر قلم كتاب الحاكم بعدم قبول قيد هذه الإشكالات، وهو حكم لم يجر تنفيذ لأن وزراء العدل في نظام مبارك كانوا فوق القانون، ولا يزال الأمر على ما هو عليه، بعدما أسقطت الثورة هذا النظام ودفعتنا «مهر» الحرية ودولة القانون، من لحمن الحمي وبدما الشهداء الذين يفضلعهم أصبح محمد مرسي رئيساً وحسنياً مبارك في السجن.

■ لقد قامت وزارة الإعلام، في العهد الإخواني للتبد، وعبر أودائها بالإقدام على خطوة إغلاق قنوات «دريم»، وكان المبرر أنها تبث من خارج مدينة الإنتاج الإعلامي مخالفة للقانون، وبعد أن طُلبوا منها 25 مليوناً ديونا مستحقة لصالح المدينة، عن الغفرة التي كان ينبغي أن تبث منها من المدينة فبُثت من خارجها.

■ المبرر لم يظلم على الجنين في بطن أمه، وتعرني بواقعة القبض على الدكتور سعد الدين ابراهيم في عهد مبارك، وتقديمه للمحاكمة بتهمة تحويل من الخارج، وكان صدقاً له، ويكتب له بعض خطبه، ومقرّباً من البيت الرئاسي بشكل عام، حينها قال الصحفي الكبير كامل زهيرى عندما نقف على أسباب هذا الانقلاب فهذا هو «الاشميت»، بلغة الصحافة، وكان من المؤكد أن صاحبتا داس على سلك مكشوف، وأحد لم يفتنح بفكرة مخالفته للقانون، وبعد أن ألقى الحرب أوزارها تبين أن السبب في ذلك هو دخول حرم الرئيس الخلعوس سوزان بنت أبيها على خط التمويل الأجنبي، فكانت قد قررت تأسيس المجلس القومي للمرأة في حين أن سعد ابراهيم أنشأ مركز دعم النخبات، وكلاهما شعاره: «أنا كالفراخ لا أقبل شريك».

سابقة (أي، إيه، أي، تي،

■ لقد منح الرائد متقاعد صوت الشرفي عندما كان وزيراً للإعلام للشبيخ صالح كامل استثناءً بمقتضاه أنشأ استوديوهات خارج مدينة الإنتاج الإعلامي ليثبت إرسال قنوات «ايه، آر، تي»، ويبدو أن خلفاً وقع بينهما، فظهر صوت في المشهد مندھشاً لن «ايه، آر، تي» تخالف القانون وتبث إرسالها من خارج المدينة وتتجاوز على السيدات الصرية، وكان هذه الخالفة تمت اليوم، وكان استوديوهات صالح كامل كانت مشيدة تحت الأرض وتم العتور عليها بعد عمليات حفر في المنطقة لاكتشاف البترول.

■ لقد تم قطع إرسال هذه القوات، ثم فجة عاوادت البث من خارج مدينة الإنتاج الإعلامي أيضاً، وكان واضحاً أن عربوناً للحمقة قد دفع، لم يتحدث احد عن قانون ممن مدينة الإنتاج من أهول هذه القوات، والمدينة في اختراع صوت الشرفي لإعادة الريادة الإعلامية من جديد، بعد أن فشل في المنافسة بالشاشة.

■ مدينة الإنتاج الإعلامي لن لا يعلم قلع في السادس من أكتوبر، ومن يقومون عليها يتصرفون وفق نظم الاحتكار، فلانه ممنوع بحكم القانون سيئ الصيت البث من خارجها، فهي تعاني في إجراءات الاستوديوهات والمعدات، والذهاب إليها سفير، وفي أيام الثورة وجدت هذه القوات نفسها وكأنها تبث من خارج القطر المصري، لبعدها عن الأحداث، فقامت باستأجار مكاتب لثبت بوسط القاهرة، وظلت مشكلة برامج الهواء قائمة، فالضيف القايم، يكون إذ لفظ أنفاسه الأخيرة قبل أن يدخل الاستوديو، لبعده المسافة في بلد يعاني زحاما مرويا بشعا.

■ منذ فترة وأنا تلح على فكرة الكتابة عن ضرورة إلغاء القانون الذي يلزم بالبت من مدينة الإنتاج الإعلامي، فقد جرى إختراقه، وهناك قوات تكفّر ثبث من خارجها، وقد دعت مره ضيفاً بأحدى المحطات فوجدتها داخل خمسة عملاقة، ثم ان احكام القضاء المنحازة للخصية الحرية، تجاوزت هذا القانون، فأعلنت للحزبة مباشرة مصر الحق في بث إرسالها من خارج المدينة، كما قضت ببراءة صاحب استوديو بيت على الهواء من جوار مبنى التلفزيون، من قبل إنشاء مدينة الإنتاج الإعلامي، وبدا أنه يتعرض لغضب الأتية في الهواء البث فجرى القبض عليه ومصادرة معداته، وكان التلفزيون الرسمي بيت منه وعلى الهواء مباشرة احد برامجهم، كل ما كانوا يستأجرون منه كاميرات لتغطية العجز عندهم، وقيل أنه لم يكن هناك عجز، ولكنه كان الباب الذي يدخل منه الشيطان!

اختيارات أمين بسويوي

■ قنوات «دريم» بحسب تصريحات القائمين عليها حصلت على استثناء من وزير الإعلام قبل الثورة بالبت من خارج استوديوهاتها، وأمين بسويوي رئيس شركة الأقمار الصناعية أصحكني بقوله: إن انس الفني وزير الإعلام الأسبق لم يكن يجزؤ أن يتدخل في أعمال «النابل سات» أو يطالب امتيازاً لأي قناة، وهو هنا يقوم بمهمة نغني أن تكون «دريم» قد حصلت على موافقة وزير الإعلام، ولا نذري ماذا سكت عندما كان يمثل جهة الاختصاص ولم يتدخل ويخذ قراراً بوقف هذه المخالفة غير المستندة ولو إلى قرار من الوزير!

■ بسويوي يدافع عن إختياراته الجديدة، فهو كان راجل صوت الشرفي المقرب، وكان قيادياً في التلفزيون، وهو واحد ممن دشنوا نظام المعتلات المعدة في ماسيسرو (مبنى التلفزيون المصري) التي يستفيد منها النظام الإخواني، فيسويوي الاب هو والد كل من: «علاء» الذي اختاره صلاح عبد القصور ووزير الإعلام رئيساً للتلفزيون، «وتامر» الذي غادر التلفزيون المصري بعد الثورة، بعد أن صار محروفاً اعلاميا لا تحيازه للنظام البائد، وهجومه على الثوار، وهو الآن يحتل موقع هالة سرحان في روتاتنا، بعد ان غادرتها وقالت أنها تعرضت للتحرش السياسي هناك.

■ بسويوي الاب أيضاً هو والد الفتاة «ندى»، وقد دخلت مجال الفني عندما كان الإنتاج يقوم بقطاع متخصص في التلفزيون وكان عصره الذهبي في ولاية ممدوح اللبني، والد عمرو، المذيع ومقدم البرامج، والذي لا تحل عضويته في لجنة السياسات لصاحبها جمال مبارك، دون أن يكون احد مستشاري الرئيس محمد مرسي.

■ قبل إغلاق قنوات «دريم»، وفي مرحلة التهديد، فإنهم طلوا منها ان تدفع 25 مليون جنيهه عدأ ونقداً نتيجة استئجارها لاستوديوهات وما شابه بمدينة الإنتاج الإعلامي، وإلا، فذكَروا بعادل إمام في مسرحية «شاهد مشفق حاجة»، عندما جاء له فاتورة التلفزيون مشمولة بالتهديد بالدفع أو رفع «العدة»، مع أنه لا يمتلك تلفيوتا.

■ مما قالته إدارة القناة في ردھا على هذا الطلب أنها تبث إرسالها من خارج مدينة الإنتاج، وبالتالي لا يمكن أن تكون مدينة لدنية الإنتاج ببني، لأنها في الأساس لم تستأجر منها استوديوهات أو معدات.

دفاتر الوزير القديمة

■ في قضية «دريم» فان الجنين في بطن أمه لا تنظلي عليه قصة المدونية، التي تطورت إلى مخالفة القانون بالبت من خارج مدينة الإنتاج الإعلامي، وإلا كان تم قطع البث عن جميع المخالفين، وما أكثر الفضائيات التي تبث من خارج المدينة.

■ عندما البديت لصالح عبد القصور وزير الإعلام رفضي لإغلاق قناة «الفرعون» على الرغم من التوافق مع رسائلها الإعلامية، بقرار من الحجة الإدارية، وطالبته باللجوء للعضاء، كان رده أن القناة تتناول على الرئيس وأن اللجوء للعضاء يستدعي الانتظار طويلا، ولتي يتبث لي نزاهته، فقد نَعز أنه يمتلك مبررا منطقيا لإغلاق القناة بسبب الديون المترتبة عليها كإنتاج الإعلام ليتم له باستخدامه.

■ لقد ألغى القضاء قرار الإغلاق ففتش عبد القصور في دفاتره القديمة واستمر في إغلاقها استنادا إلى الديونية التراكمية.

■ في أزمة قنوات «دريم» لو كان العلن من حيثيات لإغلاق هو الأسباب الحقيقية، لكان من الأفضل لوزارة الإعلام أن تلجا إلى لجان فض المنازعات للفصل في هذا الإشكال، أو يتم اللجوء إلى القضاء، بدلا من هذا القرار الغشوم بإغلاق قضائية معروفة، وعلى نحو لم يلجا إليه الحكم القديم مع صاحب القناة في مواجهة تمرده وخروجه على النص.

■ فعندما تم وقف برنامج حدى قنديل في التلفزيون الرسمي ورحبت به «دريم»، وعندما خصصت القناة برنامجا للإستاذة محمد حسن هيكل، ونقلت محاضرة له بالجامعة الأمريكية هاجم فيها توريث الحكم، تم التلويع بديونية صاحب القناة لصالح البنوك، وفهم الرجل أن الأمر سيكون قطع رقبه أو ببهلة في يوم ذي سفينة قفراج الخلف.

■ سيقول الإخوان تبريرا يخرس الجميع ان احمد بهجت صاحب «دريم» هو من رجال الأعمال الذين استفادوا من عهد مبارك، وهذا صحيح، لكن الصحيح أيضا، ان رجال الأعمال الماسفين في عهد حسني مبارك كانوا في طائرة الرئيس في رحلته الخارجية بعد ان جرى (تعويضهم).

وجهة نظرك؟

■ الرجل هذا العام رومانسيته ليست في السلام ولكن تعبيره عن الحب بشكل عملي وليس عن طريق «تسيل» العيون، لكنه يسعى لتحقيق حياة هادئة ناعمة للمرأة.

■ هل صحيح أن فتاة اليوم مظلومة؟
■ الفتاة اليوم ليست ضحية كما يتردد، هناك فتاة ترى تحقيق سعادتها وحياتها بالزواج والانجاب، وأخرى تراها باكتمال دراسها.

■ هل تتقني أمور المطبخ بعيدا عن الفن؟
■ تعلمت أمور المطبخ من خلال زوجي الذي يجيد فنونه ويستطيع عمل كل أنواع الفطخ لكنه يقبل المطبخ رأساً على عقب وأدخل وراة وإعادة ترتيب كل شيء وعاادته كما كان.

■ من أمام التطبيق لأنه ليس الشخص الذي يمكنني العودة إليه مره أخرى واستئناف حياتنا وهذه الشخصية لا بد أن تتعامل بهذا لأنها امرأة قوية تستطيع الوصول الى أهدافها بالجهد والإصرار والتفكير لكنها ترفض الخطأ أو الإختيار السيء.

■ قلت في المسلسل «انت عندي اكثر من مائة شقة، هل هذا المنطق تتبعه الفتيات الآن؟»

■ الإنسان المادي يمكن يكون رجل أو امرأة وهو الذي يتحدث عن المادة أمام العاطفة ولكن أكثر الفتيات تبحث عن المادة والاكتائيات المادية.

■ والمسألة تعتمد على الرجل هل هو «ستيسبل» الأمور فهذا مرفوض أما انه يسعى ويجتهد.

■ ما علاقة الرجل الحالي بالرومانسية من

وقررت الاعتماد على البحث الدؤوب داخل كل شخصية وكافة تفاصيلها التي لا تراها على الشاشة لكنها تكون خلفية للشخصية توضح طريقة كلامها وتفكيرها وردود أفعالها المختلفة بكل موقف وهذا يؤدي إلى الصدق في الأداء وإقناع المشاهد بما أجسده أمامه على الشاشة.

■ نجاحك في مسلسلي «طرف ثالث» و«شريات لوز» بسبب اختلافهما أم ماذا؟

■ في مسلسل «طرف ثالث» شخصية نادين صعبت عليّ فهي تعطي وتحب لآخر مدى وتعطي فقط، رغم أنه أساء إليها كثيرا، فهي بريئة جدا.

■ «شريات لوز» شخصية يمني قوية علاقتها مع طليقها قوية أيضا ووجدت يعمل خطة على امرأة أخرى، وقررت الانسحاب

آدم ليفين يتصدر الترشيحات لجوائز «بيبول تشويس أووردز»



آدم ليفين

كوكو للمعام الثاني على التوالي على الهواء مباشرة في التاسع من كانون ثاب/يناير.

■ لوس أنجلِس - (د ب أ) – تصدر المغني آدم ليفين، نجم فرقة «مارون 5» ترشيحات جوائز «بيبول تشويس أووردز» بعد حصوله على ستة ترشيحات في فئتي الموسيقى والتلفزيون ليخافس بذلك مشاهير أمثال جاستين بيبير وتشناينج تاتوم، حسبما أعلن المنظمون يوم الخميس.

■ وحصل بيبير على خمسة ترشيحات وسيتنافس مع ليفين في فئة أفضل البوم غنائي وأفضل فيديو موسيقي. كما تم ترشيح ليفين، وهو عضو لجنة تحكيم أيضا في برنامج «ذي فويس» التلفزيوني، كأفضل عضو لجنة تحكيم من المشاهير وجائزة أفضل أغنية، بينما تم ترشيح بيبير لجائزة أفضل فنان ذكر وأفضل مغني بوب وأفضل موسيقي من حيث المتابعة الجماهيرية.

■ أما تاتوم، الذي حصل يوم الأربعاء على لقب أكثر الرجال إثارة في العالم بحسب الاستفتاء الذي أجرته مجلة «بيبول» الأمريكية، فقد رشح لأربع جوائز هي أفضل ممثل سينمائي وأفضل ممثل لفيلم كوميدي وأفضل ممثل لفيلم درامي وأفضل النجوم قبولا على الشاشة.

■ ومن بين الأفلام المرشحة لجائزة أفضل فيلم: «ذي أميرنج سبايدرز مان/ سبائدر مان الأدهل» و«ذي إفينجرز / المنتقمون» و«ذي دارك نايت راييز/ نهوض فارس الظلام» و«ذي هانجر جيمز/ ألعاب الجوع».

■ يذكر أن جوائز «بيبول تشويس» تحظى بمتابعة جماهيرية كبيرة في الولايات المتحدة، ويبدأ التصويت الشعبي على جميع الفئات الـ48 بإعلان عن الترشيحات يوم الخميس وسوف تستمر الترشيحات حتى الثالث عشر من كانون أول/ديسمبر. ومن المقرر أن يذاع حفل توزيع الجوائز الذي تبشرفه الممثلة كالي

مغني الراب ينجح بالإرتجال بسبب توقف نشاط المناطق المسؤولة عن إطلاق الإبداع بدماعه

الدماغ عن المناطق غير العاملة، في فترة من الفترات.

■ وتطلب الباحثون من مغني الراب الـ12 الإرتجال، فلاحظوا أنه خلال هذه العملية، كانت القشرة الوسيطة مقدمة الفص الجبهي أكثر نشاطا وهي المنطقة المسؤولة عن تنظيم ودمج المعلومات، فيما قل نشاط القشرة الظهرية الجانبية من الفص الجبهي المسؤولة عن ضبط ومراقبة النفس.

■ كما استنتجوا أن القشرة الوسيطة مقدمة الفص الجبهي نشطت بالتزامن مع المناطق المسؤولة عن اللغة والوظائف في الدماغ، وهو أمر لا يمكن اعتباره بالمفاجأة، نظراً إلى أن مغني الراب عليهم التفكير بالكلمات، وإنتاج هذه الكلمات من خلال عضلات الفم والحنك.

■ ومن جهته، قال الباحث الأساسي في الدراسة، آلن برون، رئيس قسم اللغة بالمعهد القومي للسمع واضطرابات التواصل الأخرى، التابع لمعهد الصحة القومية، بالتعاون مع مغنيي الراب مايكل إيفال ودانيل رزق باير بإجراء هذه الدراسة.

■ ونجح إيفال وباير في جلب الـ12 مغني راب تطوعوا بالمجيء للقيام بإرتجال موسيقي، بالتزامن مع إخضاعهم إلى تصوير لظفي بالرنين المغنطيسي، الذي يقيس معدلات الأكسيجين في الدماغ، ويعطي خريطة لتدفق الدم الذي يميز المناطق النشطة في



أخبار فنية



روبرت باتينسون، كريستين ستورتار وتايلو لوتنر

برلين تستقبل نجوم «توايلايت» في العرض الأول لـ «بزوغ الفجر 2»

■ برلين - (د ب أ) – تستقبل العاصمة الألمانية برلين أمس الجمعة نجوم فيلم «توايلايت» لافتتاح العرض الأول للجزء الأخيرة من سلسلة الأفلام الشهيرة في ألمانيا.

■ ومن المقرر أن يشارك في الافتتاح مصاص الدماء الذي يؤدي دوره الممثل البريطاني روبرت باتينسون وغيره المستأذب الممثل الأمريكي تايلو لوتنر، وبالطبع محبوبتهما بيلا التي تجسد دورها الممثلة الأمريكية كريستين ستوارت.

■ وظهر باتينسون وستوارت، اللذان استعادا علاقتهما رسمياً عقب انفصالهما بسبب علاقة قصيرة أقامتها الممثلة الشابة مع المخرج روبرت ساندرز، متشابكين الأذرع أمام المعجبين.

■ وفي الجزء الأخير من سلسلة مصاص الدماء الرومانسية، تدور الأحداث حول طفلة بيلا وإدوارد. وبحسب بيانات مخرج الفيلم بيل كوندون، يقع بالفيلم العديد من المشاهد القتالية كما يحدث فيه «تحول مفاجئ» في مسار الأحداث.

جاين غولدمان تؤلف سيناريو «بينوكيو»

■ لوس أنجلِس - (يو بي بي) تجري المؤلفة البريطانية جاين غولدمان مفاوضات جدية لتأليف سيناريو فيلم جديد عن شخصية الرسوم المتحركة الكلاسيكية «بينوكيو»، يعمل على إخراج تيم بورتون، فيما يلعب النجم، روبرت داووني جونر، دور البطولة.

■ وأقادت صحيفة «هوليوود ريبورتر» الأميركية، ان غولدمان على وشك التوصل إلى اتفاق لكتابة سيناريو فيلم «بينوكيو» الجديد، مشيرة إلى ان هذا العمل سيجمع للمرة الأولى كلا من بورتون كمخرج، وداووني جونر كمثل رئيسي.

■ ويعمل دان جينكس على إنتاج الفيلم. وسيلعب داووني جونر دور «جيبيتو» وهو التجار الذي يبتكر «بينوكيو» المدية ويحلم أن يتحول إلى ابن حقيقي له فيتحول حلمه إلى حقيقة.

البنوك اللبنانية في سوريا خسرت 400 مليون دولار منذ بدء الأزمة

ميزان المدفوعات.. إلا ان هذا العجز غير مقلق في ظل توفر سيولة مرتفعة بالعملة الاجنبية لدى القطاع المصرفي وموجودات من العملات الاجنبية هي الأعلى تاريخياً لدى مصرف لبنان. وأوضح ان «الامكانيات والمبادرات متوفرة لعودة لبنان الى نسب نمو مرتفعة عندما يستقر الوضع سياسياً ويتراجع القلق من الحوادث الأمنية».

وشهد لبنان في الاونة الاخيرة سلسلة من الاحداث المخلّة بالامن كان اخرها اغتيال رئيس فرع المعلمون في قوى الامن الداخلي اللواء وائل الحصين في انفجار بيروت الشهر الماضي ووجهت المعارضة اللبنانية اصابع الاتهام الى سوريا وحليفها حزب الله اللبناني اللذين نفيا اي دور لهما. كما حصلت اشتباكات بان سيدا بجنوب لبنان بين انصار شيخ سلفي مناهض لسوريا وبين اتباع حزب الله في المنطقة ما أدى الى مقتل ثلاثة اشخاص.

في لبنان. واضر الصراع الدائر في سوريا المجاورة كذلك بالاستثمار وأبطأ عمليات صنع القرار إذ تزايد العنف الطائفي في لبنان في أعقاب اندلاع الحرب في سوريا. وشهد لبنان نمواً سريعاً في أوائل عام 2011 حتى توقف الاقتصاد في أعقاب انهيار الحكومة وبسبب تداعيات الانتفاضة في سوريا.

ورفض سلامة اعطاء توقعات للعام 2013 ولكنه قال ان تشهيلات القروض الجديدة ستكون متوفرة «زويد ان نساند النمو في عام 2013 بينما الوضع في كل العالم العربي لا ينمو حقاً».

وقال «يعمل مصرف لبنان أيضاً على تعزيز وتحفيز التسليف بهدف زيادة الطلب الداخلي حيث ستتمو التسليفات بنسبة 10 بالمئة هذا العام وذلك تداركاً من بان النمو وفرص العمل يأتيان من النجاح في توسيع حجم الاقتصاد اللبناني».

أضاف «ربما قد ينتج عن ذلك زيادة في العجز في الميزان التجاري وعجز في

تطور البرصة الى حد ما. وتبلغ عدد الشركات المدرجة في بورصة بيروت نحو 13 شركة بينها أربع شركات فقط ينشط التداول على أسهمها. واجتذاب المزيد من الإدراجات من بين أكبر التحديات التي تواجهها البرصة.

وقال إن الحكومة تصدر أيضاً سندات عالمية جديدة، وتابع دون أن يحدد اطاراً زمنياً مفصلاً أن الحكومة اللبنانية تصدر حالياً ما بين 1.5 مليار وملياري دولار من السندات العالمية الجديدة وتستخدم الحكومة العائدات لأغراض الميزانية.

وتوقع سلامة أن ينمو الاقتصاد اللبناني بمعدل اثنين بالمئة هذا العام. وسيمثل ذلك تحدياً كبيراً بالمقارنة بالعام الماضي، وتقول الحكومة إن الاقتصاد نما بمعدل 5.2 بالمئة في 2011 لكن الاقتصاديين يتشككون في ذلك.

وقال صندوق النقد الدولي في أيلول/سبتمبر الماضي إن السياسات الضعيفة التي تنتهجها الحكومة أضرت بالاستثمار

والشركات السورية وذلك رغم العلاقات المالية الوثيقة بين البلدين والتي عززها افتتاح سبعة أفرع لبنوك لبنانية في سوريا بعد أن أطلق الرئيس بشار الأسد خطى تحريك الاقتصاد مع توليه مقاليد الحكم. وذكر سلامة أن الحكومة تعتمد أيضاً بمبادرة 1.5 مليار دولار من السندات العالمية عندما يجل أجلها في 2013 وأضاف أن طرحاً عاماً أولياً جديداً في بورصة بيروت سيكون جاهزاً خلال «عام أو اثنين».

وقال «نحن بدأنا بالعمل وسيكون شغل لتخصيص بورصة بيروت وسيكون هناك أيضاً عمل لتطوير التشريعات وإنشاء مركز مالي في لبنان ويكون بقره مركز للإبحاث».

وتخضع بورصة بيروت حالياً لإشراف وزارة مالية في حين يشق البنك المركزي بحدود الهيئة التنظيمية. وأدت الحرب الأهلية في لبنان التي استمرت 15 عاماً والهيكلة القديم لبورصتها - وهي إحدى أوائل البورصات في المنطقة - إلى تأخر

بيروت - رويترز: قال رياض سلامة حاكم مصرف لبنان المركزي لرويترز يوم الجمعة إن البنوك اللبنانية في سوريا خسرت 400 مليون دولار خلال الصراع الدائر هناك منذ 20 شهراً.

وقال في مقابلة مع رويترز على هامش المؤتمر العربي السنوي المنعقد في بيروت «البنوك اللبنانية العاملة في سوريا كان لديها خسائر تقدر بأربعمئة مليون دولار خلال الأزمة». وأشار إلى أن لبنان لم يستفد كثيراً من تحويل الاموال والاستثمارات من سوريا وإنما «كانت الحركة طبيعية».

وأضاف «نحن نتمنى أن يتعاطى كل السوريين مع لبنان بشكل طبيعي ومن المؤكد أننا لا نستطيع أن نتعاطى مع الموضوعين على لوائح العقوبات» التي فرضتها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي على دمشق.

ويصر المصرفيون اللبنانيون على أنهم ملتزمون قانوناً بتطبيق العقوبات الغربية التي تحظر التعامل مع عشرات المسؤولين

الجراد الصحراوي يهدد محاصيل التمور بتونس

■ تونس - يو بي اي: قال مصدر رسمي تونسي إن أسرابا من الجراد الصحراوي وصلت إلى محافظة توزر الواقعة على بعد نحو 500 كلم جنوب غرب تونس العاصمة غير بعيد عن الحدود الجزائرية ما قد يهدد إنتاج التمور في البلاد.

ونقلت الإذاعة التونسية الرسمية يوم الجمعة عن مصدر من المنوذية الإقليمية للفلاحة بمحافظة توزر قوله إنه تم مساء الخميس «تسجيل دخول كميات من الجراد الصحراوي إلى المناطق الحاذية للحدودي مع الجزائر بسبب الرياح».

ولفت المصدر إلى أن أسراب الجراد الصحراوي وصلت إلى مناطق جردة والشبيكة ومحمية دغوس من بلدة دقاش، ما دفع السلطات المعنية إلى «تكثيف فرق المراقبة بالمناطق المتاخمة للحدود الجزائرية للتصدي للجراد».

وتخشي السلطات التونسية وصول أسراب الجراد الصحراوي إلى واحات محافظة توزر، خاصة وأن عمليات جني التمور لهذا العام لم تنته بعد.

وكانت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (الفاو) حذرت في وقت سابق من أن أسراب الجراد الصحراوي التي تشكلت بغرب إفريقيا ثم إتجهت إلى غرب موريتانيا وجنوب المغرب فالجزائر وليبيا وأنها قد تصل إلى تونس.

هبوط الذهب وسط غموض آفاق الاقتصاد العالمي

■ سغنافورة - رويترز: انخفض سعر الذهب قليلا يوم الجمعة في طريقه إلى تكبد خسائر أسبوعية بنحو واحد بالمئة إذ تأثرت الأسعار سلبا بالغموض حيال آفاق الاقتصاد العالمي.

ويولج في الألق خفض تلقائي للاتفاق وزيادة تلقائية للضرائب في الولايات المتحدة بدءاً من مطلع 2013 مالم يتدخل الكونغرس كمصدر قلق رئيسي في الأسواق المالية إذ يهدد بدفع أكبر اقتصاد في العالم لهايوة الركود من جديد.

ويقول محللون أن وضع الذهب كملاذ آمن سيلمع في حال فشل الحداثات في الكونغرس لكن تجنب الكارثة المالية قد يضر بالقبال على الذهب.

وفي المعاملات الصباحية انخفض سعر الذهب الفوري 0.1 بالمئة إلى 1713.19 دولار لاوقية (الأونصة)، ما يعني انه تكبد خسارة أسبوعية نحو واحد بالمئة بعد أن صعدت الأسعار أكثر من ثلاثة بالمئة في الأسبوع السابق.

ولم يشهد سعر الذهب في العقود الأمريكية الأجلة تغييراً يذكر عند 1713.60 وبين المعادن النفيسة الأخرى انخفضت الفضة 0.6 بالمئة إلى 32.39 دولار للاوقية والبلاتين 0.7 بالمئة إلى 1577.99 دولار للاوقية والبلاديوم 1.23 بالمئة إلى 621.47 دولار للاوقية.

وتوقع محمد عثمان نائب رئيس غرفة شركات السياحة في الأصر بدء مزيد من التدفقات السياحية من أسواق أوروبا خلال شهري كانون أول/ديسمبر وكانون ثاني/يناير المقبل. وقال عثمان إن تصريحات أشتون «تمثل دعماً كبيراً من الاتحاد الأوروبي لقطاع السياحة في مصر».

من جانبها طالبت الخبيزة السياحية المصرية نجوى البارون

■ اتلانتا - رويترز: قال بن برنانكي رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي الأمريكي (البنك المركزي) يوم الخميس إن سوق المساكن تشهد تحسناً لكنها مازالت بعيدة عن التعافي وإن جزءاً من المشكلة يكمن في معايير الإقراض الصارمة بشكل مبالغ فيه.

وذكر برنانكي أن الاحتياطي الاتحادي - الذي ركز على سندات الرهن العقاري في أحدث جولاته لشراء الأصول - سيواصل بذل ما يستطيع لدعم سوق المساكن.

وكانت فقاعة سوق المساكن محور الأزمة المالية 2007-2009 ولا يزال هذا القطاع يعرقل الاقتصاد العالمي. غير أن بيانات في الأشهر القليلة الماضية أظهرت أن السوق بدأت تتعافي.

وقال برنانكي في مؤتمر يالرمع من وجود أسباب جيدة تدعو للتفاؤل بشأن اتجاه سوق المساكن في الأونة الأخيرة إذ أننا ينبغي ألا نقتنع بالتقدم الذي تحقق حتى الآن».

وأشار رئيس الاحتياطي الاتحادي إلى أن المعايير المشددة للاتمان كانت رداً مناسباً على ارتفاع أسعار المساكن والأزمة التي أعقبت ذلك. لكنه أضاف «يبدو أنه حدثت مفاجأة في ذلك الاتجاه وأن معايير الإقراض الصارمة أكثر من اللازم ربما تمنع الآن المقترضين القادرين على السداد من شراء المنازل مما يبطئ اعنتاش قطاع الإسكان ويعوق التعافي الاقتصادي».

مستويات قياسية مرتفعة لبيعات الفراء مدعومة بطلب قوي في الأثرياء في الصين

■ روما - رويترز: قال الاتحاد الدولي لتجارة الفراء اليوم الخميس إن مبيعات الفراء سجلت مستويات قياسية مرتفعة هذا العام مدعومة بطلب قوي على السلع الكملية في الصين.

وأضاف الاتحاد أن قيمة السوق العالمي للفراء من المتوقع أن تتجاوز 15 مليار دولار هذا العام مقارنة مع 11.9 مليار دولار في عام 2000 مدفوعة بطلب من فئات ثرية متنامية في الصين وروسيا.

وقال مارك أوتن الرئيس التنفيذي للاتحاد «توقع أن تستمر زيادة المبيعات في الأعوام العشرة القادمة... هناك 90 مدينة في الصين تشتري الفراء بنفس القدر الذي تشتريه نيويورك».

وبعد انزواؤها أمام حملة قوية لنشطاء حقوق الحيوان دعمتها بضع شخصيات شهيرة في العالم عادت بيوت الأزياء الكبرى الحريضة على الاستفادة من الطلب الصيني إلى إدراج الفراء في مجموعاتهم.

وقال أوتافيو ميسوني مؤسس بيت الأزياء الإيطالي في روما «نرى لروبيرتز في روما» إذ انظرت في أصول الإنسان .. ما ذكنا نرتدي؟ الفراء... في يوم من الأيام كان الفراء شيئاً يليبس الفقراء للاحتفاء به من البرد. ولم يكن دائماً ينظر إليه على أنه لاغنىء فقط».

ووفقاً لإرقام الاتحاد الدولي لتجارة الفراء فإن مبيعات الفراء في أمريكا الشمالية بلغت 1.3 مليار دولار بزيادة قدرها الثلث عما كانت عندما كان حركات الاحتجاج المناهضة لارتداء الفراء في ذروتها في عقد التسعينات.

بنك التصدير والاستيراد الأمريكي يسجل عاماً قياسياً رابعا على التوالي بحجم التمويل

■ واشنطن - رويترز: قال رئيس بنك التصدير والاستيراد الأمريكي يوم الخميس أن البنك قدم تمويلات بقيمة 35.8 مليار دولار لدعم الصادرات الأمريكية في السنة المالية 2012 التي انتهت في الثلاثين من ايلول/سبتمبر مسجلاً مستوى قياسياً مرتفعاً للعام الرابع على التوالي.

وأضاف فريد هوتشبرغ ان استمرار آثار الأزمة المالية العالمية، التي ادت الي تضرر مصادر التمويل للقطاع الخاص، هي عامل رئيسي في زيادة الطلب على التمويل من بنك التصدير والاستيراد وخصوصاً القروض الطويلة الأجل التي يبلغ أجلها 10 سنوات أو أكثر.

وقال هوتشبرغ في مقابلة مع رويترز ان عمالاً اخر يدفع الطلب على التمويل من البنك هو الزيادة الإجمالية في الصادرات الأمريكية التي تتجاوز الآن تريليوني دولار على أساس سنوي.

وحدد الرئيس الأمريكي باراك اوباما هدفا لمضاعفة الصادرات الي حوالي ثلاثة تريليونات دولار بحلول نهاية 2014.

انتاج النفط الأمريكي يقفز لأعلى مستوى منذ 1994

■ نيويورك - رويترز: اظهرت بيانات حكومية نشرت يوم الخميس ان مخزونات النفط الخام الأمريكية سجلت زيادة اقل من المتوقع الأسبوع الماضي بينما تراجمت مخزونات البنزين متأثرة بهبوط في الامدادات بمنطقة الساحل الشرقي للولايات المتحدة حيث مازالت شبكة توزيع الوقود تتعافى من آثار الاصعاص ساندي.

وقالت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية ان مخزونات النفط الخام التجارية في أكبر مستهلك للطاقة في العالم ارتفعت حوالي 1.1 مليون برميل في الأسبوع المنتهي في التاسع من تشرين الثاني/نوفمبر في حين كان محللون قد توقعوا زيادة قدرها 1.9 مليون برميل.

وسجلت مخزونات البنزين الأمريكية انخفاضا بلغ 440 ألف برميل بينما كان محللون قد توقعوا في استطلاع اجرتة رويترز هبوطا قدره 800 ألف برميل.

وفي منطقة الساحل الشرقي حيث سعت الشركات النفطية جاهدة الأسبوع الماضي لاستئناف تشغيل خطوط للانابيب وبعض عمليات التكسير والمرافق التي تضرت بنسبة من الاصعاص ساندي هبطت مخزونات البنزين 1.5 مليون برميل لتسجل أدنى مستوى لها منذ ايلول/سبتمبر 2008.

وزادت معدلات التشغيل في مصافي التكرير على مستوى الولايات المتحدة بمقدار 0.6 نقطة مئوية إلى 8.6 بالمئة من الطاقة الانتاجية.

وفي منطقة الساحل الشرقي حيث تتعافى عمليات المصافي النفطية قفزت معدلات التشغيل 7.9 نقطة مئوية إلى 66.4 بالمئة.

وواصل انتاج النفط الأمريكي الصعود الأسبوع الماضي ليسجل 6.7 مليون برميل يوميا وهو أعلى مستوى له منذ ايار/مايو 1994.

مصر تشطب اوكرانيا من قائمة موردي القمح

■ جنيف - رويترز: قال المشتري الحكومي الرئيسي للقمح في مصر يوم الخميس إن بلاده - وهي أكبر مستورد للقمح في العالم - ستشطب اوكرانيا من قائمة مورديها في 2013 بعد أن تلتقت إخطاراً بأن كيفية ستوقف الصادرات بدءاً من أول كانون الأول/ديسمبر.

وأظهرت رسالة اطلعت عليها رويترز أن وزارة الزراعة الأوكرانية أبلغت التجار أن صادرات القمح ستنحصر تقريباً حدها الأقصى للموسم الذي يمتد حتى نهاية حزيران/يونيو 2013.

وقال نعماني نعماني نائب رئيس الهيئة المصرية العامة للسلع التموينية إنه تلقى خطاباً رسمياً بأنه بدءاً من أول الشهر المقبل ستوقف الصادرات من اوكرانيا.

وأضاف أن الهيئة ستشطب اوكرانيا بدءاً من كانون الثاني/يناير.

وكانت اوكرانيا قالت في السابق إنها ستحظر صادرات القمح بدءاً من 15 تشرين الثاني/نوفمبر لأن سوء الأحوال الجوية أضرب بالمحصول.

وقد تصعب مصر في موقف صعب بسبب عدم اليقين بشأن صادرات منطقة البحر الأسود، وكانت هيئة السلع التموينية مشتريا نشطاً في الأشهر القليلة الماضية حيث اشترت كميات تكفي حاجات مصر لنحو سبعة أشهر.

وقال نعماني ان مصر ستستلم شحنتين من القمح الأوكراني كل منهما 60 ألف طن كانت اشترتها في مناقصة وإن مواعيد الشحن تقدمت قليلاً بسبب مشكلات في التصدير.

وأضاف أن هيئة السلع التموينية تنوي استيراد 1.5 مليون طن من القمح على الأقل في الأشهر الأربعة الأولى من 2013 ومن المتوقع أن تأتي الإمدادات من فرنسا وكندا وروسيا والأرجنتين واستراليا والولايات المتحدة.

16 دولة ناطقة بالاسبانية والبرتغالية تعقد قمة اقتصادية في قادش الاسبانية

■ قادش (أسبانيا) - د ب ا: وصل زعماء 16 دولة ناطقة بالاسبانية والبرتغالية يوم الجمعة إلى مدينة قادش الاسبانية ليبحث الازمة الاقتصادية العالمية واحتمالات مساعدة أمريكا اللاتينية لكل من أسبانيا والبرتغال المثلقتين باليونان.

وبينما تتكون منظمة الدول اليبيرية الأمريكية من 22 دولة لم يحضر ستة رؤساء دول أو حكومات بالمنظمة.

ومن المتوقع أن يهيمن على القمة التي سنتهيها اليوم السبت الازمات العالمية والمالية الخاصة بمنطقة اليورو والتي تسببت في انجراف أسبانيا والبرتغال إلى حالة من الركود ما أدى إلى زيادة معدلات البطالة إلى 25 بالمئة و16 بالمئة على التوالي.

وتشهد دول أمريكا اللاتينية والكاريبي نمواً بمعدل حوالي ثلاثة بالمئة. وقال الامين العام لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية أنجيل غوريا في قادش إن أسبانيا يمكن أن تعتمد على «تضامن» أمريكا اللاتينية والمنظمة.

وأضاف غوريا أن أسبانيا «قامت بواجبها» بشكل نموذجي للتغلب على الأزمة على الرغم من زيادة الكلفة السياسية العالية التي تكبدتها حكومة رئيس الوزراء ماريانو راخوي بسبب اجراءات التقشف.

ويكف الوزراء على إعداد وثيقة نهائية تؤكد على الحاجة إلى تحسين وصول الشركات الاسبانية والبرتغالية الصغيرة ومتوسطة الحجم إلى سوق أمريكا اللاتينية طبقاً لتقارير اخبارية أسبانية.

مصر متفائلة بدعوة كاثرين أشتون للسائح الأوروبيين لزيارتها

وأعلن وزير السياحة رفضه لمقترح اقامة بورصة سياحية بمصر على غرار بورصتى لندن وبرلين. وقال زعزعون ان «فكرة البورصة تخدم الدول المصدرة للسياحة وليس الدول الجاذبة لها».

كانت اشتون دعت يوم الخميس السائحين في البلدان الأوروبية إلى زيارة مصر وخاصة مدينة الأقصر، مؤكدة «أمن وأمان مصر».

وكانت اشتون في تصريحات لها خلال توجهها لبين أثار مدينة الأقصر، اهتمام الاتحاد الأوروبي بالحفاظ على الآثار المصرية، ومشيدة باقامة نموذج مقلد لمقررة فوت عنغ امون لتخفيف ضغط الازتئين عن المقررة الاصلية بما يحافظ عليها لزمن أطول.

وأبدت اشتون مساعدتها لوجودها بين أثار الأقصر، مشيرة إلى أن زيارة أثار الفراعنة كان حلمًا بدأها منذ الصغر. وأشارت إلى وجود تعاون بين الاتحاد الأوروبي ووزارة السياحة المصرية لتطوير القطاع السياحي المصري وتنميته.

بالاستغلال الأمثل لتصرحات المسؤولية الأوروبية من قبل وسائل الاعلام وقطاع السياحة بمصر والقيام بحملة ترويجية بدول أوروبا من منطلق تأكيدات أشتون على أمن مصر ودعوتها لسياح أوروبا لزيارة البلاد، «الى جانب الاستغلال اشاداتها الكبيرة بالاثار المصرية وعزم المصريين في جذب مزيد من السياح والخروج بالقطاع السياحي في مصر من أزمتة الراهة».

كان وزير السياحة المصري هشام زعزوع قال في تصريحات له بالأقصر ان التعاون المصري الاوروربي في مجال السياحة والاثار يشهد طفرة متميزة وان مجموعه عمل مصرية اوروبية معنية بتنمية وتطوير القطاع السياحي قد عقدت اجتماعات دامت يومين على هامش زيارة اشتون لمصر بحضور عدد كبير من رجال الاعمال الاوروبيين المعنيين بالاستثمار في القطاع السياحي.

وأضاف زعزوع انه عرض على

الأقصر - د ب ا: أشارت الدعوة التي أطلقها المقطع العليا للسياسة الخارجية والأمنية بالاتحاد الأوروبي كاثرين أشتون خلال زيارتها للأقصر، أمس لسائحي أوروبا لزيارة مصر، خاصة مدينة الأقصر، ردود أفعال واسعة في أوساط السياحة المصرية التي اعتبرت تصريحات المسؤولّة الأوروبية الرقيقة بمثابة دفعة كبيرة من شأنها أن تدفع باتجاه تجاوز القطاع السياحي المصري أزمتة الحالية، من خلال عودة تدفق السياح الأوروبيين.

وتوقع محمد عثمان نائب رئيس غرفة شركات السياحة في الأصر بدء مزيد من التدفقات السياحية من أسواق أوروبا خلال شهري كانون أول/ديسمبر وكانون ثاني/يناير المقبل. وقال عثمان إن تصريحات أشتون «تمثل دعماً كبيراً من الاتحاد الأوروبي لقطاع السياحة في مصر».

من جانبها طالبت الخبيزة السياحية المصرية نجوى البارون

مسؤول مصرفي: البنوك العربية بمنأى عن التطورات السياسية الجارية بالمنطقة

يرد أن المنطقة العربية استثمرات مباشرة خلال العام الحالي بحدود 53 مليار دولار.

بدوره قال رئيس الحكومة اللبنانية تجيب ميقاتي في كلمة له أمام المصرفيين العرب، إنه «على الرغم من تأثر لبنان سلباً بالأوضاع السياسية والأمنية والاقتصادية الجارية في منطقتنا العربية والعالم، إلا أنه كان من أقل الدول تعرضاً لتأثيرات الأزمة المالية العالمية».

وأضاف أن القطاع المصرفي اللبناني هو بين أكثر القطاعات «حصانة» وناعة، بحيث تجاوز حجم هذا القطاع ثلاثة أضعاف حجم الاقتصاد اللبناني في خلال العام الفائت».

2011 بحدود 3.3%، كما أنه من المتوقع أن تنخفض إلى 3% عام 2012.

وأشار إلى أن دول الخليج سوف تسجّل متوسط نسبة نمو 4.9% خلال العام الحالي مقابل 2% لمجموع الدول العربية.

وتوقع أن تصل قيمة صادرات النفط العربية خلال العام الحالي 970 مليار دولار منها 730 مليارات صادرات دول الخليج.

لكن يوسف لفت إلى تراجع الاستثمار المباشر في الدول العربية حيث سجلت تلك الدول استثماراً مباشراً وارداً بلغ حوالي 50 مليار دولار عام 2011، مقابل 66 مليارات عام 2010. وتوقع أن

بيروت - بي بي: قال رئيس اتحاد المصارف العربية، عدنان أحمد يوسف، يوم الجمعة إن القطاع المصرفي العربي مازال بمنأى عن التطورات في المنطقة.

وقال يوسف خلال افتتاحه المؤتمر المصرفي العربي ال12أ الذي يبروت في موجودات القطاع المصري العربي بلغت 2.6 تريليون دولار وقروض حوالي 1.3 تريليون دولار ورأسماله حوالي 285 مليار دولار، مشيراً إلى أن هذا القطاع مازال بمنأى عن التطورات في المنطقة.

وأوضح أنه مقابل نسبة نمو في العالم العربي عام 2010 بلغت 4.7%، فقد بلغت هذه النسبة عام

بي بي توافق على دفع 4.5 مليار دولار غرامات لأمريكا عن كارثة التسرب النفطى



منصة ديب ووتر هورايزون

■ هيوستون/واشنطن - رويترز: وافقت شركة بريتش بتروليم (بي بي) النفطية البريطانية على دفع غرامات قدرها 4.5 مليار دولار والإقرار بالحفر ديب ووتر هورايزون التي تسببت في أسوأ تسرب نفطي بحري في تاريخ الولايات المتحدة.

وقالت (بي بي) يوم الخميس إن التسوية تتضمن غرامة جنائية قدرها 1.256 مليار دولار هي الأكبر من نوعها في التاريخ الأمريكي. ويتضمن الاتفاق أيضاً تسوية مع لجنة البورصات والاوراق المالية الأمريكية وتعويضات مالية ستدفع إلى المؤسسة الوطنية للأسماك والحياة البرية والأكاديمية الوطنية للعلوم.

وقال محللون إن الاتفاق سيسمح للشركة بالتركيز مجدداً على إنتاج النفط رغم أن عضواً واحداً على الأقل في الكونغرس تساعل عما إذا كان الاتفاق سيضر بقرص ولايات أمريكية في الحصول على تعويضات.

وأودى الانفجار الذي وقع في نيسان/ابريل 2010 في خليج المكسيك ديب ووتر هورايزون في منحة التكسيك بحياة 11 عاملاً. وتسرب 4.9 مليون برميل من النفط من بئر ماكوندو إلى مياه الخليج على مدى 87 يوماً مما أحدث تلوثاً في السواحل الأمريكية من تكساس إلى فلوريدا.

وقالت الشركة النفطية إنها ستقر بالذنب في 11 اتهاماً بالمسؤولية الجنائية عن مقتل العالمين واتهام واحد بتعلق بإعاقة عمل الكونغرس ووجنتين.

وقال يوب بولدي الرئيس التنفيذي للشركة البريطانية بكلتا في بي بي شعر بالأسفل للخصائر في الأرواح بسبب حادث ديب ووتر هورايزون إلى

خمس أو ست سنوات. وكانت أكبر غرامة أمريكية ضد شركة تواجه تهماً جنائية قد فرضت على شركة فايزر للأدوية لتسوية اتهامها بتضليل الأسواق عام 2009، وقد بلغت 1.2 مليار دولار. وياعت (بي بي) أصولاً تزيد قيمتها عن 30 مليار دولار لتحويل تكاليف التسرب النفطي، والتي جانب هذا التفت الشركة بالفعل حوالي 14 مليار دولار على تكاليف إزالة التلوث ودفعت - أو وافقت على دفع - 16 مليار دولار أخرى لتعويضات ومطالبات، وتسببت الكارثة في تراجعها من المرتبة الثانية التي الرابعة بين أكبر شركات النفط العالمية وتوسيد مبلغ الغرامة على مدى

جانب تأثير التسرب النفطي في منطقة ساحل خليج المكسيك، وأضاف «نحن نعتذر عن دورنا في الحادث واتفاق يوم يعكس اعترافنا بحمل المسؤولية عن أعمالنا».

وأشار إلى أن الاتفاق يغطي كل الدعاوى الحكومية المحتملة ضد الشركة وهو ما يمثل خطوة إضافية في اتجاه إزالة حالة الغموض القانوني التي تحيط بها، أما كارل هنريك سافنبرج رئيس مجلس إدارة بي بي فقال إن اتفاق اليوم هو الأفضل بالنسبة للشركة ومساهمها.

أوباما للكونغرس الأمريكي: إيجاد حل لتفادي «الهاوية المالية» هو مهمة عاجلة

■ واشنطن - رويترز: قال الرئيس الأمريكي باراك أوباما إنه وزعماء الكونغرس يتعين عليهم أن يشرعوا في العمل من أجل تفادي زيادات كبيرة في الضرائب وتخفيضات في الإنفاق سيبدأها بشكل تلقائي مع نهاية العام في الوقت الذي أجري فيه محادثات مع أعضاء الكونغرس يوم الجمعة.

وقال أوباما للصحافيين «أعتقد أننا جميعا ندرك أن لدينا مهمة عاجلة يتعين إنجازها». وأضاف «ينبغي أن نضمن ألا ترتفع الضرائب على الأسر في الطبقة المتوسطة وأن يبقى اقتصادنا قويا وأن نخلق الوظائف... تلك أولويات يتقاسمها الديمقراطيون والجمهوريون والمستقلون والناس في جميع أنحاء البلاد».

والتقى أوباما مع عدد من زعماء الكونغرس وكبار المساعدين في قاعة روزفلت بالبيت الأبيض. وجلس على يمين الرئيس الأمريكي رئيس مجلس النواب جون بينر المنتسب للحزب الجمهوري وعلى يساره زعيم الأغلبية

الديمقراطية في مجلس الشيوخ السناتور هاري ريد. وحضر الاجتماع أيضا جو بايدين نائب الرئيس الأمريكي وزعيمة الأقلية الديمقراطية في مجلس النواب نانسي بيلوسي ووزير الخزانة تيموثي غابنتر وكبير موظفي البيت الأبيض جاك ليو ورئيس المجلس الاقتصادي القومي جين سبرلنغ.

وأكد أوباما على موقفه بأن الحل لتجنب ما يعرف بالهاوية المالية يجب أن يوازن بين زيادة إيرادات الضرائب وأي خفض في الإنفاق أو إصلاحات في برامج شبكة الأمان الاجتماعي.

وقال أوباما «أمل بأن يكون ذلك بداية لعملية مثمرة نستطيع فيها التوصل إلى اتفاق بشأن تقليص العجز في ميزانيتنا بطريقة متوازنة ومعالجة بعض من هذه المعوقات التي تعرقل النمو على الأمد الطويل والتركيز على ضمان قدرة أسر الطبقة المتوسطة على المضي قدما».

■ لندن - رويترز: هيبطت الاسهم الأوروبية يوم الجمعة مسجلة أدنى مستوى إغلاق في ثلاثة أشهر ولديهم شعور الشهر وأسوأ أداء أسبوعي منذ أواخر أيلول/سبتمبر مع استمرار المخاوف بشأن عجز الميزانية الامريكية وأزمة الديون من منطقة اليورو.

■ لندن - رويترز: هيبطت الاسهم الأوروبية يوم الجمعة مسجلة أدنى مستوى إغلاق في ثلاثة أشهر ولديهم شعور الشهر وأسوأ أداء أسبوعي منذ أواخر أيلول/سبتمبر مع استمرار المخاوف بشأن عجز الميزانية الامريكية وأزمة الديون من منطقة اليورو.

■ لندن - رويترز: هيبطت الاسهم الأوروبية يوم الجمعة مسجلة أدنى مستوى إغلاق في ثلاثة أشهر ولديهم شعور الشهر وأسوأ أداء أسبوعي منذ أواخر أيلول/سبتمبر مع استمرار المخاوف بشأن عجز الميزانية الامريكية وأزمة الديون من منطقة اليورو.

الاسهم الأوروبية تغلق عند أدنى مستوى منذ 3 شهور بفعل مشاكل أمريكا ومنطقة اليورو

■ لندن - رويترز: هيبطت الاسهم الأوروبية يوم الجمعة مسجلة أدنى مستوى إغلاق في ثلاثة أشهر ولديهم شعور الشهر وأسوأ أداء أسبوعي منذ أواخر أيلول/سبتمبر مع استمرار المخاوف بشأن عجز الميزانية الامريكية وأزمة الديون من منطقة اليورو.

■ لندن - رويترز: هيبطت الاسهم الأوروبية يوم الجمعة مسجلة أدنى مستوى إغلاق في ثلاثة أشهر ولديهم شعور الشهر وأسوأ أداء أسبوعي منذ أواخر أيلول/سبتمبر مع استمرار المخاوف بشأن عجز الميزانية الامريكية وأزمة الديون من منطقة اليورو.

■ لندن - رويترز: هيبطت الاسهم الأوروبية يوم الجمعة مسجلة أدنى مستوى إغلاق في ثلاثة أشهر ولديهم شعور الشهر وأسوأ أداء أسبوعي منذ أواخر أيلول/سبتمبر مع استمرار المخاوف بشأن عجز الميزانية الامريكية وأزمة الديون من منطقة اليورو.

مسؤولون فرنسيون غاضبون من تهكم مجلة (ايكونوميست) البريطانية على اقتصادهم

■ باريس - رويترز: رفض مسؤولون فرنسيون بغضب اتهام مجلة (ايكونوميست) البريطانية الأسبوعية يوم الجمعة بأن فرنسا هي «القبيلة الموقوتة في قلب أوروبا» واتهموا المجلة بأنها تنتمي لصحافة الأثرية.

■ باريس - رويترز: رفض مسؤولون فرنسيون بغضب اتهام مجلة (ايكونوميست) البريطانية الأسبوعية يوم الجمعة بأن فرنسا هي «القبيلة الموقوتة في قلب أوروبا» واتهموا المجلة بأنها تنتمي لصحافة الأثرية.

■ باريس - رويترز: رفض مسؤولون فرنسيون بغضب اتهام مجلة (ايكونوميست) البريطانية الأسبوعية يوم الجمعة بأن فرنسا هي «القبيلة الموقوتة في قلب أوروبا» واتهموا المجلة بأنها تنتمي لصحافة الأثرية.

مشاركون بقمة رويترز: الاستثمار يتعافى باقتصادات دول الربيع العربي



رسم بالكمبيوتر لجانب من مشروع كايرو غيت في إحدى ضواحي القاهرة

غير أن هناك بوادر قوة تظهر في قطاعات استثمارية أخرى في مصر، وقالت شركة جونز لانغ لاسال للاستشارات إن «هؤلاء المستثمرين يدركون حقيقة أن الفرص في المنطقة في الأجل المتوسط تبقى مواتية جدا».

في الشرق الأوسط على تسجيل فائض مجمع في موازين المعاملات الجارية في الربع الثاني من 2010 فقط عن الفترة المقابلة من 2010 قبل الربع العربي.

في الشرق الأوسط على تسجيل فائض مجمع في موازين المعاملات الجارية في الربع الثاني من 2010 فقط عن الفترة المقابلة من 2010 قبل الربع العربي.

في الشرق الأوسط على تسجيل فائض مجمع في موازين المعاملات الجارية في الربع الثاني من 2010 فقط عن الفترة المقابلة من 2010 قبل الربع العربي.

مديرة صندوق النقد تطالب منطقة اليورو بدعم اليونان لتقف على قدميها بأسرع وقت ممكن

■ مانيلا - برلين وكالات الأنباء: شهدت كريستين لاغارد المديرة العامة لصندوق النقد الدولي يوم الجمعة على الحاجة إلى اتفاق وزراء مالية منطقة اليورو خلال اجتماعهم الثلاثاء المقبل على دعم اليونان لكي تقف على قدميها من جديد في أسرع وقت ممكن.

■ مانيلا - برلين وكالات الأنباء: شهدت كريستين لاغارد المديرة العامة لصندوق النقد الدولي يوم الجمعة على الحاجة إلى اتفاق وزراء مالية منطقة اليورو خلال اجتماعهم الثلاثاء المقبل على دعم اليونان لكي تقف على قدميها من جديد في أسرع وقت ممكن.

■ مانيلا - برلين وكالات الأنباء: شهدت كريستين لاغارد المديرة العامة لصندوق النقد الدولي يوم الجمعة على الحاجة إلى اتفاق وزراء مالية منطقة اليورو خلال اجتماعهم الثلاثاء المقبل على دعم اليونان لكي تقف على قدميها من جديد في أسرع وقت ممكن.

■ مانيلا - برلين وكالات الأنباء: شهدت كريستين لاغارد المديرة العامة لصندوق النقد الدولي يوم الجمعة على الحاجة إلى اتفاق وزراء مالية منطقة اليورو خلال اجتماعهم الثلاثاء المقبل على دعم اليونان لكي تقف على قدميها من جديد في أسرع وقت ممكن.

وزير فرنسي يدعو الحكومة الألمانية لتحسين الأجور ونظام الرعاية الاجتماعية للمساهمة بتعزيز النمو الاقتصادي في أوروبا

■ باريس - رويترز: حث وزير الصناعة الفرنسي أرنو مونتيبورج على أن تستلهم تجارب ألمانيا في تعزيز النمو الاقتصادي في أوروبا التي تعاني من الركود قائلا إنه ينبغي على برلين رفع الأجور واعداد نظام للرعاية الاجتماعية «يستحق هذا الاسم».

■ باريس - رويترز: حث وزير الصناعة الفرنسي أرنو مونتيبورج على أن تستلهم تجارب ألمانيا في تعزيز النمو الاقتصادي في أوروبا التي تعاني من الركود قائلا إنه ينبغي على برلين رفع الأجور واعداد نظام للرعاية الاجتماعية «يستحق هذا الاسم».

■ باريس - رويترز: حث وزير الصناعة الفرنسي أرنو مونتيبورج على أن تستلهم تجارب ألمانيا في تعزيز النمو الاقتصادي في أوروبا التي تعاني من الركود قائلا إنه ينبغي على برلين رفع الأجور واعداد نظام للرعاية الاجتماعية «يستحق هذا الاسم».

اليابان تتفادي السقوط بالهاوية المالية بإصدار سندات إضافية لتمويل نفقاتها

■ طوكيو - وكالات الأنباء: تمكنت اليابان، اليوم الجمعة، من تفادي السقوط في الهاوية المالية بعد أن صادق المشرعون لصالح مشروع قانون من شأنه ضمان تمويل الحكومة من خلال إصدار سندات إضافية، ما فتح الطريق أمام حل مجلس النواب.

■ طوكيو - وكالات الأنباء: تمكنت اليابان، اليوم الجمعة، من تفادي السقوط في الهاوية المالية بعد أن صادق المشرعون لصالح مشروع قانون من شأنه ضمان تمويل الحكومة من خلال إصدار سندات إضافية، ما فتح الطريق أمام حل مجلس النواب.

■ طوكيو - وكالات الأنباء: تمكنت اليابان، اليوم الجمعة، من تفادي السقوط في الهاوية المالية بعد أن صادق المشرعون لصالح مشروع قانون من شأنه ضمان تمويل الحكومة من خلال إصدار سندات إضافية، ما فتح الطريق أمام حل مجلس النواب.

■ طوكيو - وكالات الأنباء: تمكنت اليابان، اليوم الجمعة، من تفادي السقوط في الهاوية المالية بعد أن صادق المشرعون لصالح مشروع قانون من شأنه ضمان تمويل الحكومة من خلال إصدار سندات إضافية، ما فتح الطريق أمام حل مجلس النواب.

تراجع الإنفاق على الصحة بأوروبا للمرة الأولى منذ 1975 بسبب التقشف

■ باريس - د ب أ: تراجع الإنفاق على الصحة في الاتحاد الأوروبي للمرة الأولى منذ عقود خلال عام 2010 حسبما أوضح تقرير صادر عن منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية والمفوضية الأوروبية يوم الجمعة في ظل سعي الدول المدينة لخفض عجز ميزانياتها.

■ باريس - د ب أ: تراجع الإنفاق على الصحة في الاتحاد الأوروبي للمرة الأولى منذ عقود خلال عام 2010 حسبما أوضح تقرير صادر عن منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية والمفوضية الأوروبية يوم الجمعة في ظل سعي الدول المدينة لخفض عجز ميزانياتها.

■ باريس - د ب أ: تراجع الإنفاق على الصحة في الاتحاد الأوروبي للمرة الأولى منذ عقود خلال عام 2010 حسبما أوضح تقرير صادر عن منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية والمفوضية الأوروبية يوم الجمعة في ظل سعي الدول المدينة لخفض عجز ميزانياتها.

مدرب الأهلي المصري عن حالة فريقه بعد الوصول إلى تونس: جاهزون

تونس - من محمد صادق:

الحظ السعيد في تونس».

وأضاف لرويترز «المباراة صعبة لكن كرة القدم لا تعرف اليأس وتعطي من يمنحها الجهد والعرق». ولن تكون هذه المرة الأولى التي يذهب فيها الأهلي إلى تونس في أحد أدوار خروج المغلوب بدوري الأبطال وهو متعادل ذهابيا على أرضه. وفي 2001 تعادل الأهلي مع الترجي بدون أهداف قبل أن يتعادلا إيابا 1-1 بغضل هدف التعادل الذي سجله سيد عبد الحفيظ مدير الكرة في الأهلي حاليا. وفي 2006 سجل صانع اللعب محمد أبو تريكة هدفا لا ينسى في الوقت المحتسب بدل الضائع ليفوز الأهلي باللقب بعد الفوز على الصفاقسي 2-1 في مجموع مبارياتي الدور النهائي. وقال البديري «لقد تدرينا على كافة النواحي الخططية والتكتيكية في القاهرة وجئنا إلى تونس من أجل أداء المباراة». وتابع «تدريبنا في تونس الهدف منها الحفاظ على اللياقة البدنية والتعود على أجواء المباراة والتدريب على أرضية الملعب». (رويترز)

قال حسام البديري مدرب الأهلي إن فريقه الساعي لتعزير رقمه القياسي بنيل اللقب السابع في دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم جاهز تماما لمواجهة الترجي بطل 2011 في مواجهة حاسمة على اللقب بعد غد السبت. وسيلتقي الفريقان الحاصلان معا على ثمانية ألعاب في أهم مسابقات الأندية في أفريقيا باستاد رادس في العاصمة التونسية في إياب الدور النهائي بعدما تعادلا 1-1 في استاد الجيش المصري ببرج العرب في مطلع الأسبوع الماضي. وسيدخل الأهلي المباراة بصغوف مكتملة تقريبا لا يغيب عنها سوى الظهير الأيسر المصاب سيد معوض بينما تضرب الغيابات تشكيلة بطل تونس الذي سيقتقد لأربعة لاعبين أساسيين على الأقل بسبب الإيقاف والإصابة. وقال البديري بعد وصول الفريق المصري إلى تونس اليوم الخميس «جاهزون. لا يتقصنا إلا أن يرافقتنا

مدرب البرتغال يرد على انتقادات لباراة الغابون



نجم منتخب البرتغال ميغيل فسو (وسط) يحاول الانفراد بالكرة في تصفيات كأس العالم 2014 في لقاء فريقه مع منتخب روسيا

■ لشبونة - (رويترز): قال باولو بينتو مدرب منتخب البرتغال الأول لكرة القدم إنه يتعين على الأندية عدم التدخل في شؤون المنتخب بعدما انتقد رئيس بورتو قرار الاتحاد بلعب مباراة ودية دولية في الجابون في وقت سابق من الأسبوع الجاري وقبل أيام قليلة من جولة مباريات في دوري أبطال أوروبا. وقال بينتو في تصريحات صحفية الجمعة «لا تدخل في عمل رؤساء الأندية ومن ثم فلا أقبل أي تدخل في عملي سواء جاء من رئيس بورتو أو من غيره».

ويعد تعادل البرتغال 2-2 مع الجابون في ليبرفيل يوم الأربعاء انتقد جورج بينتو دي كوستا رئيس بورتو الاتحاد قائلا «من المؤسف أنهم أخذوا اللعاب إلى حيثما أرادوا دون دفع شيء». أخذوه إلى ملعب لا تتوفر فيه أي شروط للعب على الإطلاق وإلى أجواء رطبة جدا».

وأضاف رئيس بورتو قوله «من العيب اللعب في الجابون في وقت تخوض فيه الأندية مباريات في كأس أبطال أوروبا. من المؤسف أن وزير الرياضة لم يتدخل. انها فضيحة».

ويشارك لاعبا بورتو جواو موتينيو وسيلفيستر فاريليا في المباراة وعاد إلى البرتغال الخميس وسيسافر إلى جزيرة ماديرا الجمعة لخوض مباراة في كأس المحلية قبل لقاء دوري الأبطال أمام دينامو زغرب الكرواتي يوم الأربعاء.

مدرب رين يهاجم باريس سان جيرمان «الايطالي

■ باريس - (رويترز): وصف فريدريك أنطونيتي مدرب ستاد رين منافسه باريس سان جيرمان بالفريق «الايطالي» في نوبة غضب قبل مواجهة الطرفين غدا السبت في دوري الدرجة الأولى الفرنسي لكرة القدم. وفي الجولة الماضية وجه البرازيلي ليوناردو مدير سان جيرمان انتقادات للحكم كليمو توربان بعدما طرد مامادو ساكو في اللقاء الذي تعادل فيه فريق العاصمة الفرنسية 1-1 مع مضيفه مونبلييه حامل اللقب. ونقلت صحيفة ليكيب اليومية الرياضية عن أنطونيتي قوله «قال ليوناردو أنه يريد تحكيما عادلا. لكن في كل قرار نكره اتخذ الحكم القرار الصحيح. الجميع يريدون تحكيما عادلا لكن ما أزعجني أنه يتناهى شعور بأنه يريد المزيد. باريس سان جيرمان فريق ايطالي حقيقي يلعب في فرنسا».

وتابع «يوجد فارق كبير بين الشخصيات الانيقية والحقيقية التي نراها على شاشات التلفزيون وبين من نراهم في أروقة الاستادات. شاهدت الايطاليين الحقيقيين». ويضم سان جيرمان العديد من لاعبي ايطاليا أو ممن سبق له اللعب هناك في دوري الدرجة الاضواء ويقود الفريق مدرب ايطالي هو كارلو انشيلوتي كما سبق ان تولى ليوناردو تدريب ميلانو وانترناسيونالي. لكن مدرب رين حاول تقليل حدة الموقف بعد تعليقاته في ليكيب. وقال أنطونيتي في بيان بموقع رين على الانترنت «كل الامور الجيدة التي تحدثت بها عن باريس سان جيرمان لم تنتشر».

وأضاف «ما كنت أعنيه هو ان الجهاز الفني واللاعبين الايطاليين جلبوا ثقافة الفوز. القدرة على فرض ضغوط على الحكام نقطة قوة».

وتابع «اكن الكثير من الاحترام لكرة القدم الايطالية ولكارلو انشيلوتي بشكل خاص».

انترناسيونالي يرحب بعودة صمويل وراونوكيا في لقاء كالياري

■ روما - (رويترز): ذكرت وسائل اعلام محلية الجمعة ان انترناسيونالي قد يستعيد جهود قلبي الدفاع والتر صمويل واندرنيا راونوكيا امام كالياري بعد غد الأحد في دوري الدرجة الأولى الايطالي لكرة القدم عقب تعافيهما من الاصابة وعودتهما للتدريب بشكل كامل الخميس. وأصيب الاثنان في المباراة التي فاز فيها انترناسيونالي 3-1 على مضيفه يوفنتوس حامل اللقب وصاحب الصدارة قبل اسبوعين وكرت صحيفة لاريوبليكا انه من الممكن انضمامهما لتشكيلة الفريق في لقاء الأحد. وسيقتقد انترناسيونالي جهود

الخطوط القطرية ترعى قمصان برشلونة في الموسم المقبل

■ مدريد 16 نوفمبر تشرين الثاني (رويترز) - قال نادي برشلونة متصدر دوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم ان الخطوط الجوية القطرية ستكون الراعي الرسمي لقمصانه في الموسم المقبل. وظلت قمصان لاعبي برشلونة حتى وقت قريب لا تحمل أي رموز لجهات راعية. وقال برشلونة في بيان إن شعار الخطوط الجوية القطرية سيظهر

على صدر لاعبي الفريق بدلا من شعار مؤسسة قطر في الموسم المقبل بناء على العقد الذي وقع بين الطرفين في العام الماضي والذي بلغت قيمته 30 مليون يورو (36.5 مليون دولار) سنويا وهو الأكبر قيمة في هذا الصمار. ونقلت القناة التلفزيونية لبرشلونة عن خافيير افوس نائب رئيس النادي قوله «كانت مؤسسة قطر المستفيد من العقد خلال العامين الاخيرين وبداية من الأول من يوليو

تأجيل مباريات لكرة القدم في شمال إسرائيل بسبب التصعيد مع غزة

■ القدس - من اوري لويوس: الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) التي تسيطر على قطاع غزة. وبعد اغتيال الجعبري في غارة جوية استهدفت سيارته أطلق أكثر من 270 صاروخا على إسرائيل التي قصفت قطاع غزة من الأرض والبحر والجو. وقتل صاروخ ثلاثة إسرائيليين الخميس بينما وصل عدد القتلى في الجانب الفلسطيني إلى 19.

وقال الاتحاد الإسرائيلي لكرة القدم إن بقية مباريات الجولة ينتظر أن تجري في موعدها حيث تقام في أماكن بعيدة عن مرمى الصواريخ. كما ألغيت مباريات درجات الدوري الأدنى ومسابقات الناشئين في البلاد. الأربعاء الماضي حين قتلت إسرائيل أحمد الجعبري قائد

روبن يغيب مجددا عن صفوف بايرن ميونخ بسبب الإصابة



■ ميونخ - (د ب أ): قال يوب هاينتز المدير الفني لفريق بايرن ميونخ الألماني المنتخب الهولندي في المباراة الودية التي تعادل فيها مع نظيره الألماني سلبيا أمس الأول الأربعاء. وهولجر بادشتوربر الذي تعافى من تمزق في الألياف العضلية يتلقى للمشاركة في المباراة المقررة أمام نورنبرج غدا السبت. كما تكشف عن عودة المدافع هولجر بادشتوربر الذي تعافى من تمزق في الألياف العضلية بشكل أسرع مما كان متوقعا.

وأوضح هاينتز أن روبن أصيب بتمزق في الألياف العضلية خلال مشاركته مع المنتخب الهولندي في المباراة الودية التي تعادل فيها مع نظيره الألماني سلبيا أمس الأول الأربعاء. ويعانى النجم روبن من الإصابات منذ سنوات وقد عاد مؤخرا إلى صفوف بايرن ميونخ بعد التعافي من إصابة

ولايات ألمانيا تطلب عشرة ملايين يورو لمشروعات مكافحة العنف في كرة القدم

■ إيزيناخ (ألمانيا) - (د ب أ): أبدى وزراء رياضة الولايات الألمانية رغبة في أن يرفع الاتحاد الألماني لكرة القدم وربطة أندية الدوري. يساهمان به في برامج مكافحة العنف إلى ثلاثة أضعافه. يصل إلى عشرة ملايين يورو (12.7 مليون دولار). وقال هايكو تاوبرت وزير رياضة

ولاية تورينجيا «نتوقع في المستقبل جمع عشرة ملايين يورو في العام من الاتحاد الألماني لكرة القدم وربطة أندية الدوري. واتفق الوزراء من 16 ولاية اتحادية في اجتماعهم على أن هذا الطلب ليس مبالغا فيه، خاصة وأن دخل الدوري سيزيد بقيمة 216 مليون يورو

هوساوي يوقع للأهلي السعودي لمدة 3 سنوات ونصف بـ 28 مليون ريال

■ الرياض - السعودية - (يو بي آي): أعلن نادي الأهلي السعودي الجمعة رسمياً عن تعاقده مع نجم المنتخب السعودي وناي أندركت البلجيكي أسامة هوساوي للانضمام للفريق الكروي الأول لثلاث سنوات ونصف بعقد قيمته 28 مليون ريال وجاء توقيع هوساوي للأهلي بعد موافقة نادي أندركت البلجيكي واتفق إدارة الأهلي مع اللاعب. وأكد هوساوي عبر تغريدة له على موقع التواصل الاجتماعي «تويتير» خبر التوقيع قائلا «اليوم وقعت للنادي الأهلي لمدة

ثلاث سنوات ونصف ليصبح الرابع في مسيرتي الرياضية إلى جانب الوحدة والهلال وأندركت». ولم يذكر البيان قيمة الصفقة إلا أن مصادر أشارت إلى أن قيمتها تبلغ 28 مليون ريال كامل العقد بخلاف حصة نادي أندركت البالغة 7 ملايين ريال.

نيكس يواصل انطلاقته في دوري السلة الأمريكي ويهزم سبرز

■ لوس أنجلوس - (د ب أ): وأصل فريق نيويورك نيكس انطلاقته في الموسم الحالي وحقق الفوز السادس له على التوالي حيث تغلب على سان أنطونيو سبرز 104/100 مساء الخميس (صباح الجمعة بتوقيت جرينيتش) في إطار منافسات دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين. وسجل رايموند فيلتون 25 نقطة وأضاف جيه. آر سميت 17 نقطة ليظل نيكس الفريق الوحيد صاحب السجل الخالي من الهزائم هذا الموسم في الدوري.

وحقق نيكس أمس الفوز الأول له خلال عشر مواجهات خاضها على ملعب سان أنطونيو سبرز منذ آذار/مارس 2004، ليقدم أفضل بداية له في موسم منذ أن حقق سبعة انتصارات في بداية مشواره بوسم 1993/1994. وسجل جاسون كيد 14 نقطة لنيويورك نيكس كما أحرز زميله

شوماخر يقترب من تحقيق رقم قياسي في عدد الكيلومترات



■ أوستن (تكساس) - (د ب أ): بات النجم الألماني مايكل شوماخر بطل العالم سبع مرات في سباقات سيارات فورمولا-1 بحاجة إلى قطع لفين فقط في سباق الجائزة الكبرى الأمريكي المقرر بعد غد الأحد ليحقق بذلك رقما قياسيا في عدد الكيلومترات التي يقطعها سائق في سباقات فورمولا-1. وقطع شوماخر سائق فريق مرسيدس 80 ألفا و59 كيلومترا حتى الآن وبات متأخرا بفارق سبعة كيلومترات فقط عن الرقم القياسي السابق المسجل باسم البرازيلي روبنز باريكيلو الذي قطع 80 ألفا و67 كيلومترا.

وسيحطم شوماخر الرقم القياسي إذا قطع لفين فقط على مضمار «سيريك أوف أميريكاز»، البالغ طوله 5516 مترا. وينتظر أن يعلن شوماخر اعتزاله في نهاية منافسات بطولة العالم الحالية والتي ختمت بإقامة سباق الجائزة الكبرى البرازيلي في الأسبوع التالي. ويحمل شوماخر، الذي تنافس في فورمولا-1 بين عامي 1991 و2006 واعتزل ثم عاد مجددا في 2010، عدة أرقام قياسية من بينها أعلى عدد مرات تتويج بلقب بطولة العالم وأعلى عدد مرات فوز في السباقات برصيد 91 فوزا وأعلى عدد مرات انطلاق من المركز الأول (68 مرة).

نفقند ياسر عرفات

بانتظار من يدخلها ذاكرة التاريخ عملا عظيما يشع منارة في المسيرة الطللة التي تشر ظلمتها قوى الشر في العالم. سلام هي فلسطين، إذ تقول وجودنا، تقول وجودها الخاص حصرا.. فلا هوية لنا خارج قضائنا، وهي مقامنا أثي حلتنا، وهي السفر.. ثم -هانتا- ياسر عرفات- فنحن ما زلنا نجترز هزائنا، مازلنا غارقين في عجزنا.. ومازلنا نرذد كلمات فقدت جل معناها!

أما أنت.. هناك كثيرون أمثالك.. أعلوا وشادوا.. وفي كل حال أجادوا.. وأنت كذلك أنجرت كل الذي في يديك، عظيما، جليلا، وما عرف المستحيل الطريق إليك.. لأنك تؤمن أن الخطي، إن تلافت قليلا، ستصبح جيشا وصحبا نبيلًا..

تمتبت أن تصلي في القدس يوما.. تمتبت أن تدفن فيها.. لكن.. فقلت الذي كان حتما عليك وما كان حتما على الأسد جيلا.. فجيلا..

أبو عمار: الذمع الحبيس يحز شغاف القلب.. الذمع حبيس والروح خرقه وصدا، ولكن الذموع لا تنسح تراب الآسى، وسنسيه إليك إذا وضعنا ملاك الحزن على قبرك.. إن عسوناك معنا.. إنك قريب منا، إنك فينا، في قلوبنا.. في ضمائرنا، وستظل نبراسا يضاء على هذا الرُب الطويل.

محمد الحسن- عضو بإتحاد الكتاب التونسيين

■ العبرات كبيرة وحارة تنحدر على خردونا الخاسية.. العبرات كبيرة وحارة تنحدر إلى قلوبنا.. (ناظم حكمت).

لأنك جاسر جاسور، مذل يردد وتضحية بالحياء حد الشهادة، لهذه الأسباب ولأنك منها بكيتا رحيلك بملء الغم والعقل والقلب والدم.. منذ البدء كانت طريقك من المواجهة والاكتشاف، أو الاكتشاف عبر المواجهة وبها، طريقا شاقا وجميلة، إنها طريق المناضل في اكتشاف ذاته وفكره وموقفه.. لقد كانت تشكيبا رائعا للمناضل الذي يحلق عاليا في فضاء الحرية.. تحليل للإفلات من قبضة الواقع والفكر، إنما من أجل سيطرة ضوئية أكبر على الزوايا العممة في تضاريس الواقع.. إنه استيطان لضيء الحلم المشع وسط الظلال الشاحبة، الذي يميز أصحاب الثراء الروحي المتميزين، الصامدين بنهم، والتواصل لا يلغي التحليل، بل يمنحه شكلا جديدا، وعمقا استحيائيا أنصح.

لقد كنت يا- ختبار- من معدن خاص، معدن إنساني.. المعدن الذي صيغ من كل الأبطال والشهداء منذ فجر التاريخ الإنساني.. إنك شقيق، سبارتاكوس، وعبار بن ياسر، فهد، وشهيد عطية، والبندي، غيفارا لا أقول إن الرأس خطا أمام الموت من أجل الوطن، بل إن الرأس لتظل مرفوعة فخرا بشعب أعزل يؤمن بأن الشجرة إذا ما اقتلعت فتجرت جذورها حياة جديدة، وتلك هي ملحمة الإنبعث من رسام القهر وهي

■ ظهر الأمر في البداية وكان الائتلاف موجه ضد جموعات محددة في المعارضة، كاتلجس الوطني على سبيل المثال، وقد سارع بعض المؤجسين من مبادرة رياض سيف إلى الهجوم على مبادرته، ولا شك أن بعض المتحدثين انزلق لينتقد شخصية الرجل نفسه، بالإطلاع على مبادرة السيد سيد بدأ أنها توافق أفكار المعارضة عموما، خاصة إذا استبعدنا هيئة التنسيق الوطنية، التي يعترضها كثير من السوريين أقرب للنظام منها للمعارضة. تطلب المبادرة الجديدة بوضوح مساعدة الجيش الحر وإمداده بالسلاح، ودعمه سياسيا، كما تتحدث المبادرة عن رفض أي حوار مع سلطة بشار الأسد أولا.

من جديد فإن النقاط التي تم الاتفاق عليها تماما مع ما يريده الشعب السوري، أضف إلى ذلك أن الائتلاف يضم أطرافا عديدة من المعارضة، إذ لم يخف بعد إلا القليل منها، وعليه أن نعتزف أن الائتلاف أحسن اختيار عدد كبير من الشخصيات التي تحظى بقول كبير في الداخل.

بعض المتابعين يرى أن المجلس الوطني قد خسر خسارة سياسية كبيرة عند موافقته على التجمع الجديد، إذ انتقلت محاولات الاعتراف به إلى محاولات الاعتراف بالاقتلاف الجديد، ولقد مرت ستة ونصف من عمر المجلس قضاهما في العمل، بقطع النظر عن المستوى والنتائج، ثم يأتي التجمع ليحل محله، فلم يبعد واضحا لكثير من المتابعين ما هو دور المجلس الآن بالضبط، طالما أن الائتلاف سيمثل الشعب السوري في المحافل الدولية، خاصة أن بعض أعضاء المجلس استقالوا أو على الأقل لم يظهر في الأمانة العامة وكتلا التكتيفي

سيناء... الرمال المتحركة!

■ سيناء، جزيرة التيه والرمال المنهتة، هل تنتللق منها شرارة المواجهة مع إسرائيل؟ عقب اتفاقية كامب ديفيد بشهور قليلة، وإعادتها المشروطة إلى السيادة المصرية، قام أحد الصحفيين المصريين بإجراء استطلاع في شبه الجزيرة، لملحة المصور، على ما أذكر وكان من ضمن ما نشره، وجود عدد كبير من النساء اليهوديات متزوجات من شباب سينوايين، ولكي أستعيد الصورة التي رسمها أنذاك سأعيد تسرح فيها إسرائيل وتمرح، أما ما هو مستغرب فعلا هو أن يولد في الخيام، ويسبح أو يتقافز حولهم أطفال، قلن إنهم إبنائهم!

الأمر الذي أثار دهشة الصحافي، لم يكن مستغربا بحال، فمن البديهي أن تمد إسرائيل أذرعا في سيناء، بكل الطرق والوسائل المتاحة، ومن الطبيعي أن تحاول إنشاء جبل تربطه بها وشائج دم ونسبها ومن الطبيعي أن تبقى سيناء في عهد مبارك ساحة تسرح فيها إسرائيل وتمرح، أما ما هو مستغرب فعلا هو أن يولد «الجهاد» فجأة في سيناء، وأن يكون ضحاياهم من الجنود المصريين!

والأكثر غرابة، أن تكون الأفتاق العابرة إلى غزة، على رأس قائمة التهمين، وأن يتم هدمها على عجل، بإيحاء من أجهزة الاستخبارات والمجلس العسكري، وكان المقصود هو الاستمرار على واقع نشأ عن تعريض وإهمال متعمدين من النظام السابق، واتهام الذنب وتبرئة الأسباب، لا بل دفع الأمور باتجاه المواجهة والتوتر مع حكومة حماس في غزة!

انفداع الجيش المصري إلى سيناء، بغير هدئ ولا كتبا منير، وفي ظل معلومات استخبارية مظللة، لم يكن ليحقق النتيجة المرجوة: استقرار وأمن سيناء بضرية ملمع والحدوات والفلاشا، عبر قنوات قائمة ومؤطرة، وربما برعاية أممية، يخشى أصحابها أن تكشف في ظل العهد الجديد، ويبدو أنهم يسعون بحمية، لخلق صراع يطول أمده، وتندثر في غبرائه الحقائق.

الأجهزة المروثة عن نظام مبارك، عاجزة عن أن تؤدي الدور المطلوب، فلا ارتباطاتها السابقة، ولا منظورها المنطقي المتعالي، على شعب عاملته دائما بدونية، يسمح لبناء جسور الثقة والائتفاء، المطلوبين أولا، قبل هدير الديابات، فاتخطوا يا أولي الألباب!

نزار حسين راشد
niznizi@yahoo.com

ثقافة الحقوق لا ثقافة المزايا

■ تجلت الصراعات بعد الربيع العربي بين المحافظين على الماضي «الوضع القائم» أو ما يسمون بقوى النشد العكسي وغيرها من الأسماء.. والمطالبين بالإصلاح وبالتغيير والمطالبة بعودة إرادة الشعب للشعب.. بدأت الحوارات والندوات عن الدستور وعن دور السلطات التشريعية والقضائية والتنفيذية واستقلالها في معظم الدول العربية.. وعن الديمقراطية والدولة المدنية الحديثة.. والتكنولوجيا الحديثة وكثرة القنوات التلفزيونية ووسائل الاتصال الحديثة.. وفتح ملفات الفساد.

أضفت موقف المسؤولين الحاليين المطالبين بالبقاء على ما هم عليه، وازدياد وعي العامة، وتنوع مصادر توجيه الرأي العام لان القنوات الإعلامية الحكومية التي كانوا يوجهون من خلالها الرأي العام لا يتابعها المواطنون. والقنوات الحوارية التي تناقش كل مستجد، أتت إلى الإحباط لدى الداعين إلى المحافظة على الوضع القائم والذي يتميز بالامتيازات والمصالح في نظرمه على حساب حقوق البشر.

لقد وضع أصحاب الاختصاص في العديد من الندوات والمحاضرات للمواطنين كل ما تقوم به الحكومة اتجاه الشعب وضحو المواطن نقاط عديدة حول قانون الانتخاب ومخالفته للدستور ومخالفة المعايير الدولية هكذا محاضرات كانت معنية عن المواطنين العاديين وأصحاب الميادين بين الغث والسمين وخاصة من خلال البرامج الحوارية التي يشاهدها من خلال القنوات التلفزيونية والنقاش الحاد الذي يجري بين المؤيد للقوانين الصادرة عن الحكومة والمعارض لها وبيان نقاط الضعف والخلل فيها. والداعين إلى عودة إرادة المواطنين إليهم من خلال معرفة حقوقهم الوطنية كمواطنين. لازلنا الحكومات العربية مصرة على التحدث عن المزايا مستغلة جهل البعض الذين عملت الحكومة أصلا على تجهيلهم حتى يستجيبوا لهم ولا يجدون صعوبة في اقتناعهم من خلال ما يدعونها دائما بأنها تعيش بأمن وأمان يمشون على المواطنين به وهو واجب يتقاضون من أجله الرواتب التي جمعت من الضرائب التي يدفعها الشعب. وهناك العديد من المزايا التي يتحدثون عنها وهي واجب وطني ليست منة من أحد متناسين إرادة الشعوب وحقوقهم المنصوص عليها في العقد الاجتماعي للدستور.

فلا يحق لأي مواطن أن يطالب بحقوقه الوطنية أو رفع صوته من أجل أن يبين أنه صاحب إرادة حرة مستوحى من العديد من التهم التي معظمها ظلم وإفراء ومخالفة للقوانين ولأنظمة المعمول بها بحجة الوطنية أو القومية أو عباءة المسؤول. سبتقى دوامة الصراع التي ولدها الربيع العربي بين المواطنين وقد حدثت فيها موجبات مدمية كما هو الآن في ليبيا وسورية حتى تغطي كثة على كفة وتبدأ الدول في العودة إلى الاستقرار بعد أن تدفع تكلفة باهظة.. لا يتخلى الشعب عن حرية إلا تحت وطأة المخادعة والتضليل..

ابراهيم القبير
iquair@yahoo.com

سورية أسوأ سيناريو للربيع العربي

■ سوريا حاليا تمثل أسوأ سيناريو وكابوس للربيع العربي بانحراقها نحو العنف والقتل المتواصل من قبل النظام ومحاولته التشتيت بالسلطة النهائية والتي ستكون مأساوية إذا استمرت بدون حل.. ويبدو أن إيران وسورية تحاولان الدفع بالأمر إلى الحرب الشاملة في المنطقة لتدخلت الأولى من الحرب الاقتصادية والثانية من أجل تصدير الثورة إلى إسرائيل وأشغال المنطقة، وهنا يتبادر إلى خاطرنا ما قبل بدايات الحرب العراقية - الإيرانية ومن البائد بالحرب، ونقول هنا شهادة حقيقية للواقع الذي حصل في ذلك الوقت فعند قيام الثورة الإيرانية كان هناك مبدأ ملعن من قبل الإمام الخميني نفسه ألا وهو تصدير الثورة، وهذا ما كان يحصل داخلها في العراق وخاصة في المدارس والجامعات، فما كان من النظام العراقي آنذاك إلا القبض على هؤلاء وطرد كل من كان ينسب إلى التبعية الإيرانية التي أخرج الحدود العراقية، وربما أن الكثيرين منهم عاد الآن إلى العراق بعد أسفاه النظام وربما اكتسب الكثير منهم الجنسية العراقية وهذه الحملة لاسف ساقطت معها الكثير من الأبرياء، نتيجة هذا التحريض لتستمر القصة إلى بداية الحرب فمن يكن البائد بالحرب إذا ما سبب ذلك هذا الآن نقول أن مبدأ تصدير الثورة ظلم الشعب الإيراني وظلم الشعوب الجاورة بتحريض ديني طائفي غير مبرر.

نعم هناك مخاوف كثيرة جدا من هذا الربيع العربي الذي يمكن أن يتسبب في عودة الأنظمة القديمة مرة أخرى ولكن بشكل آخر وذلك لعدة أسباب منها الصراعات المستمرة على السلطة بشكل كبير جدا بين جميع القوى السياسية والتجار الإسلامي المنشد الذي يسبب انقساماً كبيراً جداً بين المواطنين والذي يدلي بتصريحات نارية مستغلا وسائل الإعلام والقضايا التي أيضا سيطرته الكاملة على جميع المناصب وأيضا على كتابة الدستور ولا يترك الفرصة لعلمة الثورات، سواء العلمانية أو الليبرالية أو المسيحية في كتابة الدستور، مع ليقم من هذا من حقهم وهناك أيضا الانفلات الأمني والخير وأعمال البلطجة التي أعقب الثورة وهناك الأزمات الاقتصادية التي بدأت تهدد بقوة مستقبل البلاد، لاسف كل هذا يهدد الربيع العربي ليس ليكون خريفاً فقط بل شتاء غاضبا أيضا.

تحسين على

القدس وباب المغاربة

■ سنة 2009 سحبت جائزة لرواية اسرائيلية تتحدث عن التكببة لصاحبها الكاتب الاسرائيلي من أصل سوري الون حيلو، في نفس الوقت الذي يتم فيه سن قانون اسرائيلي يمنع اي اشارة للكبكية او احياء ذكراها.

2012 للمجلس التأسيسي التونسي يكتب الدستور وفيه بند يجرم التطبيع مصيره ما زال مجهولاً ولم يثبت بعد في الدستور.

فان لم يحصل هذا فهذا الدستور «بلو واشربوا ماء» وسيبقى عارا عليكم يا توانسة.

وكما قال الاستاذ زهير المغراوي مهندس توحيد التيار القومي يتونس ان فلسطين قضيتنا المركزية وتحريضها واجب علينا وتجريم التطبيع لا بد ان يكون في دستور تونس الشائرة على الطغيان والاستبداد دون نسيان ان في القدس لنا مقاما في باب المغاربة يذكرنا بان القضية الفلسطينية عربية وليست للفلسطينيين وحدهم.

أحمد حمودة - تونس

نحو مؤسسة دور المساجد في خدمة المجتمع

■ تكثر ظاهرة بناء المساجد في بلدنا من قبل اصحاب الخير وهذا شيء جميل يشكرون عليه ويؤمن لهم عالما في الدنيا وفي الآخرة كصدقة جارية ولكن الشيء الأكثر أهمية من وجهة نظري ان يتم الاستفادة من هذا البناء الكبير الذي صرف على الإنشائه الاف اندثار في جعل المسجد مؤسسة خدمية تنموية إضافة الى عمله الاصيل وهو مكان لاقامة الشعائر الدينية والعبادة- مؤسسة من خلال وجود ادارة رسمية وشعبية لكي مسجدا تتصرف على ادارته بصورة أكثر علمية وليس عمل فرة في شهر رمضان وترك باقي الاشهر دون اي نشاط ينكر.

فعلى سبيل المثال يمكن للمسجد ان يخدم مجتمعه المحلي على اكمل الصور اذا ما توفرت له ادارة تعمل على رعايته ورعاية سكان المنطقة التي تحيط به - دعويا وتربويا وصحيا وثقافيا واجتماعيا ورياضيا تساع على تصليب الجبهة الداخلية للوطن وتهذب سلوك الافراد وتخرس قيم القيم الالارض والالسان الذي ينتمي اليه ويكون مركز اشاع لنشر مبادئ المحبة والعدالة وتقديم العون والمساعدة للمواطنين وتفرغ طاقات الشباب بما هو مفيد من خلال البرامج والأنشطة المبرجة من قبل ادارة المسجد وتحت اشراف المؤسسة الدينية التي ترعى المساجد والاقواق وتقييم كل عام عمل هذه المساجد وتأثيرها الإيجابي على الناس - بعدا مغنويا وماديا - وتقديم جائزة أفضل اداء - لافضل مسجد كل عام وفي هذا فليتنافس المتنافسون في عمل الخير وخدمة المجتمع المحلي - ان تطوير رسالة المسجد يجب ان تكون شغفنا الشاغل نظرا لقررب المسجد من المواطن والدور الحيوي والهام الذي يلعبه المسجد في وجدان الناس والتأثير في سلوكياتهم - فالارهاب لم يعشعش في عقول البعض الا عندما غيب دور المسجد ورسالته وترك المسجد لاصحاب الاجندات الخاصة يعطوا في عقول الشباب الفساد الفكري - رسالة المسجد يجب ان تعود أكثر قوة وأكثر نخلا وأكثر علميا واكثرية للحرص وذلك من خلال رفق المساجد بالعلماء والرجال المؤهلين علميا وعمليا ويخافون على هذا الوطن من الاستيلاء والصياح - ان ضعف الدعاة القاضين على بعض المساجد فكريا كان سببا رئيسيا في تغيب دور المسجد في خدمة مجتمعه المحلي على احسن وجه واكمل صورة كما ان قلة الموارد المالية كلها امور قلصت من دور المسجد في تقديم الخدمات الاجتماعية والترفيهية والدعوية لهذا فان المطلوب ان قبل الغد هو ايجاد الطرق العلمية الحديثة لكي يقوم المسجد بتقديم رسالته المتكاملة دينيا ودينويا لحمانية الشباب والمجتمع من الاحتراف والارهاب والتطرف، انها مسؤولية عظيمة علينا جميعا العمل بيد بيد مسؤولين ومثقفين ودعاة باتجاه هدف واحد هو ماسسة عمل المساجد في بلدنا لخدمة مجتمعاتهم المحلية عابديا وتربويا وثقافيا واجتماعيا وصحيا وعلميا.. فهل نحن فاعلون اللهم فاشهد اني قد بلغت .

الدكتور زيد احمد الحسين



سعيد بن عامر - الجزائر

أجزم أن ضغوطا هائلة مورست على الائتلاف الجديد وعلى الدول العربية الداعمة، له لأنه لا يتناسب السياسة الأمريكية والعربية. لقد صدم المتفائلون لتغيير اللغة التي تحدث بها «اصدقاء الشعب السوري» في أوس في الدوحة، واللغة التي يتحدثها الجامعة العربية في القاهرة اليوم، فقد خرج البيان الختامي مهزولاً وغير واضح، فكيف تدعم الجامعة الائتلاف الذي ينادي بتزويد الجيش الحر بالسلاح، وتدعم مبادرة الأخضر الإبراهيمي في الوقت نفسه، مع أن المبادرة تنص على أنه لا حل عسكري في سورية.

أمس ارتفعت الأصوات في الائتلاف المعارض الجديد سيحصل على مقعد سورية في الجامعة العربية وغيرها كمثل وحيد للشعب السوري، ثم نقراً في البيان الختامي اليومي أنه يمثل تطاعات الشعب السوري، وأنه حصل على صفة مراقب، وبعد أن تحدث المجتمعون أمس عن مساعدة الجيش السوري الحر بالسلاح، انخفض السقف اليو الحديث عن مساعدة الشعب السوري بالوسائل القانونية، ودعمه إنسانياً وأغنياً. يذكرني هذا بما حدث حديث السيد وزير الخارجية السعودية عن واجب دعم الثوار السوريين بالسلاح، وانتقال هيلاري كلنتون إلى الرياض في اليوم التالي بالضبط بهدف «إيضاح خطورة نقل السلاح إلى الثوار بلا ضبط، لأن ذلك يعرض أمن المنطقة للخطر.. أخشى، أن نبدأ مجدداً من الصفر وننشل بالاعتراض بالجموعة الجديدة وخلافاتها مع المجموعات الأخرى، وهل نستخدم الثوار بالسلاح، بينما يستمر الغرب بإسقاط مجموعة معارضة تلو أخرى محافظاً في الوقت ذاته على صديقه الودود بشار الأسد، إذ أراد الائتلاف أن يستمر وأن يقرب من بنض الشارع فقلبه ان يعلن رفضه لقرارات الجامعة جملة وتفصيلاً، وألا تأخذها الحق لومة لائم.

د. عوض السليمان - فرنسا

الجزائر: كثير من الاعلاميين قليل من الاعلام!

■ في الوقت الذي يكثر فيه الحديث عن الانفتاح الاعلامي في الجزائر والسمح بإنشاء قنوات خاصة في كتف الحرية، يبقى الواقع على الأرض بعيداً جداً عن كل هذا الكلام المنمق والنطلي عن التحرر والانفتاح.

ينظر الكثير من الجزائريين بمختلف أطيافهم سواء من الجمهور البسيط أو رجال الاعمال ن وكبار الصحفيين تحرك الحكومة للفصل في قانون السمي البصري، حتى تخرج الفضائيات الموجودة على أرض الواقع إلى العلن بحكم انها تصبب الآن على اساس انها فضائيات اجنبية بمسميات ومواضيع جزائرية، تجد الكثير منها صعوبات في تغطية وحضور الفعاليات السياسية والرياضية، بسبب العقاب الادارية المتعلقة بالاعتزام من قبل وزارة الاتصال.

عندما نتعمق في الواقع الاعلامي في الدول الجاورة كتونس ومصر، وهما من دول الربيع العربي - رغم الجدل حول التسمية من معارض ومؤيد- نجد ان هذه الدول طلعت اشواطاً كبيرة في مجال الحرية والانفتاح الاعلاميين بينما تطفر في واقعا الجزائري مشاكل أقل ما يقال عنها انها تافهة تحد من الإبداع وتدخل الصحفي في متاهات تشتت ذهنه وتدفعه احياناً للاسكتة بعيداً عن العمل الصحفي كما هو حاصل في الكثير من الحالات.

نعيش الآن في الجزائر صراعاً غير ملعن يخشى أن يتحول إلى صراع للأجبال، بين الجيل الذي عاش العصرية السوداء والجيل الجديد المتكمن من تكنولوجيا المعلومات الحديثة ووسائل الاتصال إذ يعتبر الأوائل انهم أصحاب الفضل في ما وصلت إليه الجزائر خصوصاً في المجال الاعلامي، إذ لا يجد احدهم حرجاً في التفاخر بنفسه دون أن تطلب منه ذلك، حتى أن الكثير منهم يزايد على الاجيال الصاعدة ليصور نفسه في صورة بطل من أبطال الجيل، وأنه في الوقت الذي كان يخضبي الناس في بيوتهم خوفاً من بطش الإرهاب كان هو أحد اعمدة الصحافة في الجزائر يواجه بشجاعة نادرة ليس لها مثيل، ومن ثم يرى من المنطقي أن يبقى في يد أمر الحسل والربط ولو كان على حساب المصلحة العليا وضد تطور المشهد الاعلامي.

تمر الجزائر في هذه المرحلة بتحول مهم في تاريخها الحديث، فعندما نتحدث عن الانفتاح الاعلامي وجب قبل ذلك الحديث عن الانفتاح في الافكار، وانفتاح القلوب والعقول المرية من اصحاب الجيل القديم الذي يرفض منح الفرصة لهذه الاجيال الصاعدة، التي تسعى للنجاح بشتى الطرق، وهنا يمكن أن أعرض الكثير من الشواهد، من بينها أن يمنع بعض من مسؤولي المؤسسات الإعلامية العمومية صحافيين من التعاون مع بعض المؤسسات الخاصة بحجة انها اجنبية لاتحوز على الاعتماد ليخبروهم بين الاستقالة من هنا أو هناك بينما يبقى الصحفي حائراً تحت ضغط واقعه الاجتماعي المزري، ينتظر الفرج من قبل الحكومة للإفراج عن القانون المنعلق بالسلمي البصري حتى يحسم موقفه النهائي، وكثيراً ما تتغير الحياة جزئياً نتيجة موقف واحد قد يكون خاطئاً أو صائباً.

قبل أن نتحدث عن الانفتاح في الوسائل أو القوانين حدثوني عن الانفتاح في العقول، ومداداة القلوب المرضة التي تسعى لإجهاش هذه الطفرة الإعلامية التي تشهداها الجزائر، لأنهم فقط لم يكونوا اصحاب الفضل أو لم يستطيعوا المشاركة في هذه المسيرة اصعباً، ولأن شهرتهم كانت بطيئة ولأن مشواره الطويل كاعلامي لم يظهر ولو مرة واحدة خلف الكاميرا..... ولأن جيل اليوم يستطيع صنع نجومية بنفسه عبر الكثير من الوسائل وخلال أقصر الأوقات.

في الأخير شكراً لكل من كانت يد في تطوير الإعلام وحرية التعبير في الجزائر، اما من يعارض فليعلم أنه قد ولى الزمن القديم دون رجعة وأتى الزمن الجديد فله مجال للمعارضة والمطالبة لأن الاجيال لن تتردد في إسماع صوتها.

سعيد بن عامر - الجزائر

أو على الفاكس رقم +442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبر القديس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القديس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البردية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

«مُنبر القديس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القديس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البردية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk



طول الحيوانات المنوية مرتبط بخصوبة الرجال

للإنجاب، وأشار موسمان إلى أن هذه النتائج تظهر أن التنوع في طول الحيوانات المنوية قد يؤثر على مشكلة في عملية تكوينها، ما قد يؤدي إلى نسبة أقل من المنى الذي يتحرك بشكل جيد. وذكر أن عوامل كثيرة تؤثر على إنتاج المنى، بينها العوامل البيئية والجينية وتفاعلها معًا.

وخصوصاً بالنسبة للذليل، قلت نسبة المنى القادر على التحرك بشكل جيد. وقال الباحث المسؤول عن الدراسة جيم موسمان، هذه النتائج قد تعطي الأطباء معرفة جديدة بالنسبة للمسائل التشخيصية والعلاجية لمشكلات الخصوبة عند الرجال، المسؤولة عن 50% من الحالات التي يصارع فيها الأزواج

فيها، ثقل عندهم نسب المنى جيد الحركة. وحلل العلماء حيوانات منوية أخذت من 103 رجال ووجدوا أن الذين يتمتعون بحيوانات منوية أطول، وخصوصاً بالنسبة للمسافة بين الرأس والذيل، يرتفع لديهم عدد الحيوانات المنوية جيدة الحركة، ووجدوا أيضاً أنه كلما زاد تنوع طول الحيوانات المنوية،

غير المحتمل لم يعد مفهوماً



عزت القمحاوي

ألم استشهاده الفلسطينيين عرضاً جديلاً من القلوب، منذ مجازر عصايات الاستيطان الصهيوني قبل إعلان الدولة العنصرية إلى اليوم. لكن ما كان ينقل القلوب على مدار قرن، صار اليوم مريباً للعقول، خصوصاً عند النظر إليه في علاقته بما يجري في المنطقة كلها.

ما الذي يراد للعالم العربي المتكوب؟ هذا السؤال الذي يردده شبيحة الأنظمة الساقطة للتشكيك في الثورات، صار على الأحرار أن يطرحوه على أنفسهم الآن، من موقع حماية الثورات لا إدارتها وإجهاضها. كل ثورات العرب بدأت استحقاقاً شعبياً لم تفهمه أنظمة فاقدة الاتصال مع الزمن، من التونسي إلى السوري واليوم الأردني. لم تعد هناك قيمة أعلى من حرية وكرامة الإنسان، بل هذا هو الوضع الطبيعي، الذي عانده النظام العربي وسعت الشعوب إلى تصحيحه فاصطدمت بالتكلس في بني السلطات. وأما القوى الدولية؛ فبعد قليل من الارتباك، صارت جاهزة لإعادة بنا إلى نقطة الصفر قبل أن تنتسج حلاوة الحرية. مع ذلك، لا يمكن فهم ما يجري بسهولة. ولا تقدم تقنية تقسيم الصورة في التغطيات التلفزيونية عوناً بل تساهم في إفقاد العقل صوابه.

بالأمس كانت الشاشة مقسمة بين إدلب وغازة والقاهرة وعمان. الطائرات تسقط قذائفها فوق بنياية وسط أصوات تكبيرات، من غير أن ينتبه المشاهد إن كانت البناية سورية أم فلسطينية؟ الطائرة كانت سورية تدك قرية إدلبية. لم تحلق طائرة سورية من قبل فوق الكيان الصهيوني، لكنها تحلق فوق سماء سورية منذ عامين، ولم يزل يحاول إقناعنا بأن استهداف النظام السوري هو استهداف لروح المقاومة. مظاهرات الجمعة في سورية بالمربع ذاته، ضد وحشية الأسد وتنتيهاه معاً. هتافات لنصرة الذات والشقيق من عدوين شقيقين.

في مربع غزة طائرات إسرائيلية تعمل بانتقائية أكبر من السورية وتقتل أعداداً أقل مما يحصد النظام السوري من شعبه، ليس لأن تنتيهاه أكثر نبلاً من بشار، ولكن الأمر يعتمد على طبيعة المعركة التي يخوضها كل منهما. الأول في معركة انتحائية والثاني في معركة وجود. في المربع ذاته، هناك خطب اسماعيل هنية وهشام قنديل رئيساً وزراء غزة والقاهرة. أول صرخة لهنية بعد القصف الإسرائيلي مباشرة كانت موجهة إلى مصر والرئيس مرسي وليس إلى نصف السلطة الفلسطينية الآخر في رام الله. أليس بيننا رجل رشيد ليسال القائد الحمساوي: هل يجوز هذا؟

مقاومة الاحتلال مشروعة، لكن لماذا على أرضية الدين لا الأوطان؟ ألا تعطي المواجهة على أرضية دينية مشروعية لليهودية إسرائيل؟ وهل الانقسام الفلسطيني عمل وطني؟ الانقسام الذميمة هو الذي وفر الغطاء الدولي لإسرائيل للتعامل مع أي اتفاق، صارت إسرائيل ترد على الضغوط الأخرين بسؤال يبدو منطقياً: مع من نتفق؟

والآن يوفر الانقسام الغطاء الأخلاقي أمام الرأي العام العالمي؛ فمن تقصفهم إسرائيل الديمقراطية ليسوا الفلسطينيين المستنيرين في رام الله بل إرهابيي غزة. هذا هو ما يقوله الإعلام الغربي والزملاء الغربيين اليوم. كل سكان غزة في المواجهة حتى من لا يتفقون مع أسلوب حماس أو من لا يثمنون صوابها قليلة الضرر لإسرائيل حتى الآن. ***

في مربع القاهرة على الشاشة كان طرد السفير إجراءً منسجماً مع المزاج المصري بكل أطيافه، ثم اجتماع الرئيس مع حكومته المصغرة، ثم مظاهرات ما بعد صلاة الجمعة. ولا شيء أكثر من زيارة المجاملة وخلفية رئيس الوزراء المصري القصيرة في غزة. طرد السفير إجراء ينسجم مع الوجدان المصري بكل فئاته. ربما لم يعد بين المصريين ما يجمعهم الآن بقدر ما تجمعهم القضية الفلسطينية، لكن ما الذي يمكن أن تقدمه مصر أكثر من طرد السفير؟ هل يفعل الإخوان ما يجعل مصر قادرة على مساعدة نفسها، وليس مساعدة أشقائها، ولم يتحرك الرئيس في الملف الفلسطيني بوصفه رئيساً لمصر. رئيس مصر مسئوليته أن يجمع الفلسطينيين ويوحد غزة مع رام الله، لأن ينجح غزة مثلما انجاز مبارك من قبل إلى رام الله. بعد توحيد الفلسطينيين يجب أن تكون مصر قادرة على وقف الفشار حتى لو دفعت إسرائيل ثمنه العادل، وأن يكون يوسع تصدي الإملاءات الأمريكية. وليس بمقدورها أن تفعل ذلك باحتياطي قمح يغطي أقل من ثلاثة أشهر. ***

هل يقدم القسم الأردني من الشاشة عوناً على الفهم؟ تطلع الأردنني إلى العدل والحرية مشروع كقطع غيره من شعوب الأرض، لكن تعنت السلطة وتصدر الإخوان لا يبشر بالخير. ولن يكون سقوط الأردن كأي سقوط، فلن يتشرد منه جنسية واحدة من اللاجئين، إذا ما أصابه مكروه، بل سيخرج منها اللاجئين الأردني والفلسطيني والسوري والعراقي، والعالم المصري الذي لم يجد بعد مكاناً لعمله في مصر ما بعد الثورة. ***

شاشتتنا المقسمة أفدح من أن يتحملها القلب أو أن يفهمها العقل. ربما توفر الشاشة الغربية الواحدة فرصة أكبر للتأمل. البث من داخل إسرائيل، بصور الذعر من صورايخ نادراً ما تصيب هدفاً، ويغرق الضمير الغربي في دموع أسير الشهداء الثلاثة، بينما لا تحظى الإعدامات الميدانية لعائلات بكاملها في سورية أي عزاء. لا يعني هذا أن الشاشة الغربية مقيمة في المآثم الرمزي الإسرائيلي، فالحق أنها ترفه أحياناً عن مشاهدتها ببدء وإسلاماً إذ يصدر من هنية فيتردد صدها في مصر زيارة عاجلة تشغل الغزاويين بمراسمها، لأن سيف الدين قنطر يهتم بتحجيب النساء وليس إنتاج الغذاء.



ثلاث ساعات فصلت بين زواجه.. وموتها

رواء العلاج. وترك تشييزي عمله كنادل في مطعم ليلقى إلى جانب خطيبته في أيامها الأخيرة، وقال للوكالة «أردت أن ترحل وهي ترسم ابتسامة على وجهها». وجرت مراسم الزواج في المستشفى بمشاركة الأطباء والمرضى. وتوقيت العروس بعد ثلاث ساعات من الزواج. ومرت الجنازة في كنيسة المستشفى.

توقيف شقيق المثلة ميا فارو بتهمة استغلال أطفال.. جنسيا

في ميريلايد، وتم تحديد هذا الرجل وهو فيليب - فارو، واستسلم الرجل للشرطة وخضعت كالتة من 800 ألف إلى 250 ألف دولار، وهو يواجه تهمة استغلال أطفال، واستغلال جنسي لقاصر وتهمة اعتداء والتصرف بشكل منحرف. ينسار إلى أن فارو أصبحت سفيراً للنوايا الحسنة لدى «اليونيسف» في العام 2000 وهي ناشطة كبيرة في الدفاع عن حقوق أكثر أطفال العالم هشاشة وخاصة المتضررين من النزاعات والعنف.

دراسة: الحيوانات بين الاخلاقيات والغريزة

طفل في الـ3 من العمر سقط في قفصها، من الغوريلا الأخرى في حديقة حيوانات في إلينوي، أو مواجهة كلب للسيارات على طريق سريع في تشيلي لإتقان كلب آخر صدمته سيارة. وقال إن كل هذه الأمثلة تظهر أن الحيوانات تتمتع بنوع من الإحساس بالصبح والحط، ولكن بعض العلماء لا يتفقون مع رينولدز بأن هذا السلوك ناتج عن الاخلاقيات، بل يعزوه إلى الغريزة، فمثلاً نظرة الذئب على وجه كلب تناول طعاما ليس له، قد لا تعني الدم فعلاً، بل هي طريقة استجابته بشكل ملائم إلى خيبة أمل صاحبه. كما أن الحيوانات لا تتبع أية قواعد لا تؤمن مصالها أو مصالح جنسها ما يعني أنها لا تفكر بالاخلاقيات، بينما يضع البشر معايير لا يتجاوزونها قد لا تكون مرتبطة بمصالحهم مثل عدم تناول أنواع معينة من الأطعمة أو التجديف أو غيرها. ويقول ميرزوغ إن مشاعر الحيوانات قد تكون متجدرة في غريزتها وليست قرارات تتخذها بشكل واع، ويضيف «تبدو لنا كسلوك أخلاقي ولكنها ليس متجدرة بتساكب الكفاءة والتعاقف واللغة مثل البشر».

لكن رينولدز يقول إن غريزة الشمبانزي مثلاً، لم تكن هي ما دفعها لحماية طفل بشري، فلا إفادة لها من الموضوع، مشيراً إلى أنه حين يقوم الأهل من البشر بحماية صغارهم غريزيا لا يعني ذلك أنهم لا يقومون به بدافع أخلاقي.

رغم انفصالهما... مور وكوتشر يعلمان سوياً ضد الاتجار الجنسي

لوس أنجلوس - (د ب أ): رغم مرور عام على انفصالهما تواصل المثلة الأمريكية الشهيرة ديمي مور مع زوجها السابق الممثل الأمريكي أشتون كوتشر خططهما لإعلان مؤسسة جديدة لمكافحة الاتجار بالبشر. منظمة «ديمي وأشتون» التي تأسست عام 2009 للدفاع عن الأطفال ستهتم الآن بعدة قضايا مجتمعية أخرى. وكان النجمان يهتمان بمكافحة الاتجار الجنسي

بالأطفال في أنحاء العالم، ويعتزمان الآن التصدي على وجه الخصوص للدور التنامي للتكنولوجيا الحديثة في هذه الجرائم. وذكر الاثنان في بيان أنهما سيبتعوان في هذا الصدد مع شركات كبرى مثل «مايكروسوفت» و«فيس بوك» و«جوجل» و«تويتر». يذكر أن مور/50 عاما/ انفصلت عن كوتشر/34 عاما/ في تشرين ثاين/نوفمبر الماضي عقب زواج دام ستة أعوام.

قصة وحكمة معينة بل يتناول موضوعاً واقعياً متفشيها في المجتمع اللبناني، حيث تدور الأحداث حول البطلة «جوليت» بائعة الهوى التي تباع جسدها وميادنها من أجل المال بسبب ظروفها القاسية.

● الدكتور سعد الدين العثماني وزير الخارجية المغربي استقبل مكتبه بالرباط أول الخميس الممثل الخاص للحكومة الصينية للشؤون الأفريقية السيد تشونغ جيان هو الذي يقوم بزيارة عمل للمغرب لبحث تطوير العلاقات بين البلدين.

● المؤلف صفاء عامر والمثلاثن صلاح السعدني ودلال عبد العزيز يستعدون لتصوير أول عمل فني بعنوان «المعون» يتحدث عن مشاكل الميراث في الصعيد بصورة متكاملة.

● صلاح عبد المقصود، وزير الإعلام المصري، وصف ما يشاع عن إغلاق قناتي دريم 2 و«البالغ به»، مشارحاً أن رئيس الوزراء المصري هشام قنديل لم يطلب إغلاقهما. عبد المقصود قال إن بث قناتي «دريم» مخالفاً للقانون المصري، وشرح أنه يتوجب على المحطة البث من داخل مدينة الإنتاج الإعلامي.

● شارك الإمارات للمرة الثالثة على التوالي في الملتقى الدولي للتمتع في المملكة المغربية 2012 والذي افتتحه عزيز أخووش وزير الفلاحة والصيد البحري بحضور سعيد مهير الكتبي مستشار سفارة الدولة في المملكة المغربية وعدد من كبار الشخصيات الأكاديمية والمختصة في مجال زراعة النخيل وإنتاج التمور على المستوى العربي والدولي.

● الدكتور عبد الغني ابو العزم الكاتب والمعجمي المغربي صاحب معجم الغني يتوجه السبت إلى العاصمة الفرنسية باريس لإجراء فحوصات طبية بعد الوعكة الصحية التي ألمت به.

● بعد جدال طويل، حسمت نقابة الموسيقيين من موقفا تجاه أزمة الفنان المصري إيمان البحر درويش، نقيب الموسيقيين التوقف حالياً عن عمله، حيث برأته من تهمة الاستيلاء على أموال النقابة، التي كانت حسب قوله «ملغقة».

● المخرج سليم الترك، قدم باكورة أعماله فيلماً هو الأول عربياً الذي يتخذ تقنية الـ3D وبدأ عرضه على الشاشة الكبيرة في بيروت. ويتضمن الفيلم مشاهد ساخنة، وهو لا ينطوي على

تأكيد أبوة والد ليندساي لوهان لفتاة في الـ17 من العمر

لوس أنجلوس - (يو بي اي) أكدت نتائج فحص الحمض النووي ان «مايكل» والد النجمة الأمريكية، ليندساي لوهان، هو والد فتاة في الـ17 من العمر تدعى أملي هورن. وعلم لوهان الأب حقيقة أبوته لهورن (17 سنة) خلال برنامج تلفزيوني كشفت خلاله نتيجة فحص الحمض النووي الذي وافق على الخضوع له مؤخراً. ينسار إلى أن كريستي هورن، طالماً أصرت على ان مايكل لوهان، هو والد ابنتها الطبيعي، مع العلم ان لوهان كان متزوجاً من ديننا لوهان بين الـ1985 و2007 ولكنهما انفصلا مراراً ولديهما 4 أولاد بينهم، ليندسي، وعارضة الأزياء الناشئة، ألي. والتقى لوهان ابنته الجديدة للمرة الأولى ضمن البرنامج التلفزيوني، وكانت الفتاة هي التي فتحت الظرف الذي يحتوي على النتائج التي تثبت أنه والدها الحقيقي. وحاول لوهان معانقة الفتاة لكنها قاومته موضحة ان السبب هو كونها المرة الأولى التي تلتقي في حياتها.

ضبط 340 كيلوغراما من القات بمدينتي هامبورج الألمانية

هامبورج - (د ب أ): تمكن رجال الشرطة في مدينة هامبورج شمال ألمانيا من ضبط كمية كبيرة من مخدر القات على أحد الطرق السريعة هناك. وقال رجال الشرطة الألمانية الخميس إنه عُثر على 340 كيلوجراما من القات بجزيرة رجليش وتمت تصادتها. وأفادت السلطات ان الكمية قسمت على 32 جولا من الجوت لإخفائها، مبيحة ان التحقيقات تجري مع الرجلين حالياً. يذكر أن نبات القات الذي ينمو في أفريقيا يتناولها بالغم ويظهر تأثيره بالضعف، وإلى جانب تأثيره في التعلق النفسي به (الإدمان) فإنه يمكن أن يتسبب أيضا في الإضرار بصحة الجسم.

اكتشاف فيلم لألفرد هيتشكوك يعود إلى العام 1924

واشنطن - (يو بي اي): تم اكتشاف فيلم قديم للمخرج البريطاني الشهير ألفرد هيتشكوك يعود إلى عام 1924، وتكرر في أرشيف إنتاج الأفلام عثروا بالصدفة على 3 بكرات مصنوعة من النيترات تعود إلى فيلم (ذي وايت شادو)، من أقدم الأفلام المعروفة لهيتشكوك. وأشارت إلى أن منظمة (ناشوئال فيلم بريز فاينش كومياتي) ستعرض لمدة شهرين هذا الفيلم الدرامي الصامت لهيتشكوك، والذي صنع عام 1924، وقد شارك فيه هيتشكوك بصفة مساعد مخرج. وتكررت أن لا أدلة على وجود مقاطع ناقصة من الفيلم.

ابراهيم لينكون يوقع أميركيا في أيدي الشرطة

نورث اتلبيور - (يو بي اي): تمكنت الشرطة الأميركية بسهولة من كشف رجل يوزع عملة مزورة «الأشخاص الذين يصطادون بالقوس بسيفون أطرافاً حادة إلى سهامهم»، مشيراً إلى أن «السبب هو أن هذه الأطراف قاتلة جدا». وأضاف شوفيل أن «البشر الأوائل أدركوا هذه الحقيقة في وقت أبكر من المعتاد». وادّعى أنها كانت الباحة من جامعة تورينغو، جاين وبيكينز، «يبدو الآن أن بعض الخصائص التي تربطها بالبشر المعاصرين أقرب بانثا القريبين يمكن اقتفاء أثرها إلى الأسلاف القدام»، مقترحة أن «ذلك يغير طريقة تفكيرنا حول وسائل تكيف البشر الأوائل وقتهم، قبل وجود فصلتنا الحالية». المزورة.

خروف يباع بـ400 ألف ريال بمزاد في السعودية

الرياض - (يو بي اي): سجل مزاد أقيم لبيع خروف في مكة غرب السعودية مساء الخميس رقماً قياسياً حيث بيع بمبلغ 400 ألف ريال. وأقيمت مساء سوق للمزاد على أجمال فحول الأغنام في محافظة مكة على طريق الساحل، مقابل محطة القرشي، وسط حضور كبير للمهتمين بمثل هذه المزادات. وشهد المزاد تسجيل أرقام قياسية للمبيعات، حيث تم بيع فحل يعود لسلالة عريقة، ويعرف باسم «الصافي ولد البواب»، بمبلغ 400 ألف ريال. ونقلت صحيفة «سبق» الإلكترونية عن الربّي عبيد زايد العصيمي، الذي اشترى الفحل، قوله إنه اشترى «الصافي ولد البواب»، بإرعامته ألف ريال بعد منافسة مع هوادة أكثر، بعد بثامته ألف ريال. مشيراً إلى أنه قام بإهداء الفحل بعد شرائه لتجمله الأكبر عبدالله، وأوضح العصيمي أن فحولا أخرى يبيعت بمبالغ تراوحت بين عشرة آلاف ومائتي ألف ريال. ويساوي الدولار 3.7 ريال.

الغني كات ويليامز مجددا.. في ورطة

لوس أنجلوس - (يو بي اي): يبدو أن مغني الراب كات ويليامز يتعرض لمشكلات متلاحقة، بعد أن رفعت مساعده السابقة دعوى ضده بتهمة التعرض لها بالضرب، اعتقل أخيراً بسبب تورطه في شجار في أحد الملاهي الليلية. ونقل موقع (إم زي) الأميركي عن مصادر مطلعة، أن الممثل الكوميدي ومغني الراب كات ويليامز تم اصطحابه إلى أحد مراكز الشرطة للاستجواب على خلفية تورطه في شجار في ملهى (كيمبالز كارنيفال) في شرق أوكلاند. وأشارت المصادر إلى أنه لم يتم الإفراج عنه حتى الساعة. ويذكر أن مساعدة ويليامز، ميليسا إيشايغ، رفعت دعوى ضده إلى المحكمة العليا في لوس أنجلوس، تطالب بتعويض بقيمة 5 ملايين دولار، زاعمة أنه ضربها وتسبب لها بإصابات خطيرة ودائمة. كما اعتقل ويليامز في تشرين الأول/أكتوبر بعد أن شهر مسدساً في وجه الممثل فايزون لوف.